

# THE IRAQI HUMAN RIGHTS SOCIETY U.S.A

## الجمعية العراقية لحقوق الانسان في الولايات المتحدة الامريكية

29551 Greenfield Rd  
Southfield, MI 48076  
[ihrsusa@yahoo.com](mailto:ihrsusa@yahoo.com)



Tel. (248) 722-2907  
Tel. (313) 826-4227  
[www.ihrsusa.net](http://www.ihrsusa.net)

الجمعية العراقية لحقوق الانسان في الولايات المتحدة الامريكية تصدر  
تقريرها السنوي عن حالة حقوق الانسان في العراق لعام ٢٠١٤

### الفهرست

رقم الصفحة	اسم الملف	ت
١	الفهرست	
٣-٢	المقدمة	
٤-٣	ملف النازحين والمهجرين	١
١١-٤	ملف الاقليات	٢
٢١-١٢	ملف تنظيم داعش الارهابي	٣
٢٣-٢١	ملف التظاهرات	٤
٢٥-٢٤	ملف التصفيات الجسدية	٥
٣١-٢٥	ملف الصحافة والاعلام	٦
٣٣-٣٢	ملف السجون ومراكز التوقيف	٧
٣٦-٣٤	ملف ضحايا الارهاب	٨
٣٨-٣٦	ملف عقوبة الاعدام	٩
٣٩-٣٨	ملف الطفولة	١٠
٤١-٤٠	ملف التسول	١١
٤٢-٤١	ملف المخدرات	١٢
٤٣	ملف الميليشيات	١٣
٤٦-٤٤	ملف المقابر الجماعية	١٤
٤٩-٤٦	ملف الفساد	١٥
٥٠-٤٩	ملف الالغام	١٦
٥٠	ملف التعويضات	١٧
٥١-٥٠	ملف حق الحصول على المعلومة	١٨
٥٢-٥١	منظمات المجتمع المدني	١٩
٥٥-٥٢	الانتخابات العراقية	٢٠
٥٧-٥٥	ملف المرأة	٢١
٥٨-٥٧	التوصيات	٢٢

## المقدمة:

الجمعية العراقية لحقوق الانسان في الولايات المتحدة الامريكية ( IHRUSA ) جمعية طوعية غير حكومية مستقلة تهدف الى تعزيز العدالة الاجتماعية والمساواة بين المواطنين العراقيين في ظل المواثيق والعهود الدولية وفق دستور عراقي فاعل، وتدعو إلى رفع الانتهاكات المتعلقة بالحقوق والحريات، وتطبيق معايير حقوق الإنسان، وترصد الانتهاكات والخروقات التي يتعرض لها الافراد، من خلال اصدار البيانات والتقارير. كما تقوم بتنمية قدرات الناشطين والعاملين في منظمات المجتمع المدني والمؤسسات العامة من خلال إقامة الورش والمؤتمرات والندوات في المجالات المختلفة لتحسين قدراتهم لمواجهة التحديات، وتسعى الجمعية ومنذ تأسيسها عام ١٩٩٩ الى التواصل الهادف مع جميع الاطراف المحلية والدولية للنهوض بالواقع العراقي المتردي، حيث يحتاج البلد الى العديد من الاصلاحات الجذرية لتحسين البنية التحتية، وتقديم الخدمات الاساسية للمواطن العراقي، وإنهاء العقبات التي تواجه التنمية والتعليم.

وتعتمد الجمعية العراقية لحقوق الانسان في الولايات المتحدة الامريكية في تقاريرها التي تصدرها على المصادر التالية (التقارير الدولية ووزارة الداخلية والدفاع وحقوق الانسان والعدل والصحة، والهيئات المستقلة لحقوق الانسان في المركز وأقليم كردستان، وهيئة النزاهة، ووسائل الاعلام، الى جانب المصادر الخاصة من فريق الجمعية من ناحية الرصد والتوثيق والمتابعة والتحقيق، فضلاً عن ذلك على المراسلات والاتصالات ومقابلات المواطنين).

وشهدت الساحة العراقية هذا العام تصاعداً كبيراً في انتهاكات حقوق الانسان منها حملات الاعتقالات العشوائية والخطف والاغتيال لعموم المواطنين، جراء عودة الصراع السياسي والطائفي والعرقي والديني الى الساحة العراقية.

ان حالة حقوق الانسان في العراق لعام ٢٠١٤ لا ترتقي الى المستوى الادنى من الطموح، والحقوق غير محفوظة واغلب المواطنين ويعيشون في خوف دائم، وحياتهم في خطر بسبب تدهور الوضع الامني، والامور تسير نحو الاسوأ، حيث يعاني المواطنون من التمييز، ومن البطالة وارتفاع نسب الفقر، والعنف، والاعتقالات العشوائية، وعمليات التعذيب اثناء الاستجواب، وعدم وجود عدالة اجتماعية، وفقدان الامن، بسبب ضعف اداء منتسبي الاجهزة التنفيذية في الدولة، وفي العراق باستطاعة أية جهة امنية ان تنتهك حقوق اي مواطن بدون اي حساب او ضمانات الردع او احترام لحيته الشخصية، والسلطات تعتمد السياقات الأمنية في التعامل مع المواطنين، الى جانب وجود مشاكل طائفية واقتصادية، واخرى خدمية اثرت بصورة كبيرة على حياة الفرد والمجتمع.

ويواجه المواطن في العراق تحديات كبيرة في كافة مفاصل الدولة، ولم يلمس اي بوادر لبناء الدولة المدنية التي تعتمد على اساس العدالة والمساواة لضمان حقوق جميع العراقيين، لذا على الحكومة تشخيص الملفات المهمة والمباشرة بمعالجتها وفي مقدمتها الوضع

الإنساني المتدهور للنازحين في المدن العراقية حيث نزح (مليونين و ٤٠٠) الف مواطن ومن مختلف المكونات العراقية.

وكما شهد عام ٢٠١٤ زيادة كبيرة في اعداد الضحايا حيث بلغت (١٤.٧٧٨) قتيلاً، وجرح (٢١.٤٥٤) آخر، لذا يعتبر عام ٢٠١٤ في العراق من اسوء الاعوام حيث انعدمت فيها معايير حقوق الانسان، وكان عام القتل الجماعي والحجز التعسفي والتهجير ومصادرة الممتلكات والسبي والفساد.

ويشمل هذا التقرير على (٢٢) ملف، ويتكون من (٥٨) صفحة:

### ١- ملف النازحين والمهجرين:

يحتل العراق المراتب الاولى في العالم من حيث عدد النازحين والمهجرين لهذا العام ٢٠١٤ ويعتبر من اكثر الاعوام خطورة على المجتمع والدولة العراقية حيث هناك (٢٥) مليون نازح في العالم، وفي العراق فقط نزح (مليونين و ٤٠٠) الف مواطن قسرياً من محافظات (بغداد - نينوى - كركوك - ديالى - الانبار - صلاح الدين - وبابل) التي تعرضت الى اعمال عنف من قبل تنظيم داعش الارهابي والعصابات المتطرفة، ونزح (مليون و ٢٠٠) الف عراقي الى مدن اربيل ودهوك والسليمانية في إقليم كردستان الى جانب وجود (٢٦٢) الف لاجئ كردي من سوريا وتركيا، والعدد المتبقي من النازحين العراقيين منتشرين في محافظات وسط وجنوب العراق، والنازحون يسكنون في بيوت للإيجار وفي المخيمات والمدارس والحدائق والهيكل وتحت الجسور والبيوت العشوائية، والكنايس والمساجد والمزارات، وان اجراءات الحكومة لم ترتقي الى مستوى كارثة النازحين التي يمرون بها، حيث يعيشون في مأساة إنسانية حقيقية ووضعهم متدهور وصعب جداً، ويفتقدون الى الاحتياجات الاساسية مثل (السكن - الماء - الغذاء - المستلزمات الطبية - الوقود - الملابس - قبول الطلبة في المدارس والمعاهد والجامعات - والوثائق الرسمية) وان تدفق هذا العدد الكبير الى المدن المستقبلية قد خلفت ازمة انسانية خطيرة يصعب تلبية الاحتياجات الاساسية لإغاثة هؤلاء القادمين مما يتطلب جهد دولة، وجهد المنظمات والهيئات الدولية التابعة للأمم المتحدة.

والجدول ادناه يوضح نزوح مليونين و(٤٠٠) الف شخص من مختلف المدن العراقية، منهم (٨٠٠) الف طفل من مدن الفلوجة والموصل وسنجار وتلعفر وسهل نينوى وبلدات محافظة ديالى، بسبب ارتفاع موجات العنف والارهاب في هذه المدن:

ت	عدد النازحين	مدن النزوح	المحافظة التي استقبلتهم	اسم المكون
١	(٣٣٠) الف عائلة	موصل، تكريت، ديالى ومدن محافظة الانبار	كركوك والسليمانية واربيل وبغداد وسامراء واسط والديوانية وكربلاء والنجف	من عرب ديالى والانبار والموصل وصلاح الدين
٢	(١٩) الف عائلة	سهل نينوى والموصل	اربيل دهوك سليمانية بغداد	مسيحيي
٣	(٥٨) الف عائلة	موصل وتلعفر وكركوك	اغلب المدن العراقية	تركمان
٤	(٦٠) الف عائلة	سنجار والموصل	دهوك واربيل وبغداد	يزيديين
٥	(٣٣) الف عائلة	مدن محافظة نينوى	اغلب المدن العراقية	شبيكي

صايني مندائي	اغلب المدن العراقية	من مدن الجنوبية وبغداد	عائلة (١٢٠)	٦
--------------	---------------------	---------------------------	-------------	---

## التوصيات:

- اهمية العمل للحفاظ على النسيج العراقي المتنوع.
- الاسراع في تحرير الاراضي التي تحتلها داعش، واعادة النازحين اليها وتأمين الجوانب الامنية والخدمية الاساسية.
- دعوة كل الاطراف المحلية والدولية الى حماية المكونات العراقية النازحة من العنف والتشريد التعسفي الموجه ضدهم، واعطائهم الضمانات العود والتوطين والاندماج.
- على الدولة وضع خطة مركزية للطوارئ في حال تعرض البلاد لمثل هذه الحالات من خلال بناء المجمعات والمخيمات في المناطق الامنة.
- وجود استغلال للمرأة والفتيات في مراكز ومخيمات النزوح المنتشرة في العراق، حيث يمارس ضدهم الضرب والاهانة وزواج القاصرات والتحرش الجنسي والدعارة.
- يجب توفر الادوية واللقاحات وباقي المستلزمات الطبية للأطفال في مخيمات النازحين.
- على الحكومة العراقية صرف راتب شهري لكل عائلة نازحة لحين انتهاء هذه النكبة وتحرير اراضيهم وعودتهم الى منازلهم.
- هناك نقص حاد في مادة حليب الاطفال والمياه والمواد الغذائية.
- اهمية العناية بالأطفال النازحين في مجال التعليم.
- يجب بناء شبكة تصريف المياه في المجمعات ومراكز ايواء النازحين.
- ضرورة مراعاة خصوصية المرأة والفتيات في موضوع الحمامات في المراكز والمخيمات.
- تأسيس مركز وطني للبحث عن المفقودين، وتوثيق اعداد الضحايا لمنح حقوقهم المشروعة.
- مطالبة الحكومة بوضع خطة مستقبلية لتأهيل المرأة التي تم احتجازها او سببها من قبل داعش، وحمايتها وضمان حقوقها من اي اعتداء مستقبلي ان كان من المجتمع او عائلتها.
- تفعيل القوانين لإنصاف المسيحيين والايديين والصابئة المندائيين والشبك والتركمان وبقية المكونات العراقية الاخرى.

تتقدم الجمعية العراقية لحقوق الانسان في الولايات المتحدة الامريكية بالشكر والتقدير الى حكومة إقليم كردستان والوزارات المعنية والمنظمات الدولية والى الحكومات المحلية في المحافظات والكنائس والعتبات المقدسة والى منظمات المجتمع المدني والعوائل والافراد لاستقبالهم عوائل النازحين وتقديم الخدمات والمساعدات لهم.

## ٢- ملف الاقليات:

تمر الاقليات الاثنية والدينية والقومية واللغوية الاصلية في العراق من (المسيحيين والايديين والصابئة المندائيين والشبك والتركمان) بظروف قاهرة وصعبة حيث تتعرض الى محاولات مستمرة للاقتلاع جذورهم التاريخية من العراق وخاصة الشعب الكلداني السرياني الاشوري والارمني والايدي والصابئة المندائية وبطرق مختلفة منها داخلية واخرى خارجية، ولمس ابن المكون من ان هناك خطط منظمة ترغب بإنهاء وجوده في هذا البلد، بدأت بالإقصاء

والتهميش والتمييز والكرهية غير المعلنة ونظرة الاستصغار، وعدم قبولهم كشركاء في هذا البلد من قبل نسبة كبيرة بدأت تنتشر في المجتمع العراقي، ويعاملونهم كغرباء في وطنهم، ومورس ضدهم العنف من خلال عمليات الخطف من اجل الابتزاز مالياً، ثم تلتها جرائم القتل والاعتداء على اعمالهم وممتلكاتهم، مما ادى الى نزوحهم قسرياً من مناطقهم التاريخية الى مناطق جديدة امنة داخل العراق ومنهم من غادر الى الخارج.

ولا زال النهج الطائفي والتمييز على أساس الدين والمذهب موجود في العراق وبقوة بسبب غياب السلطة المركزية القادرة على السيطرة على امور البلاد، فيدفع ثمن هذا الغياب ابناء الاقليات رغم انهم ليسوا طرفاً في هذه الصراعات، ولم ينفعهم التزامهم بالقوانين وخدمتهم المخلصة للبلد، فهم يحاولون وبشتى الطرق حفظ كرامتهم ووجودهم، ومنذ الاطاحة بالنظام السابق، واجهت المكونات العريقة تحديات كبيرة وصعوبة في ممارسة طقوسهم وصلواتهم نتيجة العنف والتمييز، وكانت اقصية ونواحي ومناطق محافظة نينوى من اكثر المناطق العراقية قساوة وأشد ظلماً اذ تعرضت الى انتهاكات وجرائم عرقية وابادة جماعية وذلك نتيجة اهمال الحكومة لسنوات طويلة في توعية المجتمع من وجود شركاء في العراق الى جانب ابناء الاغلبية، وتأتي هذه التوعية من خلال وجود برامج ثابتة في المناهج التعليمية والتربوية التي تدعو الى التأخي والعيش المشترك واحترام خصوصية الانسان بعيداً عن أي اعتبارات دينية او قومية او فكرية او عرقية.

لقد شجعت هذه التراكمات على بروز العديد من الحالات منها تلك مؤ مراكز الشرطة في متابعة شكاوى ابناء الاقليات التي تخص اعتداءات الاشخاص والجماعات او جرائم القتل او الاستيلاء على الممتلكات، فضلاً عن المضايقات في الدوائر والجامعات.

وفي ٩/حزيران/٢٠١٤ وبسبب ضعف الدولة برزت حالة جديدة في العراق من خلال احتلال المجاميع الارهابية المتطرفة مدينة الموصل مما ادى الى انتهاكات صارخة لحقوق الانسان في المدن التي احتلتها هذه العصابات بعد مدينة الموصل، وكانت في مقدمتها جرائم القتل والتهجير الجماعي ضد عموم الشعب العراقي، وبتاريخ ٣/آب/٢٠١٤ تم احتلال قضاء سنجار، وفي تاريخ ٦/آب/٢٠١٠، تقدمت داعش الى بلدات سهل نينوى واحتلتها ونفذوا جرائم القتل والتدمير والحجز والجلد والسبي، والتغيير الديموغرافي من خلال النزوح القسري، مما ادى الى افراغ بلدات سهل نينوى من المسيحيين، ومناطق سنجار من الايزيديين، والتركمان من مدينة تلعفر، مما اضطرت هذه المكونات المرعوبة الى النزوح الجماعي الى مدن كردستان، والنجف وكربلاء والبصرة ومنهم من غادر الى الدول الاقليمية المجاورة للعراق ومنها الى دول مانحة للجوء مثل (امريكا - كندا - استراليا - المانيا - فرنسا).

### - المسيحيون:

يعتبر الكلدان السريان الاشوريين والارمن من سكان العراق الاصليين، وكانت اكثر المدن التي تحتوي على اعداد كبيرة منهم هي (البصرة - بغداد - كركوك - نينوى) الى جانب وجودهم في المدن العراقية الاخرى.

ونتيجة الاضطهاد وانعدام الامن وانتشار العنف، والاستيلاء الكبير وخيبة الامل في وطنهم ضاعف من اعداد هجرتهم حتى وصلت الى نسبة ( ٧٥% ) بعد ان كان عددهم مليون و (٦٠٠) الف نسمة قبل عام ٢٠٠٣، وتناقصت اعدادهم نتيجة هجرة اعداد كبيرة منهم بسبب

الظروف السياسية والامنية السيئة، فضلاً عن ذلك شعورهم من انهم ليسوا شركاء في الوطن ولا لديهم اي مستقبل، وان وجودهم مؤقت، مع انعدام فرص العمل والاهمال الواضح في تقديم الخدمات في مناطقهم، ومجهولية المصير، ووجود التمييز في الدين والقومية من قبل ابناء الاغلبية الطائفيين لا سيما من قبل الاشخاص الذين يروجون بعدم السماح بتقديم التهاني في الاعياد، او نقل مستلزمات البناء لدور العبادة، او نقل موتاهم من المستشفيات فأصيبوا بخيبة امل كبيرة في وطنهم.

وهناك نظرة استعلاية على ابناء هذا المكون، وهناك تجاوزات تحدث على الدور السكنية والمحلات التجارية او ما يخص الامور المالية النقدية الاخرى، وعند المطالبة بها يبدأ المدان برفض استرجاع اي مبلغ ويبدأ بالتهديد، كما ان هناك في حال وجود اي خلاف في العمل او في اي مكان عام، يكون ابن هذا المكون هو الخاسر، مما جعلهم يفكرون بالمغادرة وترك مناطقهم في بغداد وبقية المحافظات.

وبعد احتلال داعش لمدينة الموصل في ١٠/حزيران الماضي والتي كانت انتكاسة كبيرة لهذا المكون والى التعددية العرقية في العراق، ومنذ الايام الاولى للاحتلال قاموا بوضع علامة (ن) على بيوت المسيحيين والتي ترمز على ان المالك هو نصراني، بعدها قام هذا التنظيم بإصدار تهديد ضد الشعب المسيحي في مدينة الموصل مدته ثلاثة ايام ينص على ما يلي:

اما اعتناق الاسلام - او دفع الجزية وفق أحكام الشريعة - او المغادرة من دون اخذ اي شيء من الاموال او الممتلكات او الوثائق الرسمية الخاصة بهم، وافتى التكفيريون بأن ممتلكات المسيحيين هي ملك للدولة الاسلامية (داعش) والا السيف هو الخيار الوحيد، مما ادى الى مغادرة (٣) الاف اسرة دفعة واحدة، الى جانب حجز النساء وخطف الاطفال، وكانت ابشع اعمالهم خطف الطفلة (كرستينا خضر عبادة) من حضن امها.

وفي ٦/آب المنصرم استباح التكفيريون مناطق وبلدات سهل نينوى، فأنتشر الرعب والخوف والارباك والفوضى بين صفوفهم، فاضطرت (١٩) الف عائلة الى النزوح قسرياً من مناطقهم الاصلية والتاريخية التي احتلت، وتوجهوا الى مدن إقليم كردستان، أخذوا من الاراضي الفارغة والحدائق والهيكل وقاعات المدراس والكنائس مكاناً لهم، ويعيشون في ظروف قاسية ومعاناة يومية مستمرة.

ونتيجة الاضطرابات فقد ابناء المكون المسيحي في هذا العام (١٧) شخصاً ليصبح اعداد الضحايا (١١٠٨) من عام ٢٠٠٣ ولغاية الان، كما جرى الاعتداء على (١١٥) كنيسة ومزار .. وفيما يلي جدولاً بأسماء الضحايا لهذا العام:

ت	الاسم	المكان	التاريخ	ملاحظات
١	انعام ايشوع القس ايليا	قره قوش	٢٠١٤/٨/٦	قتلت نتيجة القصف
٢	اوجين صلاح عكام (طفل)	تلسقف	٢٠١٤/١٠/١٢	قتل نتيجة انفجار لغم
٣	ديفيد اديب ( طفل )	قره قوش	٢٠١٤/٨/٦	قتل نتيجة القصف
٤	رامي يوحنا شيتو	قره قوش	٢٠١٤/٨/٧	قتل نتيجة القصف
٥	رغدة عادل يعقوب	غدير/ بغداد	٢٠١٤/٩/١٢	قتلت نتيجة القصف
٦	رياض ميخائيل حالاته	بغداد الجديدة	٢٠١٤/٦/١١	قتل من قبل مسلحين
٧	عامر رزوقي ارموش	تلسقف	٢٠١٤/٨/٨	قتل
٨	عدي عماد ( طفل )	غدير/ بغداد	٢٠١٤/٩/١٢	قتل نتيجة القصف

٩	علاء امير	بغداد	٢٠١٤/٢/٥	قتل نتيجة انفجار
١٠	فادي نبيل ابراهيم	البياع / بغداد	٢٠١٤/٩/١	قتل نتيجة انفجار
١١	لاجين حكمت فرنسي	تلكيف	٢٠١٤/٨/٤	قتل نتيجة القصف
١٢	ليث هادي بهنام	الموصل	٢٠١٤/١/٢٩	قتل بمسدس كاتم
١٣	لينا ليث جوزيف ( طفلة )	الغددير / بغداد	٢٠١٤/٤/١٣	قتلت امام دارها
١٤	مها السماك	غددير / بغداد	٢٠١٤/٩/١٢	قتلت نتيجة القصف
١٥	ميلاد مازن شميمس ( طفل )	قره قوش	٢٠١٤/٨/٦	قتل نتيجة القصف
١٦	نورمن باسل ميخائيل	زيونه / بغداد	٢٠١٤/٧/١١	قتل اثناء الواجب
١٧	وليد خالد يونو	سامراء	٢٠١٤/٧/٢	بانفجار سيارة مفخخة

- وقد دمرت عناصر داعش كافة المعالم الثقافية والتراثية والدينية والاجتماعية والمزارات التاريخية والاثريّة من خلال التفجيرات وعمليات الهدم وتسوية هذه المعالم مع الارض، فضلاً عن سرقة المحتويات، وقام عناصرها بالاعتداء على الكنائس والاديرة والمزارات في محافظة نينوى وكما موضح ادناه :

- تحطيم تمثال للسيدة العذراء في كنيسة ام المعونة بمنطقة الدواسة في الموصل، بتاريخ ١٩/١٤/٢٠١٤.

- تفجير كنيسة الخضراء الاثريّة في مدينة تكريت بمحافظة صلاح الدين، بتاريخ ٢٥/١٤/٢٠١٤.

- وفي ١٥/١٤/٢٠١٤ قامت عناصر داعش بتحطيم صلبان كنيسة مار بولس الكلدانية في منطقة المهندسين بمدينة الموصل وقاموا بإزالة الصليب الموضوع على الواجهة الرئيسية للكنيسة وتحطيم بقية المحتويات.

- انزال صليب من كنيسة تلكيف بتاريخ ٩/١٤/٢٠١٤.

- انزال الصليب من كنيسة الصليب في سد الموصل وسرقت ما موجود في داخلها بتاريخ ٤/١٤/٢٠١٤.

- تحطيم صلبان كنيسة مار بولس الكلدانية الكائنة في منطقة حي المهندسين بمدينة الموصل، بتاريخ ١٤/١٤/٢٠١٤.

- اقتحام كنيسة ام المعونة في منطقة الدواسة بمدينة الموصل بتاريخ ٩/١٤/٢٠١٤ وقاموا بتحطيم الصليب الموجود على البرج الخاص بالكنيسة.

- تفجير كنيسة مريم العذراء في منطقة حي الفيصلية بمدينة الموصل بتاريخ ٢٦/٢٠١٤/تموز.

- هدم مرقد النبي دانيال بمدينة الموصل بتاريخ ٢٣/٢٠١٤/تموز.

- الاستيلاء على دير مار بهنام الواقع قرب منطقة النمرود في الموصل، بتاريخ ٢٠/٢٠١٤/تموز.

- المجاميع الاجرامية قامت بإحراق مطرانية السريان الكاثوليك في منطقة الميدان داخل مدينة الموصل بتاريخ ١٩/٢٠١٤/تموز.

- ازالة الصليب المرفوع على كنيسة مار افرام في حي الشرطة بمدينة الموصل بتاريخ ١٢/٢٠١٤/تموز.



- خطف الماسير عطور يوسف على ادارة ميتم للفتيات في الموصل في منطقة الخزرج قرب كنيسة مسكنته بتاريخ ٢٨ / حزيران / ٢٠١٤، وكذلك الراهبة مسكنته .. والايتم الطفل ارام صباح .. الشابة سارة خوشابا .. الشابة هاله سالم .. واطلق سراهم فيما بعد.
- تحطيم جميع التماثيل والايقونات الموجودة في مطرانية الكلدان في الموصل، بتاريخ ٢٧/حزيران/٢٠١٤.
- تحطيم تمثال السيدة مريم العذراء بكنيسة الطاهرة للكلدان في مدينة الموصل، بتاريخ ١٩/حزيران/٢٠١٤.
- سرقة واعتداء على كنيسة روح القدس في الموصل، بتاريخ ١١/حزيران/٢٠١٤.
- تفجير كنيسة الارمن قيد الانشاء في الموصل، بتاريخ ١١/حزيران/٢٠١٤.
- الاستيلاء على مقر مطرانية الكلدان الكاثوليك في حي الشرطة بمدينة الموصل، وتحطيم جميع التماثيل و الايقونات، ووضع علم داعش فوق مبنى المطرانية.
- داعش تقتحم اقدم اديرة مدينة الموصل وهو دير مار ميخائيل وتم تحويله من مكان لعبادة الله الى حظيرة لرعي الابقار وانتشرت فيه فضلات الحيوانات.

### الايديون:

- هم من اتباع الديانات التوحيدية القديمة في العراق، يعيشون في قضاء سنجار وشيخان ونواحي بعشيفة وبحزاني والقرى التابعة الى محافظة دهوك والموصل، وينقسم الايزيديون الى ثلاث طبقات دينية، لا يجوز زواج ابناء هذه الطائفة من اتباع الديانات الاخرى، وهم شعب مسالم ومحافظ.
- وان هذا المكون يحارب باستمرار بسبب ديانتهم، رغم انهم من الشعوب المسالمة الا ان المجتمع لا يتقبلهم فيعاني ابناءهم كثيراً بسبب هذا التمييز.
- وكان تاريخ ٣/أب/٢٠١٤ على الايزيديين يوماً مشؤوماً سوف تخزنه الذاكرة العراقية واتباع الديانة الايزيدية من ان هذا التاريخ المرير، هو يوم الظلم، والحزن الدامي، والقتل الجماعي، يوم الجرائم ضد الانسانية، حيث اقدمت المجاميع الارهابية التكفيرية على اقتحام قضاء سنجار وقاموا على الفور بقتل (٧٠٠) شخص في قرية كوجو، وقتل (٦٧) رجلاً ايزيدياً من مجمع سيبا في سنجار، خطف وسبي (٥٠٠٠) امرأة وفتاة وطفل، تم بيع (٥٠٠٠) شابة في سوق القدس بمدينة الموصل، وسوق الرقة في سوريا بمبلغ من (٣٠٠ الى ٧٠٠) دولار، واكثر من (٥٥٠٠) شخص بين قتيل ومفقود، وتدمير مساكنهم ومصادرة ممتلكاتهم، اكثر من (١٠) آلاف شخص محاصرين في جبل سنجار، وتهجير (٣٥٠) الف مواطن نزحوا الى مدن اقليم كردستان في (محافظة دهوك - أربيل - والسليمانية) ومنهم من هاجر الى تركيا وسوريا وجورجيا يعيشون في ظروف سيئة جداً، وجرى الاعتداء على المراقب التاريخية والمزارات والمعابد الدينية فقد بلغت لغاية الان (١٧) مزاراً منها:
- في ١٦/١٠/٢٠١٤ مسلحون من تنظيم داعش الارهابي يفجرون مزار (ناسردين) في بعشيفة.
  - تفجير مرقد الطائفة الايزيدية (الشيخ مند بال) في جبل سنجار بتاريخ ٢٤/أب/٢٠١٤.



- اقتحام كنيسة ام المعونة في منطقة الدواسة بمدينة الموصل بتاريخ ٩/آب/٢٠١٤ وقاموا بتحطيم الصليب الموجود على البرج الخاص بالكنيسة.
- وفي ٣/آب/٢٠١٤ تم تفجير مزار شرف الدين ابن الشيخ حسن بن الشيخ عدي الثاني في سنجار.
- وكان الشعب الايزيدي قد فقد منذ عام ٢٠٠٣ ولغاية قبيل دخول داعش الى قضاء سنجار ما يقارب (٨٧٩) شخصاً نتيجة الاعمال الارهابية.

### - الصابنة المندانيون:

تعتبر المندائية من اقدم الديانات الموحدة والقديمة في بلاد وادي الرافدين، وهم من الطوائف المسالمة، ينبذون العنف بكافة أشكاله، ويتواجدون بكثافة قرب ضفاف نهري دجلة والفرات، في محافظات ميسان وذي قار والبصرة وبغداد، وبأعداد قليلة في المدن العراقية الأخرى، وهذه الطائفة معروفة على مستوى المجتمع العراقي بمزاوتهم مهنة صياغة الذهب.

وبسبب الاضطرابات التي حصلت في العراق ونتيجة التدهور الامني وانتشار الميليشيات والعصابات الاجرامية تعرضت هذه الطائفة الى التهميش والاستصغار والاعتداءات وتأتي في مقدمتها التمييز وعمليات الخطف والقتل والتهجير فضلاً عن الاسباب الاقتصادية والاجتماعية، وقد ادت كل هذه العوامل الى هروب (٩٣%) منهم الى خارج العراق، حيث لم يبق منهم الا ما يقارب (٨ الى ١٠) الاف شخص، منهم ما يقارب (٣) الاف شخص في محافظة ذي قار، و(الفين شخص) في محافظة البصرة.

والمكون المندائي يتحالف مع العشائر الكبيرة في مناطق تواجدهم لحمايتهم، لكن عند حدوث أية مشكلة اجتماعية لهم لا تنصفهم قرارات العشيرة ضدهم رغم التزاماتهم المادية والاجتماعية للعشيرة.

وتعرض عدد من ابناء هذا المكون الى عمليات خطف وابتزاز منظمة من قبل مجاميع مسلحة، وبتاريخ ١٣/آب/٢٠١٤ تم خطف المواطن وسام وشاح سعد من محافظة ذي قار، واطلق سراحه بعد ثلاث ايام مقابل فدية مالية - وفي ٧/١١/٢٠١٤ تم خطف الصائغ سليم فرحان شبيب من منطقة الشعب ببغداد واطلاق سراحه بعد ثلاث ايام مقابل فدية مالية دفعت - وخطف مهند وشقيقه فراس علكم العثماني في ٨/١١/٢٠١٤، اطلق سراحهم بعد دفع فدية كبيرة، وبتاريخ ١٣/١١/٢٠١٤ قامت مجموعة مسلحة بإطلاق النار على منزل رئيس مجلس شؤون الصابنة المندائيين فرع البصرة من قبل المتجاوزين على مقبرة الطائفة في منطقة خمسة ميل، لكونه يطالبهم بإخلائها لحصوله على قرار قضائي من المحاكم بالإخلاء، ومن جانب آخر اضطرت (٥٠) عائلة الى ترك دورهم وممتلكاتهم في الشهرين الاخرين، والنزوح من المناطق الساخنة الى مناطق أخرى امنة.

وقتل من هذه الطائفة منذ عام ٢٠٠٣ ولغاية الان (١٨٦) شخصاً، وفي هذا العام قتل سبعة ضحايا في مناطق متفرقة من العراق، وكما موضح في الجدول التالي:

ت	الاسم	المكان	التاريخ	الملاحظات
١	اثير عبد القادر لازم	العالوي / بغداد	٢٠١٤/١٠/١٤	خطف صائغ - ثم قتل من قبل مجهولين

٢	حسام ناجي سوادي	محافظة ميسان	٢٤/١٠/٢٠١٤	صائغ - دفع الفدية وقتل
٣	رامي جبار سوادي	زبير / البصرة	١٧/١/٢٠١٤	قتل من قبل شخص
٤	سمير سامي ياسين	الغدير / بغداد	١٣/٢/٢٠١٤	قتل من قبل مجهولين
٥	عائد جبار الكحيلي	المحمودية	٢٥/٦/٢٠١٤	قتل بانفجار حزام ناسف
٦	نوار حسين راضي زبون	بغداد الجديدة	٢١/٨/٢٠١٤	صائغ - خطف ثم قتل من قبل مجهولين
٧	وصفي عبد النبي الزهيري	محافظة ميسان	١٤/١٠/٢٠١٤	صائغ - قتل من قبل مجهولين

### - الشبك:

يعيش الشبك في (٧٢) قرية تابعة الى محافظة نينوى، وهم من اتباع المذهب الشيعي، بعد احتلال مدينة الموصل وقصبات سهل نينوى نفذت داعش هجوماً على (١١) قرية شبكية منها عمركان، قره شور وطبرق والشمسيات وسلامية وشنف، وخطف (١٥٠) شخصاً، وقتلت (٣٠٠) شخص، فانتشر الرعب والخوف بين الناس مما ادى الى نزوح (٢٠٠) الف مواطن الى مدن أقليم كردستان وبغداد وبابل وكربلاء ونجف وناصرية، كما قامت بسلب ممتلكات المواطنين ونهب وتدمير دورهم السكنية، وتفجير وهدم الحسينيات والمزارات الخاصة بهذا المكون، وكما موضح في ملف تنظيم داعش الارهابي على الصفحة رقم (١٢) وفيما يلي اسماء عدد من الضحايا من الذين قتلوا في هذا العام كما موضح ادناه.

ت	الاسم	المكان	التاريخ	ملاحظات
١	صوفي غريب	قرية المنارة	شهر آب	قتل من قبل داعش
٢	حسين علي جاسم	قرية علي رش	شهر آب	قتل من قبل داعش
٣	ذو الفقار عبد الله علي	اطراف الموصل	شهر آب	قتل من قبل داعش
٤	شاكرا ماشا الله عبد الله	اطراف الموصل	شهر تموز	قتل من قبل داعش
٥	حافظ جليل عطية	اطراف الموصل	شهر تموز	قتل من قبل داعش
٦	عباس ايوب	اطراف الموصل	شهر تموز	قتل من قبل داعش
٧	عزت ماشا الله عبد الله	اطراف الموصل	شهر تموز	قتل من قبل داعش
٨	حسين بدران الشبكي	موصل	١٧/٤/٢٠١٤	قتل من قبل مسلحين
٩	فخري سليمان محمد	موصل	١٧/٣/٢٠١٤	قتل من قبل مجهولين
١٠	جاسم محمد حسين	موصل	١٢/٣/٢٠١٤	قتل من قبل مجهولين
١١	عمار رمضان سعيد	موصل	١١/٣/٢٠١٤	قتل بعبوة ناسفة
١٢	ذنون قاسم	موصل	٧/٣/٢٠١٤	قتل من قبل مجهولين
١٣	محمد احمد سليمان	موصل	٥/٣/٢٠١٤	قتل من قبل مجهولين
١٤	صباح باقر معروف	موصل	شهر شباط	قتل من قبل مجهولين
١٥	نكتل جاسم عبد الغني	موصل	شهر شباط	قتل من قبل مجهولين
١٦	وضاح صلاح حسن	موصل	شهر شباط	قتل من قبل مجهولين
١٧	محمود جمعة قاسم	بغداد	٢٤/١/٢٠١٤	قتل بعبوة ناسفة
١٨	عارف حسين جرجيس	موصل	٤/١/٢٠١٤	قتل بانفجار

١٩	قيس علي هادي	موصل	٢٠١٤/١/٣	قتل من قبل مجهولين
----	--------------	------	----------	--------------------

## - التركمان:

من القوميات المهمة في العراق، واكثر مناطق تواجدهم في مدينة كركوك واربيل وتلعفر وبدره وطوزخورماتو، وينقسمون الى المذهب ( الشيعي - والسني). ارتكبت عناصر داعش والمتحالفين معها بتاريخ ٢١ / حزيران الماضي الى العديد من الجرائم وتاتي في مقدمتها (حجز النساء وقتل الرجال) ضد التركمان في قرى (جرداغلي، شاهسيوان، قره ناز، براوجلي في قضاء طوزخورماتو بمحافظة صلاح الدين، وقرية بشير في كركوك، ومدينة الموصل).

مما ادى الى مغادرة (٣٥٠) الف شخص بيوتهم وترك ممتلكاتهم واعمالهم للبحث عن ملاذ آمن، وهم الان منتشرين في محافظات الوسطى والجنوبية ومدن اقليم كردستان.

## التوصيات:

- اهمية توفير منطقة آمنة وبحمية دولية في مناطق سنجار وبلدات سهل نينوى.
- على المجتمع الدولي والقوات العراقية تحرير المناطق التي تحتلها داعش، وتسهيل عودة النازحين، وتعويضهم عن جميع الخسائر المادية والمعنوية وتقديم الخدمات الفورية لمناطقهم.
- العمل على محاربة الارهاب من بين صفوف المجتمع العراقي.
- تطبيق العقوبات القانونية بحق كل من يحاول او يحرض على العنف او التمييز او يسهل الانتهاكات ضد المكونات.
- تعديل فقرات قانون الاحوال الشخصية لضمان حقوق المكونات، والغاء فقرة الديانة من هوية الاحوال الشخصية، وشهادة الجنسية العراقية.
- الاسراع في إنجاز معاملات ذوي الشهداء من ابناء المكونات.
- اهمية وجود خطة وطنية للحفاظ على حقوق ابناء المكونات.
- ضرورة وجود مستشار من ابناء المكونات في رئاسة الوزراء لمتابعة شؤونهم العامة، ومعالجة قضاياهم مباشرة عن طريق رئاسة الوزراء، وتوفير الوظائف كالوزراء ووكلاء الوزراء والمدراء العامين، والهيئات المستقلة، مع مراعاة وجود قادة في الجيش والشرطة والاجهزة الامنية المهمة.
- إيقاف كافة اشكال التغيير الديموغرافي من المناطق التاريخية لتواجد الاقليات.
- إيقاف توزيع الاراضي للمواطنين غير المسيحيين والايديين في مناطق تواجد المكون المسيحي والايدي.
- اعتبار الاعياد الدينية والقومية للمكونات عطلاً رسمية لأبناء هذه المكونات في البلاد.

وتشتم الجمعية العراقية لحقوق الانسان دور مؤسسات الدولة والمرجعيات الدينية والاحزاب والمنظمات المدنية العراقية التي تدعو الى قيم ايجابية متطورة لوحدة البلاد، وتدين التعصب والمفاهيم السلبية والسلوك العدواني تجاه ابناء المكونات العراقية.

### ٣- ملف تنظيم داعش الارهابي:

وثقت الجمعية العراقية لحقوق الانسان في الولايات المتحدة الامريكية الجرائم الارهابية والانتهاكات التعسفية التي ارتكبتها عصابات الدولة الاسلامية في العراق والشام ( داعش ) والمجاميع المتحالفة معها ضد المواطنين العراقيين في عدد من المحافظات والمدن والقصبات العراقية التي احتلتها.

فمنذ اندلاع الاشتباكات في السادس من حزيران لغاية احتلال مدينة الموصل في التاسع من حزيران الماضي، بعد ذلك تم الزحف على المدن الاخرى مثل مناطق من (كركوك وتكريت وبيجي وسامراء وعدد من مناطق ديالى والانبار واطراف العاصمة بغداد) جاء هذا التقدم نتيجة انهيار جزء كبير من القوات العسكرية والأمنية العراقية في هذه المدن.

وفي ٣/آب/٢٠١٤ قامت هذه المجاميع التكفيرية باحتلال قضاء سنجار وفي ٦/آب/٢٠١٤ جرى احتلال مناطق وبلدات سهل نينوى، فارتكبت ابشع جرائم العصر من عمليات (قتل وحجز وسبي النساء وبيعهن في سوق القدس بمدينة الموصل، وسوق الرقة في سوريا بمبلغ من (٣٠٠ الى ٧٠٠) دولار، وبيع الاطفال الرضع بمبلغ (١٠٠٠٠) دولار، وجلد وسرقة الاموال والممتلكات الخاصة للمواطنين، والاستيلاء على البنوك ودوائر الدولة، وتشريد الالاف من (المسيحيين والايديين والشبك والترکمان) من مناطقهم الاصلية في خطوة للقضاء على التنوع الموجود في العراق، ومحاولة لتغيير عادات وتقاليد وقيم ومرتكزات المجتمع العراقي، وخلق بيئة تكون حاضنة للتعصب المنحرف، وتشجع الانتهاكات لنشر ثقافة الحقد والكراهية بين الاديان والقوميات.

### وفيما يلي اهم ما رصدته الجمعية العراقية من الانتهاكات لهذا العام:

- اعدم تنظيم الدولة التكفيرية مرشحة مجلس النواب العراقي سعاد احمد خضر عن القائمة العربية في الموصل، بتاريخ ١٨/١٢/٢٠١٤.
- مقتل (١٥٠) فتاة وامرأة في الفلوجة بسبب رفضهن تلبية فكرة جهاد النكاح.
- تدمير سجن بادوش في محافظة نينوى بالكامل بعبوات ناسفة، بتاريخ ١٣/١٢/٢٠١٤.
- بتاريخ ٢٣/١١/٢٠١٤ عناصر داعش تعدم (٢٥) شرطياً في الرمادي.
- داعش تدعو السكان الى رفع اجهزة الستلايت من البيوت والدوائر من مدينة الموصل.
- داعش تعدم ستة اطباء في الموصل رفضوا معالجة جرحاهم وهم: (الطبيب سعد جبار - الدكتور قصي فلاح - الطبيب كمال جلال - الدكتور لؤي سلمان - الدكتور صباح فارس - والدكتور رائد شاكر)، بتاريخ ١٦/١١/٢٠١٤.
- تنظيم داعش يمارس ابشع وسائل التعذيب بحق منتقديه او معارضيه حيث يعلق الشخص من الرسغ لعدد ايام مع الضرب المبرح.
- تعرض النساء والفتيات الى عمليات الخطف والضرب والاغتصاب الاجباري من قبل العناصر تنظيم داعش الاجرامي.
- تنظيم داعش قام باغلاق أكثر من خمسين جامعاً ومسجداً في الموصل في وقت صلاة الجمعة، وحدد عدد من الجوامع للصلاة والقاء الخطب على ان يكون الخطيب من تنظيم داعش.
- وفي محافظة الانبار قامت داعش بقتل (٣٢٢) شخصاً بينهم اطفال من عشيرة البو نمر.

- منذ بداية شهر تشرين الثاني المنصرم يقوم تنظيم داعش بسرقة الممتلكات العامة والخاصة مثل (المعامل - المكائن - مصافي نفطية صغيرة - مولدات كهرباء - قطع غيار - مواد احتياطية للسيارات - أبراج الاتصالات - عجلات واليات الدوائر الخدمية - المواد الغذائية - المنتجات الزراعية - سرقة الاغنام والمواشي) من مدينة الموصل ونقلها الى سوريا.
- مجاميع داعش التكفيرية تسرق (ستة مليارات) دينار عراقي من مصرف اهلي في مدينة تكريت بعد تفجيرها بتاريخ ٢٠١٤/١١/١٠.
- اجبروا الفتيات من بنات الاقليات على دخول الاسلام بقوة وتزويجهم لعناصرهم المجرمة.
- (٨٠) جلدة على بائعي السكاثر وغرامة (٧٠٠) الف دينار عراقي، او الحبس خمسة عشرة يوماً للمخالفين.
- ذبح خمسة اشخاص في ناحية الأسحاقى التابعة لقضاء بلد بمحافظة صلاح الدين لرفضهم الانضمام للتنظيم الظلامي بتاريخ ٢٠١٤/١٠/٢٤.
- اقدم تنظيم داعش على رفع "أسم جمهورية العراق" من الكتب الرسمية، واستبدالها بالدولة الإسلامية وشطب جملة وزارة التعليم العالي واستبدالها بديوان التعليم، وإلغاء بعض الكليات والأقسام والمناهج الدراسية وفصل الذكور عن الإناث، واعتبر الكليات التالية غير شرعية مثل كلية الحقوق والعلوم السياسية، والفنون الجميلة، والآثار، والتربية الرياضية، وقسم الفلسفة وقسم إدارة المؤسسات السياحية والفندقية، اعتباراً من الموسم الدراسي للعام ٢٠١٤ - ٢٠١٥.
- داعش تعدم اربعة اشخاص في سوق شعبي بمدينة الزاب / كركوك وامام الناس بتاريخ ٢٠١٤/١٠/١٠.
- اعدام عشرة عراقيين في قضاء البعاج / نينوى امام الناس بتاريخ ٤/اكتوبر/٢٠١٤.
- تدمير (٩٤) مدرسة في ناحية جلولاء وناحية السعدية والقرى التابعة لها من قبل داعش، واتخاذهم مراكز عسكرية لهم.
- قيام داعش بعمليات اغتصاب جنسي للنساء والفتيات في المناطق التي يدخلونها.
- بتاريخ ٢٠١٤/٩/٢٦ داعش تفجر ثلاث منازل في قرية المزرعة في قضاء بيجي.
- جلد مواطن عراقي من قرية سديرة في تكريت (١٠٠) جلدة بسبب انتقاده الاعمال الارهابية.
- تفجير قلعة تكريت الاثرية بتاريخ ٢٠١٤/٩/١٦.
- داعش تسرق (٤٥٠ مليون دينار) من مجموعة محال للصيرفة المالية في الفلوجة بتاريخ ١٥/أيلول/٢٠١٤.
- ٣٠ جلدة عقوبة لمن يتاجر بالسجائر في مدينة الموصل.
- داعش تسرق أربعة كيلو غرامات من الذهب من دور مواطني الفلوجة.
- عصابات داعش الإرهابية تسرق (١٥ مليار دينار) من مجموعة المصارف الأهلية والحكومية في قضاء الفلوجة.
- بتاريخ ٧/أيلول/٢٠١٤ داعش تعدم (٤٠) شخصاً بينهم اطفال استنادا الى احكام شرعية اصدرتها محكمة داعش في المدينة.
- عناصر داعش تسرق (٩٠ مليار دينار عراقي) من مصارف الثرثار والرافدين وبغداد والإستثمار والخليج في الفلوجة، بتاريخ ٢/أيلول/٢٠١٤.
- عصابات داعش الارهابية نفذ حكماً بالإعدام بحق (٣١) شخصاً بمدينة الموصل في بداية شهر أيلول الماضي.

- داعش يعدم الناشطة في مجال حقوق الانسان سميرة صالح علي النعيمي في مدينة الموصل.
- في بداية شهر آب قامت نساء من تنظيم داعش من (كتيبة الخنساء مجموعة جهاد النكاح) بالتجوال في بيوت المواطنين في مناطق من مدينة شرقايط والقيارة في محافظة صلاح الدين، يطالبون الفتيات بالزواج من قادة التنظيم بالقوة، مما حدى بالعوائل الى تهريب لبناتهم الى خارج المحافظة.
- اجبار العوائل المسيحية المتبقية في قضاء سنجار على دخول الاسلام، وقد تم تقديم احدى هذه العوائل، بتاريخ ٢٠/٢٠/٢٠١٤ الى الوالي في جامع بمنطقة موصل الجديدة، الوالي خيرهم بين اعتناق الاسلام او المغادرة ومصادرة الممتلكات، لكون لا مكانة للكفار في نينوى بعد الان.
- منع بيع المكسرات والسكاثر في محلات الموصل واجبار الاهالي على ارتداء الزي الافغاني للرجال والنقاب للنساء، ومنع النساء من قيادة السيارات، فضلا عن منع تسليم مفردات البطاقة التموينية الى ابناء الاقليات الدينية الموجودة في مدينة الموصل.
- في ١٦/٢٠/٢٠١٤ قيام تنظيم داعش الارهابي بسرقة محلات بلدة تلسقف الخاصة بالشعب المسيحي.
- عندما يتقدم الجيش العراقي لتحرير المناطق المحتلة تقوم داعش بتفخيخ المنازل لاستهداف القوات الامنية ومنع عودة العوائل المهجرة والنازحة.
- مقتل (٨٠) شخص ايزيدي من قرية كوجو بمقضاء سنجار وسبي (١٠٠) امرأة وفتاة بتاريخ ١٦/٢٠/٢٠١٤.
- حرق محال بيع الملابس والمشروبات الروحية في بلدة برطلة وقره قوش وسرقة البيوت بتاريخ ٨/٢٠/٢٠١٤.
- جهان سلمان مجيد - وشقيقتها - ايمان سلمان مجيد - فتيات شبكيات من اهالي برطلة / نينوى فقدا اثناء النزوح عائلتهما بسبب الرعب من القصف العشوائي ودخول داعش الذين ينفذون عمليات القتل والذبح على الهوية منذ دخولهم الى برطلة في ٧/٢٠/٢٠١٤.
- وفي ٦/٢٠/٢٠١٤ توفيت سيدة كبيرة بالعمر في جبل سنجار بسبب الجوع والعطش.
- وفي ٦/٢٠/٢٠١٤ عصابات داعش تستولي على (١٣) منزلاً عائداً لعوائل مسيحية هُجرت بعد ان سرقت محتوياتها في مدينة الموصل.
- الاستيلاء على (ثلاثة مليارات دينار عراقي) من رواتب موظفي دائرة الاصلاح العراقية التابعة لوزارة العدل في مدينة الموصل)، بتاريخ ٦/٢٠/٢٠١٤.
- اختطف مسلحون من تنظيم داعش (٣٥) شبكياً بينهم نساء وأطفال من مدينة الموصل ٣١/تموز/٢٠١٤.
- عصابات داعش تقوم بإعدام ستة من عناصر شرطة الرمادي بإطلاق الرصاص على مناطق الرأس والبطن بتاريخ ٢٧/تموز/٢٠١٤.
- وفي ٢٥/تموز/٢٠١٤ اصدرت داعش تجبر النساء والفتيات على الختان الاجباري.
- عناصر الدولة الاسلامية في العراق والشام قامت باغتيال الدكتور في القانون محمود العسلي في جامعة الموصل لأنه اعترض على ما تقوم به هذه العناصر من عمليات تسليب وحرقت لممتلكات العوائل المسيحية في مدينة الموصل بتاريخ ٢٠/تموز/٢٠١٤.



- مسلحو داعش قاموا بشن حملة واسعة على جميع المؤسسات والدوائر الحكومية في مدينة الموصل لتهديم جميع الحمامات الغربية بدعوى انها مخالفة لشريعة الخلافة الاسلامية التي اعلنوا قيامها في محافظة نينوى بتاريخ ٢٠/تموز/٢٠١٤.
- تفجير منزل نائب محافظ كركوك راكان سعيد في مدينة الحويجة بمحافظة كركوك بتاريخ ١٥/تموز/٢٠١٤.
- داعش اصدرت التوجيهات الى وكلاء الحصة التموينية في مدينة الموصل بقطع مفردات البطاقة التموينية عن العوائل المسيحية والشيعية بتاريخ ١٣/تموز/٢٠١٤.
- اختطاف (١٠) مواطنين من المكون الشبكي من (قرية جليوخان - قرية كوكجلي) القريبة من مدينة الموصل بتاريخ ١٣/تموز/٢٠١٤.
- بتاريخ ١٢/تموز/ ٢٠١٤ جرى تعميم على كافة دوائر الصحة في مدينة الموصل بمنع صرف الرواتب الموظفين المسيحيين.
- في العاشر من شهر تموز الحالي قامت عناصر داعش بمصادرة محل لبيع الاركيلة في شارع حلب بمدينة الموصل لمواطن من ابناء المكون المسيحي (ر . ح).
- تفجير ثلاث منازل لمنتنسبي الجيش والشرطة في منطقة الثورة بمدينة الموصل بتاريخ ٧/تموز/٢٠١٤.
- قتل عدد من قياديي الفصائل المسلحة بسبب رفضهم تقديم البيعة لزعيم التنظيم أبو بكر البغدادي في مدينة الفلوجة بتاريخ ٧/تموز/٢٠١٤.
- داعش تخطف (٣٢٠) شخصاً شبكياً منهم نساء واطفال وشباب من مدينة الموصل بتاريخ ٤/تموز/٢٠١٤.
- وفي ٤/تموز/٢٠١٤ توفى خمسة اطفال في جبل سنجار جراء العطش والجوع.
- تنظيم (داعش) الغى كليات القانون والعلوم السياسية والفنون الجميلة وبعض اقسام كليات التربية والآداب والادارة والاقتصاد بحجة مخالفة الشريعة الاسلامية، وابلاغ الطلبة والاساتذة في الجامعة بفصل الذكور عن الاناث ابتداء من الموظفين والتدريسيين وحتى الطلبة.
- تنظيم داعش التكفيري يصدر فتوى بفصل وعزل الازواج من مختلفي المذهب (السني - والشيعي) بمحافظة ديالى، بتاريخ ٢/تموز/٢٠١٤.
- داعش تعدم ثلاثة صبية إمام ذويهم في قضاء شرقاط بمحافظة صلاح الدين لرفضهم التجنيد والعمل معهم، بتاريخ ١/تموز/٢٠١٤.
- جلد طفلة (٦٠) جلدة تبلغ من العمر ستة سنوات بسبب اشارة الطفلة لسيارتهم بكلمة داعش في صلاح الدين، بتاريخ ١/تموز/٢٠١٤.
- اعدام شابيين في السعدية / ديالى لرفضهما مبايعة داعش، بتاريخ ١/تموز/٢٠١٤.
- قطع ايدي طفلين وقتل ام احدهم في مدينة الموصل، بتاريخ ٣٠/حزيران/٢٠١٤.
- عناصر داعش تقوم بسرقة (٥٠٠) دار تعود لأبناء المكون الشبكي والترکمان في مدينة الموصل وتوابعها.
- داعش تسرق مبلغ قدره (٣٠٠) مليار دينار من خزينة جامعة تكريت بتاريخ ٢٩/حزيران/٢٠١٤.
- اختطاف (٢٠) منتسباً من عناصر الجيش والشرطة العراقية في قرى الحورية والعيثة والخضرانية في قضاء الشرقاط بتاريخ ٢٩/حزيران/٢٠١٤.



- تفجير سبع منازل في قضاء شرقايط ، بتاريخ ٢٩/حزيران الماضي.
- خطف الراهبة بطور يوسف المشرفة على ادارة ميتم للفتيات في الموصل في منطقة الخزرج قرب كنيسة مسكنته بتاريخ ٢٨ / حزيران / ٢٠١٤ وكذلك الراهبة مسكنته والايتم الطفل ارام صباح والشابة سارة خوشابا والشابة هاله سالم، واطلق سراحهم بتاريخ ١٤/تموز الجاري.
- القيام بحملة اعتقالات واسعة في مدينة الموصل من خلال مدهمة منازل ناشطين من العاملين في منظمات المجتمع المدني ومنتسبي الجيش العراقي السابق وصحفيين واعلاميين ومرشحين في انتخابات مجالس المحافظات ومجلس النواب العراقي، بتاريخ ٢٧/حزيران الماضي.
- بتاريخ ٢٧ / حزيران الماضي تم جلد اربعة شبان في ناحية السعدية بمحافظة ديالى بسبب عثور مجرمي داعش على أغاني وموسيقى داخل هواتف الشبان.
- قطع التيار الكهربائي والماء عن المواطنين في بلدة سديرات / تكريت ومنع وصول الوقود والمواد الغذائية اليها، بتاريخ ٢٦/حزيران الماضي.
- جلد مواطن لإنزاله راية داعش من برج للاتصالات في صلاح الدين، بتاريخ ٢٦/حزيران/٢٠١٤.
- نزوح (٤٠) الف شخص من منطقة قره قوش / الحمدانية التابعة لمحافظة نينوى بسبب عمليات القصف المدفعي من قبل داعش ضد الاهالي.
- وبتاريخ ٢٥ / حزيران / ٢٠١٤ قامت داعش بسرقة (٣١) مليار دينار من المصرف الزراعي ومصرف الرافدين في تكريت.
- مقتل (١٣) شيخاً من مدينة عانه وراوه لعدم مبايعتهم تنظيم داعش بتاريخ ٢٤/حزيران/٢٠١٤.
- أسر (١٨٠) شخص من قرية شيخان وكبة في محافظة نينوى بتاريخ ٢٤/حزيران/٢٠١٤.
- تعليق جثة سيدة على عامود للكهرباء في قرية بشير بمحافظة كركوك بتاريخ ٢١/حزيران المنصرم.
- مقتل (٥٠) شخصاً يرتدون زياً مدنياً على يد داعش في الموصل بتاريخ ١٥/حزيران/٢٠١٤.
- جلد مواطن (١٠٠) بسبب بيعه السكائر في صلاح الدين، بتاريخ ٢٤/حزيران/٢٠١٤.
- عصابات داعش تقطع لسان مواطن لقوله كلمة داعش في الموصل، بتاريخ ٢٣//حزيران/٢٠١٤.
- وفي ١٩/حزيران/٢٠١٤، داعش تجلد اربعة اطفال (٧٠) في معسكر الغزلاني بمدينة الموصل.
- موظفة تصاب بالجنون بعد جلدها مع زوجها امام الناس في مدينة الموصل بسبب عدم ارتدائها الحجاب، بتاريخ ١٨/حزيران/٢٠١٤.
- عناصر التنظيم سرقوا ( ١٥ ) مليار دينار من خزينة جامعة الانبار بتاريخ ٩/حزيران/٢٠١٤.
- مقتل (٦٧٠) سجيناً من قبل داعش في سجن بادوش بمحافظة نينوى، بتاريخ ٩/حزيران/٢٠١٤.

- عندما تم احتلال محافظة نينوى من قبل قوات داعش تم هروب ( ١٤٠٠ ) نزيل من سجون بادوش ( ٦٢٥ ) معتقل من سجون التسفيرات ومكافحة الإرهاب في المحافظة .. بتاريخ ٩/حزيران/٢٠١٤ .. و(٧٠) سجيناً من مديرية شرطة تكريت بعد احتلالها من قبل داعش.
- داعش تحرق مزارع منطقة (قره تبة) بمحافظة ديالى، بتاريخ ٦/ أيار/٢٠١٤.
- الغاء المحاكم العراقية الرسمية، واستعاضتها بفتح عشرة محاكم ما تسمى بالشريعة في المدارس والجوامع والكنائس من مناطق مدينة الموصل، لترويع الأهالي وإنزال العقوبات بحق من يخالفهم.
- وفي الثامن من تموز الجاري قامت عناصر داعش بتفجير (٢٥) منزلاً في قرية الزوية التابعة لقضاء بيجي بمحافظة صلاح الدين.
- مقتل (١٧٠٠) طالب من طلبة القوة الجوية في قاعدة بلد الجوية (سبايكر) على يد عناصر داعش الارهابية.
- اثناء خطبة الجمعة اذا غادر احد المصلين الجامع يجلد.
- اصدار الفتاوى المتطرفة في مدينة الموصل التي تجبر المواطنين من ابناء السنة بتطبيق زوجاتهم او ازواجهم ان كانوا من ابناء المذهب الشيعي.
- احتلال مضاييف شيوخ العشائر في محافظة نينوى وسرقة محتوياتها.
- فرض الجزية أو التطوع للقتال ضمن صفوف داعش، فضلاً عن فرض ضريبة على المحاصيل الزراعية في مدينة السعدية / ديالى.
- إصدار اوامر اعتقال تعسفية من قبل محاكم شرعية انشأتها داعش يديرها افغان بحق الابرياء.
- محاصرة (٢٠) ألف تركماني في المناطق التابعة الى محافظة صلاح الدين.
- اجبار المرأة العراقية على ارتداء النقاب، والبقاء في المنزل، وفي حالة الرفض او العصيان يتم معاقبتها بالجلد من قبل مسلحي داعش.
- تنظيم داعش باشر ببيع النفط العراقي عن طريق التهريب، مما يساعد على تمويل عملياته الارهابية في العراق والمنطقة.
- استخدام الاطفال كدروع بشرية في الاستطلاعات التي تقوم بها المجاميع الارهابية في المدن التي تسيطر عليها.
- نتيجة التعذيب والجلد والحد من الحريات الشخصية دفع الالاف من المدنيين العزل الى مغادرة المناطق التي تحتلها العصابات من الدولة الاسلامية في العراق والشام.
- بسبب الاساليب الوحشية وعملية قطع الرؤوس والتميز بين المذاهب والذبح والتكفير، وعمليات الخطف والاغتصاب والسرقة ادت الى نزوح ابناء المكونات من (المسيحيين والشبك واليزيديين) من مدينة الموصل.
- تقوم هذه المجاميع الضالة بعملية التغيير الديموغرافي في المدن العراقية من خلال فرض الامر الواقع وبالقوة.
- نزوح (٣) آلاف شخص من (قضاء الحويجة ونواحي الرياض والعباسي والزاب وقرية البشير في محافظة كركوك).
- مطالبة الاهالي في مدينة الموصل بتشجيع النساء لغرض الزواج من جنسيات مختلفة ينتمون لهذا التنظيم، والمشاركة بما يسمى بجهاد النكاح.

- الاستيلاء على منازل ابناء المكونات والتجار والقضاة والوجهاء من ابناء الموصل بالقوة لتحويلها الى مقرات لهم.
- داعش تجبر المواطنين من عمر (١٨ ولغاية ٥٠) عام على الالتحاق بصفوف التنظيم كتجنيد اجباري، ويعاقب بالقتل كل من لا يلتحق.
- مقتل (١٤) من رجال الدين رفضوا مبايعة تنظيم داعش.
- اجبار المصلين من سكنة مدينة الموصل على الحضور الى الجامع الكبير لمبايعة ابو بكر البغدادي كخليفة ومن يمتنع يجلد (٥٠) جلدة.
- داعش تحرم السكان في محافظة نينوى من شرب الاركيعة ولعبة الطاولة والدومينو والورق في المقاهي والكافتريات ومنع بيع الالبسة النسائية في المحلات ومن يخالف يجلد ٨٠ جلدة.
- اعدام (٣٠) شخصاً رمياً بالرصاص في محافظة ديالى لعدم مبايعتهم خليفة داعش.
- اطلاق سراح السجناء من سجون محافظة نينوى منهم اخطر المجرمين والقتلة.
- نزوح (٥) الاف شخص تركماني من قرية (شيركان و غوبا) التابعة الى محافظة نينوى.
- الاستيلاء على مقر مطرانية السريان الأرثوذكس (كنيسة مار افرام) في حي الشرطة بمدينة الموصل.
- اصدار فتوى تحرم فيها لعبة المحبيس الشهيرة وهي من تراث العراقيين في شهر رمضان المبارك ويعاقب كل من لا يلتزم بهذه الفتوى.
- داعش قامت بوضع لجنة تسمى (الهداية و اعلان التوبة) في اغلب المساجد في مدينة الموصل وظيفتها كتابة التقارير السرية ضد المواطنين الذين لا يلتزمون بفتاوى هذه الفئة الضالة لمعاقتهم.
- عصابات داعش تفجر ٢٥ دارا في ناحية العظيم / ديالى.
- داعش تجلد كل شخص اذا شوهد يفطر علني خلال شهر رمضان.
- عناصر داعش تسرق منازل المواطنين في المدن التي تسيطر عليها.
- داعش تقطع الماء والكهرباء على اقضية ونواحي سهل نينوى.
- تفجير محلات بيع الملابس النسائية بفتوى حرمة هذه الملابس مثل (البنطلون والتنورة والفتان).
- إصدار التحريصات في عدد من الجوامع بمضايقة ابناء المكون المسيحي - الشبكي - الايزيدي - في مدينة نينوى.
- وضع علامات معينة على بيوت ابناء المكونات في داخل مدينة الموصل.
- بسبب وجود داعش، مستشفيات مدينة الموصل يوجد فيها نقص حاد في كافة المستلزمات الطبية الضرورية، فضلاً عن قلة الكوادر الطبية مما اثر سلباً على المرضى.
- وقد دمرت عناصر داعش كافة المعالم الثقافية والتراثية والدينية والاجتماعية والمزارات التاريخية والاثريّة من خلال التفجيرات وعمليات الهدم وتسوية هذه المعالم مع الارض، فضلاً عن سرقة المحتويات:
- تفجير مرقد الشيخ محمد الجاكيري في منطقة الجلام في سامراء بمحافظة صلاح الدين بتاريخ ٢٧/١٠/٢٠١٤.

- وفي ١٦/١٠/٢٠١٤ مسلحون من تنظيم داعش الارهابي يفجرون مزار (ناسردين) في بعشيقة.
- تفجير وتدمير كنيسة الخضراء الاثرية في مدينة تكريت بمحافظة صلاح الدين، بتاريخ ٢٥/أيلول/٢٠١٤.
- تفجير مزار (الاربعين صحابي) في مدينة تكريت بمحافظة صلاح الدين، بتاريخ ٢٥/أيلول/٢٠١٤.
- وفي ١٥/أيلول/٢٠١٤ قامت عناصر داعش بتحطيم صلبان كنيسة مار بولس الكلدانية في منطقة المهندسين بمدينة الموصل وقاموا بإزالة الصليب الموضوع على الواجهة الرئيسية للكنيسة وتحطيم بقية المحتويات الكنيسة.
- انزال صليب من كنيسة تكليف بتاريخ ٩/أيلول/٢٠١٤.
- انزال الصليب من كنيسة الصليب في سد الموصل وسرقت ما موجود في داخلها بتاريخ ٤/أيلول/٢٠١٤.
- تفجير مرقد وجامع شيخ الشط في مدينة الموصل بتاريخ ٢/أيلول/٢٠١٤.
- تفجير مرقد وجامع الامام الباهر بمدينة الموصل بتاريخ ٢/أيلول/٢٠١٤.
- تفجير مرقد الطائفة الايزيدية (الشيخ مند بال) في جبل سنجار بتاريخ ٢٤/آب/٢٠١٤.
- تفجير حسينية جولاء بمحافظة ديالى بتاريخ ٢٤/آب/٢٠١٤.
- اقتحام كنيسة ام المعونة في منطقة الدواسة بمدينة الموصل بتاريخ ٩/آب/٢٠١٤ وقاموا بتحطيم الصليب الموجود على البرج الخاص بالكنيسة.
- وفي ٣/آب/٢٠١٤ تم تفجير مزار شرف الدين ابن الشيخ حسن بن الشيخ عدي الثاني في سنجار.
- بتاريخ ٣٠/تموز/٢٠١٤ اقدم مسلحين على تفجير تمثال صلاح الدين الأيوبي الواقع أمام بناية المحافظة وسط تكريت.
- تفجير كنيسة مريم العذراء في منطقة حي الفيصلية بمدينة الموصل بتاريخ ٢٦/تموز/٢٠١٤.
- تفجير جامع النبي شيت وجامع النبي جرجيس في مدينة الموصل بتاريخ ٢٤/تموز/٢٠١٤.
- تفجير مقام علي الاصغر ابن الحسن في مدينة الموصل بتاريخ ٢٤/تموز/٢٠١٤.
- تفجير مزار الشيخ صالح في قضاء داقوق بمحافظة كركوك بتاريخ ٢٤/تموز/٢٠١٤.
- نسف حسينية الوادي الأخضر في الموصل بتاريخ ٢٤/تموز/٢٠١٤.
- تدمير مرقد (ابي علا) في منطقة جديد بمدينة الموصل بتاريخ ٢٣/تموز/٢٠١٤.
- هدم مرقد النبي دانيال غربي الموصل بتاريخ ٢٣/تموز/٢٠١٤.
- هدم مرقد الإمام يحيى أبو القاسم (ع) الاثري بمدينة الموصل بتاريخ ٢٣/تموز/٢٠١٤.
- المجاميع الاجرامية قامت بأحراق مطرانية السريان الكاثوليك في منطقة الميدان داخل مدينة الموصل بتاريخ ١٩/تموز/٢٠١٤.
- تفجير جامع السادة بمنطقة السادة بعويزة في قضاء تكليف بتاريخ ١٨/تموز/٢٠١٤.
- تفجير جامع السادة في قرية سادة بمحافظة نينوى بتاريخ ١٦/تموز/٢٠١٤.
- هدم مقام الشيخ صالح في كركوك في منتصف شهر تموز.
- ازالة الصليب المرفوع على كنيسة مار افرام في حي الشرطة بمدينة الموصل بتاريخ ١٢/تموز/٢٠١٤.

- بتاريخ ٤/تموز/ ٢٠١٤ داعش تفجر مرقد الامام السلطان عبد الله بن عاصم بن عمر بن الخطاب.
- تفجير جامع وحسينية في قرية عمركان الشبكية بمحافظة نينوى، بتاريخ ٣/تموز/٢٠١٤.
- تدمير مزار الامام العباس بناحية نمرود في الموصل، بتاريخ ٢/تموز الجاري.
- تفجير مسجد الامام علي الهادي شيخ سليمان - من القرى التابعة لمحافظة نينوى.
- تفجير مسجد الامام الحسين من القرى التابعة لمحافظة نينوى.
- تفجير حسينية فاطمة الزهراء من القرى التابعة لمحافظة نينوى.
- تفجير مسجد شريخان من القرى التابعة لمحافظة نينوى.
- تفجير مسجد الحكيم شيخ نور من القرى التابعة لمحافظة نينوى.
- تفجير حسينية السجاد من القرى التابعة لمحافظة نينوى.
- الاستيلاء على مقر مطرانية الكلدان الكاثوليك في حي الشرطة بمدينة الموصل، وتحطيم جميع التماثيل والايقونات، ووضع علم داعش فوق مبنى المطرانية.
- داعش تقتحم جامع الخضر وجامع الصابونجي وسط الموصل وسرقوا محتوياته، بتاريخ ٥/تموز/٢٠١٤.
- في ٢٥/حزيران/٢٠١٤ تم نسف مقام الإمام العباس في قرية الكبة / نينوى.
- هدم مرقد الشيخ فتحي غربي مدينة الموصل، بتاريخ ٢٣/حزيران/٢٠١٤.
- تحطيم تمثال السيدة مريم العذراء بكنيسة الطاهرة للكلدان في مدينة الموصل بتاريخ ١٩/حزيران/٢٠١٤.
- تفجير تمثال الشاعر ابي تمام الطائي بشارع الكورنيش في الموصل بعبوة ناسفة، بتاريخ ١٩/حزيران المنصرم.
- سرقة واعتداء على كنيسة روح القدس في الموصل، بتاريخ ١١/حزيران/٢٠١٤.
- تفجير كنيسة الارمن قيد الانشاء في الموصل، بتاريخ ١١/حزيران/٢٠١٤.
- داعش تقتحم اقدم اديرة مدينة الموصل وهو دير مار ميخائيل وتم تحويله من مكان لعبادة الله الى حظيرة لرعي الابقار وانتشرت فضلات الحيوانات.
- نسف مقام الامام رضا في قرية تيسيران في بعشيقه.
- تفجير مقام زين العابدين في قرية علي رش بمحافظة نينوى.
- هدم مقام سيد رضا في قرية دراج في بعشيقه.
- تفجير مرقد السيد محمد شمس الدين عجان الحديد، بمدينة الموصل.
- تفجير حسينية في قرية توكل التابعة الى قضاء المقدادية / ديالى.
- تحطيم تمثال السيدة مريم العذراء في كنيسة الطاهرة للكلدان في الموصل.
- تفجير مرقد الامام سلطان عبد الله بن عاصم بن عمر الخطاب بعبوات ناسفة.
- تدمير تمثال الموسيقي والملحن عثمان الموصل.
- تدمير قبة ضريح الفيلسوف والمؤرخ ابن الاثير.
- تفجير مرقد الشيخ ابراهيم في ناحية المحلبية.
- تفخيخ و نسف ضريح ارناووط في مدينة تلعفر.
- تفجير حسينية العقبة جواد في تلعفر.
- تفخيخ و نسف حسينية قدو في تلعفر.

- تفخيخ ونسف حسينية سعد بن عقيل في تلعفر.
- تفجير وازالة مزار الشيخ فتحي في الموصل.
- تفخيخ ونسف حسينية عسكر ملا في تلعفر.
- هدم مرقد قبر البنت في الموصل.
- هدم ضريح ومزار احمد الرفاعي في ناحية المحلية.

إننا في الجمعية العراقية لحقوق الانسان في الولايات المتحدة الامريكية ندين جرائم داعش والفصائل المتحالفة معها التي ترغب باختراق وهدم الدولة العراقية بأكملها، وفرض ما يحلو لها على الشعب باسم الدين، ويحاولون تطبيق الاحكام الجائرة على جميع الاديان والمذاهب والقوميات ويثيرون النعرات الطائفية المقيتة فيما بينهم، هدفهم إيقاف عمليات التنمية وتمزيق المجتمع اقتصادياً وثقافياً، وندعو الحكومة وكل القوى الوطنية العراقية الى انهاء الخلافات، وايجاد خطة لمكافحة الارهاب وتحرير الاراضي العراقية من قبل هذه المجاميع التكفيرية المتشددة من خلال دعم المؤسسة العسكرية والاجهزة الامنية الاخرى.

كما نناشد المجتمع الدولي بتقديم الدعم اللازم الى جمهورية العراق لمساعدتها في القضاء على الارهاب، واغاثة النازحين قسرياً من ديارهم، وحماية الاماكن المقدسة والاثريّة، والمساهمة في اعادة بناء مرتكزات الدولة الحديثة.

والجمعية العراقية تثمن اجراءات وزارة العدل العراقية من خلال إيقاف عمليات نقل الملكية وتسجيل العقارات المغتصبة في المناطق الساخنة منذ سيطرة "داعش" على محافظتي نينوى وصلاح الدين، واعتبار الممتلكات العقارية بأنها محفوظة، وان اية عملية تسجيل للبيع والشراء تعتبر باطلّة، حيث امرت الوزارة دائرة التسجيل العقاري بغلق السجلات العقارية، وعدم نقل ملكية العقارات في المناطق التي تقع تحت سيطرة الجماعات الإرهابية.

#### ٤- ملف التظاهرات:

يعتبر لجوء المواطنين الى التظاهرات السلمية سمة مميزة وبارزة خلال العام الحالي، والتي تعتبر اهم وسائل التعبير، حيث يطالب المواطنون بإيجاد الحلول الفورية المناسبة لإنهاء معاناتهم، وإجراء الإصلاحات السياسية والامنية والخدمية، وتوفير فرص العمل، ومحاربة الفساد المستشري في كافة مفاصل الدولة، وإيقاف اسلوب التهميش والإقصاء، وتحسين مستوى الخدمات العامة في البلد، وتدعو الجمعية العراقية المتظاهرين الى الانتباه من استغلال التظاهرات التي تطالب بالحقوق من قبل بعض الانتهازين التابعين الى السلطة او المعارضين لها، والالتزام بالنظام العام وعدم الاعتداء على مرافق الدولة وممتلكاتها او التصادم مع عناصر الحماية المشرفة على التظاهرات.

وتدعم الجمعية العراقية حقوق المتظاهرين المشروعة، وتنتقد استمرار عناصر الاجهزة الامنية من استخدام القوة والعنف مع المتظاهرين وتقييد حرياتهم واعتقال الناشطين منهم، وعدم السماح لوسائل الإعلام من تغطية هذه التظاهرات .. وبتاريخ ١٦/أيلول/٢٠١٤، تظاهر اهالي ضحايا مجزرة سبايكر أمام مدخل المنطقة الخضراء في منطقة كرادة مريم

وسط بغداد، وحالوا الدخول الى مبنى البرلمان، إلا أن القوات الأمنية منعتهم وأطلقت الرصاص في الهواء لتفريقهم، وفي منتصف شهر تموز تظاهر العشرات من أهالي قضاء مخمور احتجاجاً على تردي الخدمات وانقطاع المياه، وقامت القوات الأمنية بتفريق المتظاهرين بالقوة، وفي تظاهرة أخرى قام بها طلبة الصف السادس الاعداي في منطقة البياع في ١٤/تموز/٢٠١٤، وقامت القوات الامنية بأطلاق الرصاص عليهم .. كما قامت حماية رئيس اللجنة الامنية في مجلس محافظة بابل بإطلاق الرصاص على المتظاهرين في مدينة المسيب، بتاريخ ٢٤ / شباط / ٢٠١٤ .. رغم ان الدستور ضمن لهم حق التظاهر في المادة (٣٨) من الفصل الثاني والتي تنص على: ان تكفل الدولة، بما لا يخل بالنظام العام والآداب:

**اولاً :** حرية التعبير عن الرأي بكل الوسائل.

**ثانياً :** حرية الصحافة والطباعة والإعلان والإعلام والنشر.

**ثالثاً :** حرية الاجتماع والتظاهر السلمي وتنظم بقانون.

وبلغت عدد المظاهرات التي شهدتها المدن العراقية خلال هذا العام .. ( ٣١٢ ) تظاهرة، وكان شهر آذار من أكثر الاشهر التي خرج فيها المواطنون بتظاهرات حيث بلغت ( ٥٤ ) تظاهرة .. وفيما يلي عدد من هذه التظاهرات:

- تظاهر العشرات من أهالي محافظة المثنى للمطالبة بـ"الإصلاح والقضاء على الفساد الإداري" في الدوائر الحكومية.

- متظاهرون غاضبون من اهالي منطقة القبلة في البصرة يشعلون النار في اطارات السيارات، احتجاجاً على غرق منازلهم بمياه الامطار وعدم سحب تلك المياه من قبل الدوائر المعنية في المحافظة.

- نظم العشرات من طلبة قسم الاعلام بكلية الآداب، احدى كليات جامعة ذي قار، اعتصاماً داخل مبنى الكلية للمطالبة بفصلهم عن كلية الآداب وضمهم الى كلية الاعلام.

- تظاهر ذوو ضحايا جريمة سبايكر أمام بوابة المنطقة الخضراء في منطقة الصاحية وسط بغداد للمطالبة بمعرفة مصير ابنائهم الذين فقدوا منذ حزيران الماضي، وأطلقت القوات الامنية المسؤولة عن حماية المنطقة الخضراء النار في الهواء لغرض تفريق المتظاهرين ومنع دخولهم الى المنطقة الخضراء، وذلك بتاريخ ١٢/تشرين الثاني/٢٠١٤.

- نظم ناشطون مدنيون ونواب وشخصيات إعلامية وأكاديمية في شارع المتنبي وقفة احتجاجية لمنع تمرير قانون حرية التعبير بصيغته الحالية لتعارضه مع الدستور، مشددين على فسح المجال والوقت لإبداء الملاحظات والتعديلات قبل القراءة الثانية للقانون وضرورة حضور ناشطين مدنيين لجلسات المجلس للمساهمة في تعديله ضماناً لحقوق المواطنين.

- قام العشرات من الموظفين والمتقاعدين بالتجمع وغلق عدد من الشوارع الرئيسية في مدينة السليمانية احتجاجاً على تأخر توزيع رواتبهم.

- نظم عدد من منظمات المجتمع المدني امام مكتب كويسنجق في اربيل للهيئة المستقلة لحقوق الانسان في الاقليم وقفة احتجاجية لتعريف ملف النساء المختطفات للمجتمع الدولي والمنظمات العالمية من اجل العمل به واسترجاع النسوة الى ذويهم.



- تظاهر العشرات من النساء امام مبنى مكتب حقوق الانسان في البصرة للمطالبة بحقوق نساء الموصل وحمايتهن من الاعتداءات التي يتعرضن لها على ايدي ارهابيي تنظيم داعش.
- تظاهر المئات من سكان قضاء بلدروز، احتجاجاً على استمرار ازمة انقطاع المياه منذ اكثر من ١٠ ايام منتقدين ضعف اداء الحكومة المحلية في ديالى مع ازمة المياه المتفاقمة.
- تظاهر مئات العراقيين من أتباع الديانة الايزيدية من النازحين في قضاء سنجار، قرب معبر ابراهيم الخليل / حدود العراق و تركيا، للمطالبة بفتح باب "الهجرة الجماعية" لهم.
- مسيرة سلمية للمسيحيين النازحين امام القنصلية الامريكية والامم المتحدة في اربيل.
- نظم العشرات من الناشطين في قضاء الشطرة بمحافظة ذي قار، مظاهرة صامتة للأعراب عن تضامنهم ودعمهم للأقليات (المسيحية والتركمانية والشبكية) التي هجرتها عصابات داعش.
- تظاهر طلبة الصف السادس الاعدادي في منطقة البياع وقامت القوات الامنية بأطلاق الرصاص على المتظاهرين، بتاريخ ١٤/تموز/٢٠١٤.
- منتسبو وزارة حقوق الانسان في بغداد يتضامنون مع القوات المسلحة العراقية.
- وقف العشرات من أساتذة الجامعات وعدد من التربويين في محافظة كربلاء، احتجاجاً على مهاجمة جامعة الانبار من قبل مجاميع ارهابية مطالبين الجهات الامنية بتشديد الحماية للجامعات.
- تظاهر العشرات من المواطنين من أهالي قرية بابلو الواقعة ضمن ناحية زاويته بمحافظة دهوك، معبرين عن سخطهم وتنديدهم بما وصفوه بالتجاوزات المستمرة على أراضي قريتهم رغم مطالباتهم الرسمية بإيقافها.
- وفي منتصف شهر أيار نظم العشرات من محامي محافظة المثنى وقفة احتجاجية داخل مبنى رئاسة استئناف المثنى لاستنكارهم الاعتداءات المتكررة على المحامين في العراق.
- تظاهر العشرات من المواطنين في ساحة الفردوس وسط بغداد مطالبين بعدم انتخاب النواب المصوتين على الفقرة الخاصة بتقاعد وامتيازات النواب واعضاء مجالس.
- بتاريخ ١٤/نيسان/٢٠١٤، فرقت القوات الأمنية المتظاهرين بالقوة في شركة المعدات الهندسية الثقيلة التابعة لوزارة النفط بعد خروجهم للتظاهر ضد المدير العام الذي يرفض تطبيق قرار توزيع الاراضي المخصصة للموظفين.
- نظم العشرات من الكوادر الطبية مع موظفي مستشفى قضاء المدينة في البصرة وقفة احتجاجية على خلفية اغتيال الطبيب الجراح صادق جمعة على يد مسلحين، وطالبوا الجهات المعنية بتفعيل قانون حماية الاطباء وتوفير مركز شرطة داخل كل مستشفى.
- تظاهر العشرات من رياضيي ومدربي ومدراء الاندية الرياضية في عموم محافظة بابل امام مجلس محافظة بابل احتجاجاً على التهميش والاقصاء وقلة الدعم من قبل الحكومة المحلية للرياضة البابلية.
- حماية رئيس اللجنة الامنية في مجلس محافظة بابل يطلق الرصاص على المتظاهرين في مدينة المسيب، بتاريخ ٢٤ / شباط / ٢٠١٤.
- تظاهر الآلاف من ابناء المحافظات ( العاصمة بغداد - وكربلاء - والنجف - وذي قار - وكركوك - والمثنى - والبصرة - وواسط - وبابل - وميسان - والديوانية ) للمطالبة بإلغاء الفقرة ٣٧ من قانون التقاعد الموحد المخصصة لتقاعد وامتيازات النواب والرئاسات الثلاث وكبار المسؤولين في الدولة.

## ٥- ملف التصفيات الجسدية:

### - الاختطاف:

يقوم المسلحون في العراق باختطاف الأكاديميين ورجال الاعمال وابناء المكونات لمساومتهم وابتزازهم مالياً، مستغلين الثغرات الامنية والرغبة في ترهيب المواطنين وزعزعت الاستقرار والوضع العام في الدولة، وقاموا بمئات العمليات وفي مناطق مختلفة من العراق، وقد بلغت هذا العام وفق مصادر القضاء العراقي (١٤٩٢) حالة اختطاف، وقد رصدت جمعيتنا عدد من هذه الحالات لهذا العام:

- اختطاف الدكتور (ا.س) قرب مدينة الطب ببغداد من قبل مسلحين مجهولين، بتاريخ ٢٧/١١/٢٠١٤.
- اختطاف الدكتور (ع.ن) بقضاء القرنة بمحافظة البصرة من قبل مجهولين، بتاريخ ١٢/٩/٢٠١٤.
- اختطاف معاون الدكتور (م.ج.م) في محافظة البصرة من قبل مجهولين، بتاريخ ١١/٩/٢٠١٤.
- اختطاف سيدة الاعمال (س.د) في محافظة البصرة، بتاريخ ٩/٩/٢٠١٤.
- وفي ٢٠/٧/٢٠١٤، اختطاف مدني واحراق سيارته في محافظة ديالى.
- اختطاف طفل من ابناء المكونات (ج.ر) من مدينة البلديات ببغداد، ١٤/٧/٢٠١٤.

### - التصفيات الجسدية:

لقد نجح اعداء المسيرة الديمقراطية والخارجون عن القانون باغتيال العديد من القضاة، والمسؤولين في دوائر الدولة، ومنتسبي الشرطة والجيش وشيوخ العشائر والكوادر العلمية، الى جانب العديد من الابرياء في المجتمع، وتم تصفية (٢٨٧) شخصاً، وقد تم اغتيال (٢٧) من حملة شهادة الدكتوراه واساتذة الجامعات، و(١١) من العاملين في مجال سلك القضاء والمحامين، و(١٢) من رجال الدين، و(١١) مختار، و(٢١) من العاملين في الشأن المدني والسياسي، ويأتي في مقدمتهم النائب احمد الخفاجي عضو مجلس النواب العراقي، و(٩١) من مراتب الضباط في الشرطة والجيش عن طريق (الاغتيالات بكاتم الصوت والاسلحة الرشاشة والعبوات اللاصقة والاحزمة الناسفة)، على الحكومة معالجة جرائم الخطف والقتل التي ترعب العراقيين، ومحاسبة من يقف وراءها وتقديمهم الى المحاكم، وفيما يلي جدولاً بعدد من الضحايا الابرياء الذين قتلوا في هذا العام:

ت	الاسم	المهنة	المكان	الملاحظات
١	صباح الكرعوي	رئيس نادي النجف الرياضي السابق	بغداد	خطف ثم قتل من قبل مجهولين
٢	محمد العزاوي	محامي	ديالى	اغتيال من قبل مجهولين
٣	ابراهيم الفهداوي	عميد كلية الزراعة بجامعة الانبار	الرمادي	عبوة لاصقة مثبتة بسيارته

٤	ابراهيم عكاب الجنابي	قاضي المحكمة الاتحادية في بابل	ناحية الاسكندرية	عثر على جثته
٥	احمد الخفاجي	عضو مجلس النواب العراقي	الكاظمية	بتفجير سيارة مفخخة
٦	تاج الدين جعفر	لواء ركن	بغداد	قتل بعد اقتحام منزله
٧	حسين الذبياني	مدير تسفيرات	الانبار	قتل بانفجار حزام ناسف
٨	خالد المعراج	طبيب العيون	البصرة	قتل طعنا بالسكين
٩	سناء عبد الرحمن	مرشحة سابقة في الانتخابات من اتلاف العراق	تكريت	قتلت بهجوم مسلح
١٠	عبد الرحمن غانم الجبوري	امام وخطيب جامع	ديالى	قتل بهجوم مسلح
١١	عبد الستار عبد الهادي	عقيد ركن طيار	الانبار	قتل من قبل مجهولين
١٢	علي عباس محمود	اديب والباحث	كركوك	بحدث تفجير
١٣	عماد النجموي	محامي	الموصل	قتل في مكتبه
١٤	عمر محمد يونس	استاذ بكلية الهندسة	موصل	اغتيال من قبل مجهولين
١٥	فالح عبدالله مطر	مختار	الموصل	اغتيال من قبل مجهولين
١٦	كاظم الحائري	رجل دين	البصرة	قتل بسلاح كاتم للصوت
١٧	محمد سعيد الجميلي	شاعر	الانبار	قتل بانفجار عبوة ناسفة
١٨	مصطفى جاسم	استاذ جامعي	بعقوبة	اغتيال من قبل مسلحين
١٩	منير القافلي	رئيس مجلس محافظة كركوك	كركوك	قتل بهجوم مسلح
٢٠	ناجي العيساوي	دكتور في جامعة الانبار	الانبار	قتل بانفجار عبوة ناسفة
٢١	هيثم قاسم	استاذ جامعي في جامعة النهرين	بغداد	قتل بإطلاق النار عليه
٢٢	يعسوب سليمان	دكتور جلدية	موصل	اغتيال من قبل مسلحين

## ٦- ملف الصحافة والاعلام:

ان اوضاع الصحفيين والعاملين في وسائل الاعلام مقلقة، ويعتبر ملف الاعلام من اهم الملفات التي يتعرض فيها العاملون الى الانتهاكات اليومية من قبل السلطات الامنية، والخارجين عن القانون، والمليشيات المسلحة، فهم معرضون للضرب والتهديد والخطف والابتزاز والاعتقال والقتل، لذا يحتل العراق مركز الصدارة في افلات قتلة الصحفيين من العقاب القانوني، والتي بلغت نسبتها ١٠٠% ولذلك يصنف ضمن اسوأ بلدان العالم في مجال حماية الصحفيين.

ان العاملين في الاعلام يتعرضون الى تجاوزات ومضايقات مستمرة مما يثير القلق بشأنهم، وبشأن حرية التعبير، كما يواجه الصحفيون العراقيون مصاعب من ناحية تأمين التغطية الاعلامية الموضوعية والمحايدة، حيث يتم ابعاد الصحفيين بالإكراه عن متابعة الاحداث الدائرة بشكل واضح وصريح.

رغم ان الدستور العراقي ينص على الحرية الكاملة والمطلقة للصحافة والاعلام بوصفها جزء اساسي من حرية التعبير، إلا ان هذا النص لم يأخذ طريقه للتشريع، بل مكث مع بقية القوانين ذات العلاقة مثل قانون المطبوعات، وقانون حرية التعبير، والقانون الخاص بحق الحصول على المعلومة في ادراج البرلمان، فضلاً عن وجود القوانين الجائرة والتعسفية الموروثة من النظام السابق والتي مازالت سارية المفعول، منها نص قانون العقوبات رقم ١١١ لسنة ١٩٦٩، والعقوبات المنصوص عليها في قانون جرائم الصحافة والنشر وفق المادة القانونية (١٨) مما ادى الى تقويض حرية الصحافة، كما اجاز قانون السلامة الوطنية تقييد وسائل الاعلام، فالمادة

(٨) فقرة (١١) من إعلان الطوارئ تلزم جميع وسائل الإعلام بتقديم كافة موادها للمراجعة قبل النشر أو البث، وتسمح المادة (١٣) من إعلان الطوارئ للمسؤولين بمراقبة "الرسائل البريدية والبرقية وكافة وسائل الاتصال السلكية واللاسلكية والإلكترونية!! وقد اديننت المحاكم العراقية في عام ٢٠١٤، (١٦٤) صحفياً بسبب الاخبار الكاذبة، وفي عام ٢٠١٣ قدمت (٧٠٠) دعوة قضائية ضد العاملين في الصحافة والاعلام ومؤسساتهم للحد من حريتهم، مما ادى الى تراجع المنابر الاعلامية الحرة في العراق، فاخذ هامش الحريات ينحسر ويتلاشى، كما اصبحوا هدفاً لعمليات التهديد بالقتل والمضايقة لا سيما عندما يركزون على موضوع الفساد في مؤسسات الدولة مما ادى الى ان يختار الكثير منهم الهروب والعيش في المنافي.

ان فقدان الامن والاستقرار في العراق، ووجود النزعات المسلحة الدائمة، يحد بشكل كبير من التغطية الصحفية فيه، كما ان العديد من العاملين في الاعلام هم طارئون على هذه المهنة المهمة، وكثيرين منهم لا يمتلكون المؤهلات الثقافية والعلمية في مجال الاعلام، فأصبحت مهنة الصحافة من ليست له مهنة!! مما اثر على ادائهم وحياديتهم.

وقد وثقت الجمعية العراقية العديد من الانتهاكات التي طالت العاملين في هذا المجال لهذا العام والتي اشتملت على اعمال القتل والاعتقال والمضايقات في مناطق متفرقة من المدن العراقية، وقد قتل في هذا العام (١٩) شخصاً من العاملين في الاعلام، وكما موضح ادناه في الجدول المرفق.

ت	التفاصيل
١	مقتل الكاتب والصحافي المستقل <b>نوراد محمد</b> في منزله بناحية خورمال التابعة لقضاء سيد صادق / السليمانية، بتاريخ ٢٠/كانون الاول/٢٠١٤.
٢	مقتل المصور والاعلامي الخاص بالروضة العسكرية <b>عدي راضي</b> ، نتيجة سقوط قذائف هاون في مكان عمله بتاريخ ١٢/كانون الاول/٢٠١٤.
٣	مقتل المصور <b>عماد عامر لطوفي</b> من قسم اعلام شرطة الانبار، بانفجار عبوة ناسفة، في قضاء هيت بمحافظة الانبار، بتاريخ ١٣/تشرين الاول/٢٠١٤.
٤	مقتل المصور الصحفي <b>رعد محمد العزاوي</b> من قناة سما / بمحافظة صلاح الدين، بتاريخ ١١/تشرين الثاني/٢٠١٤، بعد عملية خطف استمرت لمدة شهرين.
٥	مقتل الشاعر والصحفي علي رشم في منطقة جرف النصر بمحافظة بابل، بتاريخ ٦/١١/٢٠١٤.
٦	في ٢٢/آب/٢٠١٤، مقتل عضو نقابة الصحفيين <b>فاطمة عمر عبد الكريم</b> نتيجة انفجار عبوة ناسفة في بغداد.
٧	بتاريخ ١٦/آب/٢٠١٤ قتل الصحفي <b>علي غزاي المياحي</b> سكرتير تحرير جريدة قطوف الناطقة بأسم ديوان الوقف الشيعي في بغداد.
٨	مقتل مصور قناة العهد الفضائية <b>خالد علي حمادة</b> في منطقة العظيم بقاطع ديالى اثناء تغطية عمليات تصدي القوات المسلحة للمجميع الارهابية، بتاريخ ١٦/٦/٢٠١٤
٩	مقتل <b>حسين عبد الواحد ماهود</b> من منتسبي قناة العراقية اثر انفجار سيارة مفخخة في بغداد، بتاريخ ١٣ / أيار / ٢٠١٤.
١٠	مقتل المصور <b>همام محمد الدليمي</b> من قناة التغيير، نتيجة سقوط قذيفة هاون، بتاريخ ٩ / نيسان / ٢٠١٤.
١١	اغتيال الاعلامي <b>واتق الغضنفر</b> مدير إعلام محافظة نينوى في مدينة الموصل من قبل

	مجهولين، كما عمل كمقدم برامج تلفزيونية في قناة الموصل، بتاريخ ٢٧/آذار/٢٠١٤.
١٢	مقتل مدير مكتب اذاعة العراق الحر ببغداد والتدريسي في كلية الاعلام بالجامعة المستنصرية الدكتور <b>محمد بديوي الشمري</b> في بغداد، بتاريخ ٢٢/آذار/٢٠١٤.
١٣	مقتل المصور <b>مثنى عبد الحسين</b> من الفضائية العراقية في محافظة بابل نتيجة انفجار، بتاريخ ٩ / آذار / ٢٠١٤.
١٤	مقتل المصور <b>خالد عبد ثامر</b> من الفضائية العراقية في محافظة بابل نتيجة انفجار، بتاريخ ٩ / آذار / ٢٠١٤.
١٥	العثور على جثة مدير قناة العراقية الرياضية التابعة لشبكة الاعلام العراقي <b>محمد طه محمد</b> في بغداد بعد يوم واحد من تعيينه في المنصب، بتاريخ ٢٥/٢/٢٠١٤.
١٦	مقتل الصحفي <b>ثامر مانع محمد</b> في بغداد نتيجة انفجار عبوة ناسفة، بتاريخ ١٣/شباط/٢٠١٤.
١٧	اغتيال مدير اعلام الوقف السنوي بمحافظة ديالى <b>اسماعيل خليفة بريص</b> في ناحية الوجيهية ببعقوبة من قبل مجهولين، بتاريخ ٢١ / كانون الثاني / ٢٠١٤.
١٨	مقتل مراسل قناة الفلوجة الفضائية <b>فراس محمد</b> بانفجار عبوة ناسفة اثناء تغطيته العمليات العسكرية في منطقة الجزيرة شرقي مدينة الرمادي، بتاريخ ٢٠/كانون الثاني/٢٠١٤.
١٩	مقتل الصحفي <b>عمر الدليمي</b> مراسل صحيفة الرمادي المحلية، برصاصة قناص خلال محاولته تصوير وقائع اشتباكات مسلحة في مدينة الرمادي، في ٢/كانون الثاني/٢٠١٤.

- **التجاوزات على الصحفيين ووسائل الاعلام :** كما تعرض العاملين في هذا المجال الى العديد من الانتهاكات والاعتداءات، حيث بلغت (٦٥) حالة .. فيما يلي اهم ما رصدته جمعيتنا في هذا العام:
- جرح المراسل (علي جواد) والمذيع (علي مفتن) من القناة العراقية خلال تغطيتهما للمعارك جنوب سامراء بتاريخ ٢٦/١٢/٢٠١٤.
- اطلاق سراح رئيس تحرير وكالة (أكد نيوز) الإخبارية سليم الخليفوي بعد اعتقال دام (١٤٠) يوماً لتغطية الأحداث التي جرت بين القوات الامنية وأتباع رجل الدين محمود الحسني قرب جامعة كربلاء.
- رئيس نادي الطلبة الرياضي علاء كاظم يعتدي على رئيس تحرير المجلة الاولمبية الصحفي حسين علي حسين، وكانت محاولة الاعتداء عليه في مقر دائرة التربية البدنية في وزارة الشباب والرياضة.
- انفجار عبوة لاصقة بسيارة مراسل قناة العهد في حي الواسطي في كركوك رضا التميمي، بتاريخ ١١/١٢/٢٠١٤.
- جرح المصور احمد حاتم من قناة الاشراف الفضائية في منطقة الاسحافي اثناء مرافقته لقوات الجيش العراقي وقوات الحشد الشعبي، بتاريخ ٢٧/١١/٢٠١٤.
- اصابة مراسل قناة العراقية ( حيدر شكور ) اثناء تغطيته تقدم القوات الامنية ضمن عملية معارك بيجي / صلاح الدين، بتاريخ ٥/١١/٢٠١٥.
- داعش تفجر منزل مراسل قناة الحرة عمر العبيدي بعبوات ناسفة، بتاريخ ٥/تشرين الاول/٢٠١٤.

- محافظ البصرة يقدم شكوى ضد اذاعة المربرد على خلفية بث مؤتمر صحفي للنائب السابق منصور التميمي تحدث فيه عن ملفات فساد في مشاريع عدة بالمحافظة، بتاريخ ٥/تشرين الاول/٢٠١٤.
- تفجير منزل الإعلامي ميثم الشيباني مراسل قناة الحرة في الديوانية بعبوة ناسفة، بتاريخ ٢/آيلول/٢٠١٤.
- بتاريخ ٢٩/آب/٢٠١٤ اعتقلت شرطة محافظة بابل مراسل فضائية السومرية سرمد عماد والمصور عيسى العطواني أثناء إعداد تقرير خبري عن أزمة الوقود في المحافظة، وكان فريق السومرية قد حصل على الموافقة لإعداد هذا التقرير من قبل اعلام شرطة المحافظة.
- وفي ٢٨/آب/٢٠١٤ انفجار عبوة ناسفة قرب مقر فضائية الفيحاء في محافظة البصرة.
- بتاريخ ١٤/تموز/٢٠١٤ اقتحمت مجموعة عسكرية ملثمة مقر جريدة التآخي في بغداد، في منطقة الكرادة وهددوا العاملين فيها وصادروا بعض الممتلكات الخاصة بالجريدة وقد قررت وزارة الداخلية العراقية تشكيل لجنة تحقيقية لكشف ملابسات الحادث، وايقاف قوة الحماية الخاصة بالجريدة.
- تعرض الصحفي حيدر الجلي والمراسل ميثم الشيباني والمصور ميثم الخفاجي من كادر قناة الحرة عراق في بابل إلى إصابات خطيرة أثناء مرافقتهم للقوات العسكرية في منطقة جرف الصخر / بابل، بتاريخ ١٤/تموز/٢٠١٤.
- اعتقال الصحفي محسن شواني مدير مكتب قناة سبيدة الفضائية في قضاء مخمور على خلفية تغطية مظاهرة لأهالي قضاء مخمور احتجاجاً على سوء الخدمات في القضاء بتاريخ، ١٣/تموز/٢٠١٤.
- حجبت السلطات العراقية موقع وكالة البغدادية نيوز عن العراق بشكل كامل من تاريخ، ٢٤/حزيران/٢٠١٤.
- اصابة المراسل معتز جميل بجروح في هجوم ارهابي اثناء تأديته الواجب في قضاء الخالص بتاريخ ١٦/٦/٢٠١٤.
- اطلاق سراح مراسل قناة الشرقية في محافظة ديالى حلمي كمال العزاوي بعد ساعات من اختطافه من قبل مسلحين مجهولين، بتاريخ ١٥/حزيران/٢٠١٤.
- اقدم مجلس محافظة البصرة على إغلاق خمسة مكاتب تابعة لقنوات فضائية (البغدادية والرافدين والبابلية والحدث والعربية) بحجة انها تعرض على الارهاب اعتباراً من، تاريخ ١٠/حزيران/٢٠١٤.
- استقالة كوادر مكتب قناتي العربية والعربية الحدث في بغداد احتجاجاً على سياسة القنوات ونهجها غير الحيادي، بتاريخ ١٤/حزيران/٢٠١٤.
- العاملون في مكتب قناتة (أي أن بي) في العراق قدموا استقالتهم احتجاجاً على سياسية القناة تجاه العراق بتاريخ، ١٤/حزيران/٢٠١٤.
- خطف المصور الصحفي كامران نجم ابراهيم من مركز مترو الاعلامي، بعد جرحه في قرية ملا عبد الله بمدينة كركوك اثناء تغطيته معارك بين البيشمركة وداعش بتاريخ، ١٢/حزيران/٢٠١٤.
- مثول الناشر علي هاشم امام محكمة النشر لثلاث قضايا في شهر حزيران الماضي.



- تعرض مراسل قناة كردستان ستار المنصوري بالبصرة لاعتداء من قبل مفرزة شرطة في احد شوارع مركز مدينة البصرة، بتاريخ ٦/٧/٢٠١٤.
- اطلاق نار على مراسل يعمل في صحيفة (الاتحاد) بمدينة اربيل بتاريخ ٤/حزيران/٢٠١٤.
- اعتقلت اجهزة الشرطة مراسل قناة البغدادية في البصرة حيدر الحلفي أثناء قيامه بتغطية تظاهرة احتجاجية لطلبة المعهد النفطي، وقامت الشرطة بالضرب والشتم على المراسل، بتاريخ ٣ / حزيران / ٢٠١٤.
- اعتداء على رئيس فرع نقابة الصحفيين العراقيين في البصرة حيدر المنصوري وولده من قبل مفرزة امنية، بتاريخ ٢٤ / أيار / ٢٠١٤.
- اعتداء على مراسل القناة الحرية والبغدادية حسام العاقولي في مدينة السماوة من قبل اثنين من العسكريين، دخل على اثرها المستشفى واستولوا على معداته الصحفية، بتاريخ ٢٣ / أيار / ٢٠١٤.
- وفي ٢٠/أيار/٢٠١٤ قوات الشرطة تقتحم مكاتب مجلة وصحيفة حزب الحل الديمقراطي الكردستاني في مدن دهوك واربيل وزاخو.
- تعرض مراسل قناة اسيا في مدينة الديوانية قيصر الوائلي الى تهديدات مستمرة من قبل اشخاص مدعومين من قبل العاملين في وزارة الداخلية.
- انتهاء خدمات الصحفي ستار الغزي الذي يعمل في وكالة الاستقامة التابعة للمجلس الاسلامي الاعلى بسبب انتقاده لسياسة ائتلاف المواطن، بتاريخ ٤ / أيار / ٢٠١٤.
- استهداف سيارة تقل صحفيين بعبوة ناسفة اثناء توجههم لتغطية التصويت الخاص للانتخابات البرلمانية في حي العربي بمدينة الموصل، بتاريخ ٢٨ / نيسان / ٢٠١٤ وقد ادى الانفجار الى اصابة كل من: المصور فهد العبيدي من قناة الفيحاء .. الزميل سالم الماسي مراسل قناة الموصلية بيده اليمنى .. الزميل نور مراسل سما الموصل بجروح خطيرة.
- في ١٦/نيسان/٢٠١٤ تم احتجاز حسين غني من مكتب قناة الفيحاء في البصرة.
- اعتداء على كادر قناة الحرة اثناء تغطية اعلامية، بتاريخ ٢٣/نيسان/٢٠١٤.
- اطلاق سراح الصحفي عمار العلواني مدير اذاعة صوت الانبار بعد اعتقال دام ثمانية ايام وتم اعتقاله بأمر من المحافظ من دون مذكرة اعتقال بسبب برنامج كان يقدمه حول التعويضات في محافظة الانبار، بتاريخ ١٨/نيسان/٢٠١٤.
- اعتقال مدير تحرير صحيفة المؤتمر سعيد عبد الهادي من قبل قوة عسكرية قرب جامعة بغداد وان عملية الإعتقال تمت من دون أوامر قضائية، بتاريخ ١٥/نيسان/٢٠١٤.
- تعرض مراسل قناة الفرات الفضائية الصحفي محمد علي لاعتداء بالضرب والشتم من قبل قوات سوات في سيطرة مدينة الشعب ببغداد.
- اطلاق سراح مدير قناة (كي أن أن) الفضائية هوشيار عبد الله بكفالة من مركز شرطة سرجان بالسليمانية، بسبب نشر خبر حول تلقي رئيس أحد الأحزاب أموالاً، بتاريخ ٨/نيسان/٢٠١٤.
- تعرض الاعلامية هديل البياتي من القناة الفضائية العراقية الى اعتداء اطلاق رصاص بتاريخ، ٤/نيسان/٢٠١٤.
- مراسل إذاعة برق في الديوانية الصحفي زيد شبر تعرض إلى تهديد بالسلاح والضرب من قبل حماية عضو مجلس المحافظة بمكتبه داخل مجلس المحافظة على خلفية نشره مادة صحفية



- في موقع التواصل الاجتماعي فيسبوك انتقد فيه عضو المجلس لذهابه الى العلاج خارج العراق وعلى نفقة الدولة، بتاريخ، ٢٧/آذار/٢٠١٤.
- وفي منزل رئيس البرلمان العراقي اسامة النجيفي في بغداد جندي من حمايته يهين ويتجاوز على مراسل قناة البي بي سي حداد صالح، وقد قام رئيس البرلمان بفتح تحقيق لمعرفة تفاصيل الاعتداء بتاريخ، ٢٧/آذار/٢٠١٤.
  - تم اعتقال مراسل قناة البغدادية الفضائية باسم الشيخ علي وصودرت اجهزته الصحافية، كما صودرت كاميرا مراسل قناة الشرقية في محافظة ميسان على خلفية تنظيم وقفة احتجاجية للمطالبة بالقصاص العادل في قضية مقتل الصحافي والتدريسي في الجامعة المستنصرية محمد الشمري، واطلق سراحه بكفالة فيما بعد، ومن جانب آخر قدمت الشرطة اعتذارها الى المتظاهرين على ما بدر منها بحقهم بتاريخ، ٢٣/آذار/٢٠١٤.
  - منعت جامعة ذي قار كادر قناة الفرات الفضائية من الدخول لتغطية احتجاجات استشهاد الأستاذ الجامعي والإعلامي محمد بديوي، بتاريخ ٢٣/آذار/٢٠١٤.
  - جرح الصحفي راجي حمد الله الذي يعمل في راديو شبكة الاعلام العراقي نتيجة هجوم مسلح في محافظة بابل، بتاريخ ٢٣/آذار/٢٠١٤.
  - أدانت هيئة محكمة قضايا النشر والاعلام الصحفي زهير الفتلاوي بتهمة القذف والتشهير من خلال نشره مقالة انتقد فيها الإجراءات في مؤسسة صندوق الإسكان وانتشار الرشوة والروتين، وحكمت عليه بالسجن ستة أشهر أو دفع مبلغ مليوني دينار كغرامة مالية، بتاريخ ١٩/آذار/٢٠١٤.
  - منع رئيس مجلس النواب اسامة النجيفي كادر قناة العراقية الفضائية من دخول مبنى المجلس.
  - احتجت اكثر من ( ٣٠ ) قناة ووكالة اعلامية محلية وعربية واجنبية لمنع السلطات الامنية من دخول مراسليها و مندوبيها من تغطية وتصوير افتتاحية اعمال مؤتمر بغداد الدولي الاول لمكافحة الارهاب بتاريخ، ١٢/آذار/٢٠١٤.
  - قام احد افراد حماية محافظ ديالى بالاعتداء على مراسل فضائية الغدير كريم القيسي في مجلس محافظة ديالى خلال تغطيته احد الجلسات الرسمية.
  - تعرض الصحفي نوزت شمدين من صحيفة المدى العراقية الى محاولة اغتيال في مدينة الموصل، بتاريخ ١٦/شباط/٢٠١٤.
  - تعرض مقر جريدة الصباح الجديد في بغداد إلى انفجار بعبوات ناسفة أسفر عن أضرار مادية بالمبنى، بتاريخ ١٠/شباط/٢٠١٤.
  - مجموعة مسلحة تقتحم وكالة انباء سما اليوم الاخبارية، بتاريخ ٨ شباط/٢٠١٤.
  - بتاريخ ٥/شباط/٢٠١٤ قوات من الجيش تحتجز مصور قناة الشرقية الفضائية ماجد الشعباني في بغداد.
  - نجا مراسل تلفزيون المسار حسين الخزرجي من محاولة اغتيال نفذها مسلحون بأسلحة رشاشة على الطريق الرابط بين سامراء وبلد، بتاريخ ٣٠/كانون الثاني/٢٠١٤.
  - وفي ٢٩/كانون الثاني/ ٢٠١٤ صدرت مذكرة قبض بحق الصحفي سرمد الطائي من جريدة المدى اليومية بتهمة القذف والتشهير.
  - مجلس محافظة الانبار يمنع قناة بغداد الفضائية من دخول قاعة المؤتمرات في المجلس بحجة عدم المهنية، بتاريخ ٢٦/كانون الثاني / ٢٠١٤.

- اصابة مراسل قناة الانبار الفضائية مؤيد ابراهيم من جراء انفجار عبوة ناسفة اثناء تغطيته العمليات العسكرية في منطقة الجزيرة شرقي مدينة الرمادي، بتاريخ ٢٠/كانون الثاني/٢٠١٤.
- قوات من وزارة الداخلية طلبت من المتعهد الذي يطبع ويوزع صحيفة الشرق الاوسط في بغداد وبقية مدن العراق بالتوقف عن العمل بحجة عدم توفر بعض الأوراق الثبوتية والقانونية التي تسمح باستمرار طبع وتوزيع النسخ في العراق، بتاريخ ١٥/كانون الثاني/٢٠١٤.
- قامت دورية من الشرطة العراقية بالاعتداء على الشاعر والصحفي عبد الزهرة زكي في شارع أبي نؤاس في بغداد، بتاريخ ١٤/كانون الثاني/٢٠١٤.
- تعرض مراسل قناة الشرقية الفضائية في بعقوبة سيف طلال الى هجوم مسلح من قبل الارهابيين، بتاريخ ١٨/كانون الثاني/٢٠١٤.
- بتاريخ ١٢ / كانون الثاني / ٢٠١٤ اصيب مراسل قناة الموصلية صلاح نزال والسائق ضرغام معن من جراء انفجار عبوة لاصقة داخل حرم جامعة الموصل في محافظة نينوى.
- حماية عضو مجلس محافظة ذي قار قاموا بالضرب والسب والشتم على مصور فضائية الاتجاه حازم الفتلاوي بتاريخ، ٨ / كانون الثاني / ٢٠١٤.
- تعرض مقر إقامة كادر قتاتي العراقية وافاق في محافظة الانبار الى قصف مما اسفر عن اصابة عدد من كادر القناتين بجروح، بتاريخ ٦/كانون الثاني/٢٠١٤.
- استهدف منزل الصحفي خالد القرعة غولي في شارع ٦٠ وسط الرمادي مما اسفر عن اصابته بجروح بليغة تم نقله الى المستشفى لتلقي العلاج والحاق اضرار مادية بمنزله المستهدف، بتاريخ ٤/كانون الثاني/٢٠١٤.

### التوصيات:

- ان الدولة العراقية بحاجة ماسة لوضع خطط اعلامية ناجحة وبخطاب مهني ووطني حر ومستقل، مما يساعد المجتمع على التقدم والرقي.
- ملاحقة الجناة الذين ارتكبوا جرائم القتل ضد العاملين في مجال الاعلام حتى لا يفلتوا من العقاب القانوني، مما يلحق الأذى بالصحفيين جراء ذلك.
- على العاملين في هذا القطاع توخي الحيادية والموضوعية والتوازن والدقة في نقل المعلومة، وعدم استخدام اساليب التشهير دون وثائق او مستندات، وان الحرية تترتب عليها مسؤولية اخلاقية تجاه المجتمع.
- رصد المواضيع المتفاقمة والمستشرية في البلد دون اي انحياز لأي طرف كان.
- عدم استخدام العبارات الطائفية والعرقية في عملهم، وان يكون عملهم الاعلامي ناضجاً وينقل بمصداقية واقع وحقيقة ما يجري في العراق.
- وعلى الاسرة الاعلامية ادراك ان الحرية تترتب عليها مسؤولية اخلاقية تجاه المجتمع.
- أهمية إيجاد بيئة تشريعية تؤمن الاطار القانوني للعمل الصحفي.

ومن الجدير بالتقدير تشيد الجمعية العراقية بقرار السيد رئيس مجلس الوزراء الدكتور حيدر العبادي القاضي بإسقاط جميع الدعاوى القضائية ضد الاعلاميين والمؤسسات الاعلامية التي كان سلفه تقدم بها الى المحاكم.

## ٧- ملف السجون ومراكز التوقيف:

لا يزال ملف السجون ومراكز التوقيف من الملفات المعقدة في العراق، حيث يعاني الموقوفين من تأخر صدور الاحكام من قبل المحاكم، والقانون العراقي الذي يحدد فترة الاحتجاز لمدة (٢٤) ساعة فقط على ان تقديم الاوراق الى القضاء ليحدد مصير الموقوف او المحتجز، بينما هناك اشهر وسنوات لم يقدم الشخص الى القضاء لتحديد مصيره، وهذه من اكبر التداعيات التي يعاني منها الموقوفين، حيث يوجد عدد كبير منهم بدون محاكمة وتطول مدة موقوفيتهم احياناً اذ تتجاوز العام او العامين لا سيما المتهمين في قضايا الارهاب، ويمكن ان نعزو التأخير في البت في القضايا الى اسباب عدة تتحمل مسؤوليتها جهات رئيسية هي: (القضاء، وزارة الداخلية والدوائر التابعة لهما) كما ان هناك من يتم اعتقاله بسبب تشابه اسمه الثلاثي فيكون مطلوباً للعدالة، او تنسب له تهم كيدية، فضلاً عن اعتقالات عشوائية وبدون إذن من القضاء معتمدين على المخبر السري، حيث يدخلون البيوت ويركلون الابواب بإقدامهم في منتصف الليل ويعتقلون المتهمين او المشتبه بهم، بعدها يتعرض اغلب المتهمين الى اساليب تعسفية اثناء الاستجواب في مراكز الاحتجاز، فيتم ممارسة شتى انواع التعذيب والابتزاز والاعتداء والتهديد اثناء مرحلة التحقيق معهم من اجل نزع اعترافات منهم واثبات ادانتهم، وخاصة في (مديرية مكافحة الجريمة المنظمة) و (مديرية مكافحة الارهاب) و (الدوائر الامنية الاخرى) مما يضطر المتهم الى الاعتراف بقضايا او جرائم لم يرتكبها، ويصعب توثيق حالات التعذيب بسبب مرور فترة زمنية عليها، واختفاء اثاره من على جسد الموقوفين او المعتقلين، ومنهم من يتم اطلاق سراحه فيما بعد لعدم ثبوت الادلة، كما يعاني المتهم من تأخير النظر في قضيته امام محكمة التمييز.

وجميع من يطلق سراحهم لا يعرضون من قبل الحكومة، رغم خسارتهم اعمالهم واموالهم ودراساتهم فضلاً عن اهتزاز مكانتهم في المجتمع.

واغلب السجون العراقية ومراكز الاحتجاز قديمة، والقاعات المخصصة للسجاء صغيرة الحجم فيكون هناك ازدحام مستمر مقارنة بكثرة عددهم حيث يلاحظ في بعض الحالات تواجد اكثر من (١٠٠) شخص في قاعة كبيرة الحجم في حين تكون مخصصة اصلاً لعدد لا يتجاوز (٤٠) شخص مما يؤدي الى انتشار الامراض وانتقالها بين السجاء، خصوصاً الامراض الجلدية، كما يلاحظ فيها سوء التهوية، ورداءة الغذاء، ونقص في المياه الساخنة في فصل الشتاء، وسوء اوضاع الحمامات، فيما يتعلق بوضع المراكز الطبية داخل السجون فان العناية الطبية ليست بالمستوى المطلوب، بسبب النقص في الكادر الطبي، والاطباء المختصين للحالات المرضية، ونقص دائم في الادوية، وقلة عدد الباحثين الاجتماعيين والنفسيين، اضافة الى عدم وجود البرامج الاصلاحية والترفيهية وصولاً لتنفيذ برامج تأهيل النزلاء في الجوانب النفسية والمهنية والتربوية داخل السجون، وتحولها الى مجرد مراكز ايواء واقتاد دوره كإصلاحية، وهناك نقص في الخدمات داخل السجون، وعدم وجود الدور الرقابي في هذه الاماكن مما ادى الى ترويج المخدرات فيما بينهم.

والكثير من المتهمين لا يملكون المال من اجل توكيل محامي لهم، فتقوم الدولة بتوكيل محامي الا انهم لا يرونه الا عند بدء المحاكمة، كذلك هناك محتجزين لا يعرف مصيرهم رغم بحث منظمات حقوق الانسان وذويهم عنهم الا انهم لم يصلوا اليهم، ورغم المحاولات المستمرة

والمناشدات من قبل المنظمات المحلية والدولية العاملة في العراق ولجان الهيئات المستقلة لحقوق الانسان في البرلمان المركز والاقليم ووزارة حقوق الانسان من اجل تحسين اداء منتسبي التحقيق مع المتهمين وتعزيز حماية حقوق المعتقلين.

وتدعو جمعيتنا من السلطات العراقية بمعاملة إنسانية لجميع الأشخاص المعتقلين والموقوفين وعدم التمييز بينهم أو تعريضهم للأذى كالتعذيب أو المعاملة القاسية، أو التصرفات اللاإنسانية المهينة، والأسراع في حسم ملفاتهم وفق القانون، وإيقاف الاعتقالات العشوائية واحترام كرامة الانسان حيث تم اعتقال الالاف بتهمة الارهاب لمجرد الاشتباه بهم، فقامت السلطة القضائية الاتحادية حسب مصدرها بإطلاق (١٥٧٤٠) موقوفاً ومتهماً لغاية شهر تشرين الثاني الماضي، فضلاً عن اعتقال مجموعة من كوادر المؤتمر الوطني العراقي بتاريخ ١٤/نيسان/٢٠١٤ كلاً من (نزار حسين في واسط - محمد ياسين سلمان في بغداد - سعيد عبد الهادي رئيس تحرير جريدة المؤتمر من امام جامعة بغداد) من قبل عناصر امنية من دون مذكرات قبض قضائية .. وفي ٢٤/كانون الثاني/٢٠١٤، قامت قوة عسكرية في مدينة الاعظمية في بغداد باعتقال رئيس مجلس علماء العراق الشيخ محمود عبد العزيز، وعضو المجمع الفقهي لكبار علماء العراق وامام وخطيب جامع الامام الاعظم الشيخ عبد الستار عبد الجبار .. وندعو الى معالجة عمليات هروب السجناء، ومقتلهم اثناء نقلهم من سجن الى آخر مثلما حدث في ٢٤/تموز الماضي عندما تم قتل (٦٩) سجيناً نتيجة تعرض قافلتهم الى هجوم مسلح، خلال نقلهم من سجن التاجي باتجاه سجن آخر في مدينة بغداد .. ومقتل (٧٠) سجيناً متهماً بالإرهاب عندما تم نقلهم من سجن العقرب الى سجن الناصرية، بتاريخ ٢٣/حزيران/٢٠١٤ .. وكذلك نتابع بقلق تصرفات ادارات السجون والمواقف بتأخير اطلاق سراح من صدر بحقه قرار الافراج .. كما تطالب الجمعية العراقية من الحكومة ان لا تتدخل في شؤون القضاء لكي يكون مستقلاً وفاعلاً لحسم جميع قضايا المواطنين عبر محاكم عادلة، واهمية تفعيل الادعاء العام، وإصلاح نظام العدالة الجنائية، وإحالة جميع القضايا من الجهات العسكرية الى المحاكم لكون هذه الجهات هي لتنفيذ مذكرات القبض وليست جهة تحقيقية .. وكذلك عدم وضع العراقيين أمام المنظمات واللجان الحقوقية التي ترغب بزيارات السجون الدورية والاطلاع على واقعها، والحد من مخالفات العاملين من ناحية القانونية والانسانية، وعلى الحكومة اتباع السياسات الصحيحة واعطاء الاولوية في الاسراع في بناء السجون الحديثة وفق المعايير الدولية لإنهاء اغلب النواقص التي يسجلها المتابعون هي بسبب البنايات القديمة للسجون.

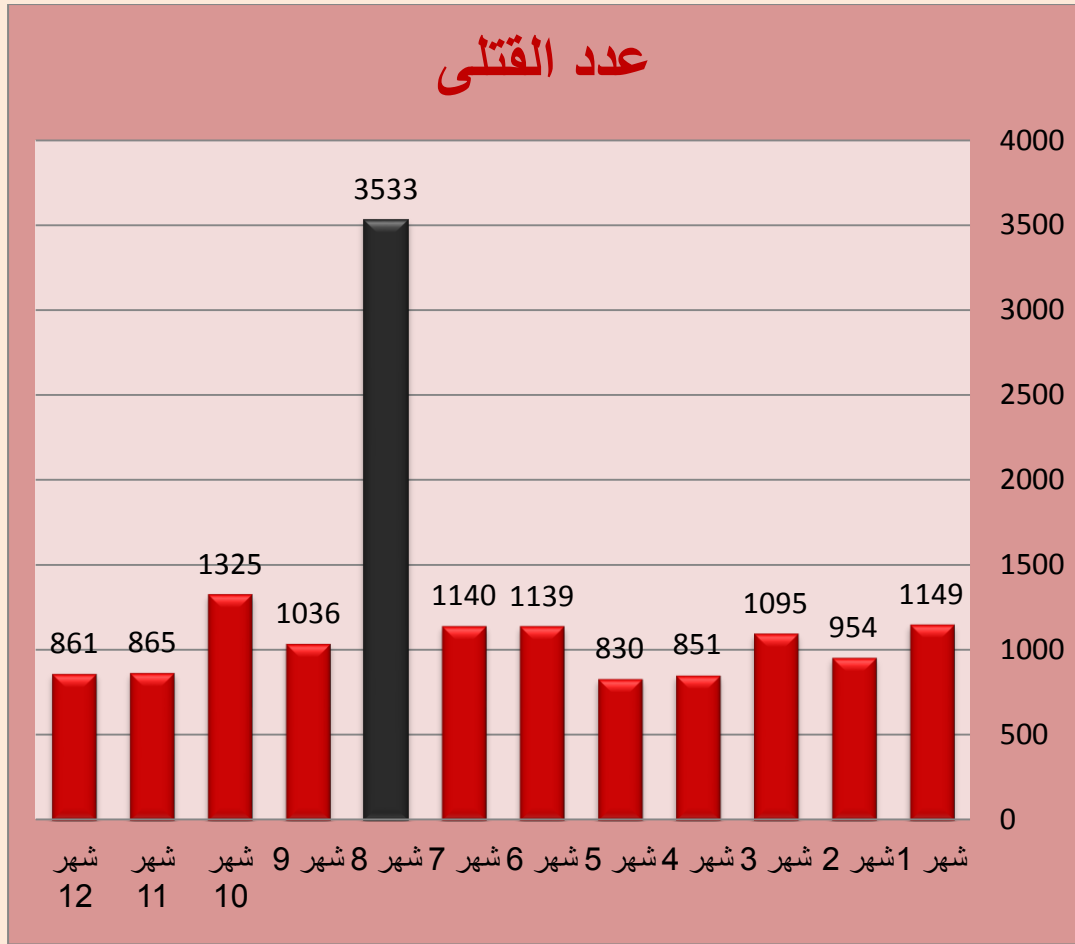
وتثمن الجمعية العراقية موقف وزارة الداخلية من خلال احالتها (١٩) منتسب في ٩/شباط/٢٠١٤ الى القضاء بعد ثبوت تورطهم بانتهاكات وممارسة العنف اثناء مراحل التحقيق مع المتهمين او المشتبه بهم.

ومن الجدير بالتقدير تشكر الجمعية العراقية قرار مجلس القضاء الاعلى بمعاقبته (٤٩٨) مخبراً سرياً في بغداد، واحالتهم الى المحاكم بتهمة "تلفيق الاخبار الكاذبة ضد المواطنين".

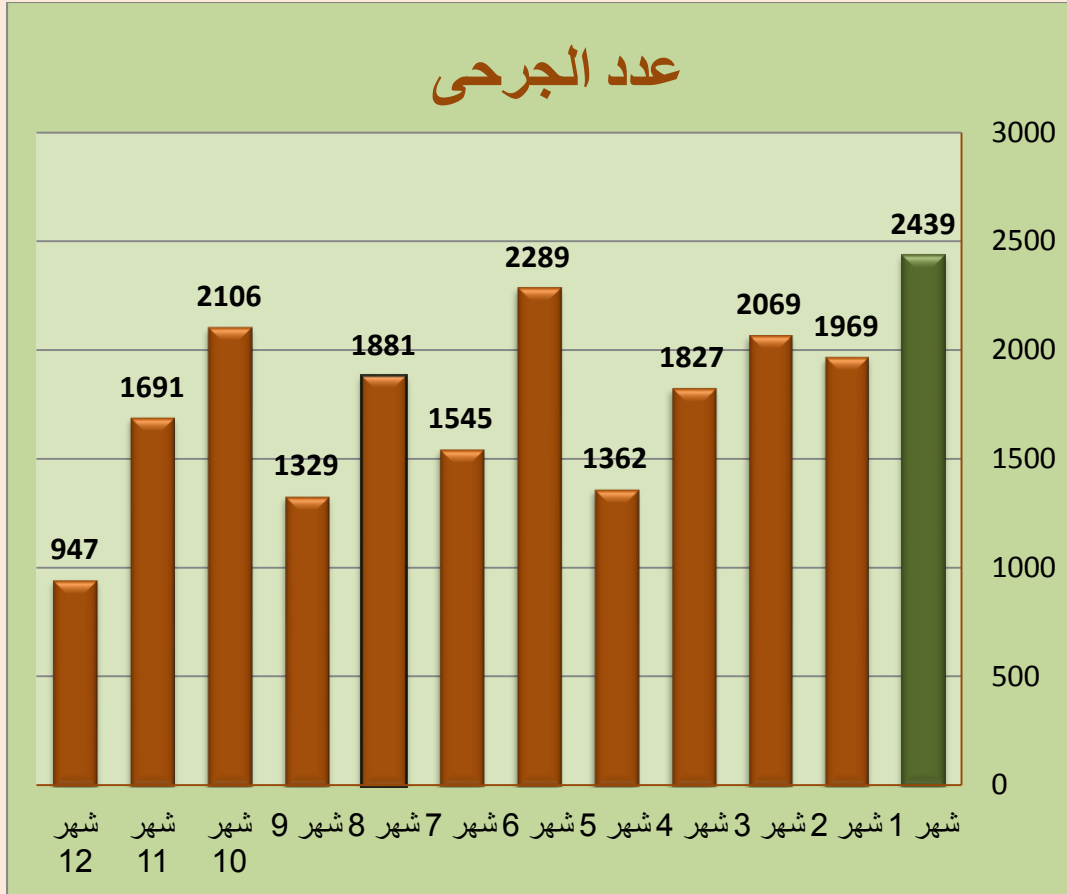
## ٨- ملف ضحايا الارهاب:

لقد تزايد عدد الضحايا المدنيين والعسكريين الابرياء نتيجة الأعمال الإرهابية واعمال العنف الذي تنفذه (الدولة الاسلامية في العراق والشام، وتنظيم القاعدة، والمليشيات الطائفية المسلحة، ومن الذين خسروا امتيازاتهم من ازام النظام السابق) الموجهة ضد عموم الشعب العراقي، والتي جاءت عن طريق ( التفجيرات والسيارات المفخخة والعبوات اللاصقة والاحزمة الناسفة والاعتيالات، والقذائف بالصواريخ والمهاونات ) في الاماكن العامة، والمدارس، والاسواق الشعبية، ومجالس العزاء، والمقاهي، والاندية الاجتماعية والرياضية، ودور العبادة .. وكانت مدن بغداد والانبار والموصل وصلاح الدين وديالى وكركوك من اكثر مناطق العراق التي شهدت عمليات ارهابية، ونتيجة لهذا العنف المنظم ادى الى تقييد الحريات العامة للمواطنين وتأثيره السلبي على العديد من قضايا في مقدمتها التعليم والصحة والعمل والنقل والحالة المعاشية .. وتشير الحصيلة إلى مقتل ( ١٤.٧٧٨ ) وجرح ( ٢١.٤٥٤ ) آخرين، وعلى الحكومة القيام بالمعالجة الفورية للجرائم التي ترتكب بسبب البعد الطائفي والعنصري والديني والسياسي، وبروز المليشيات، وضعف اداء الاجهزة الامنية، ومحاسبة جميع الجهات والأفراد الذين يشتهب في تورطهم في ارتكاب الانتهاكات بحق المواطنين الابرياء.

ملاحظة: اصدرت وزارات الصحة والداخلية والدفاع العراقية أن حصيلة القتلى لعام ٢٠١٤ بلغت (١٥٥٣٨) شخصاً، واعلنت الهيئة المستقلة لحقوق الانسان في بغداد مقتل (١٣٤٢٤) شخصاً، بينما اعلنت الامم المتحدة عن مقتل (١٢٢٨٢) قتيل.  
وفيما يلي الجدول التالي والذي يوضح اعداد الضحايا لعام ٢٠١٤، وكان شهر آب من اكثر الاشهر دموية حيث قتل فيه ( ٣٥٣٣ ) عراقياً .



- والجدول التالي يوضح اعداد الجرحى، وكان شهر كانون الثاني من اسوأ الاشهر حيث جرح فيه ( ٢٤٣٩ ) عراقياً.



#### ٩- ملف عقوبة الاعدام:

يسعى المجتمع الدولي ومنظماته بذل الجهود من اجل الغاء عقوبة الاعدام في العالم التي تنفذ فيها ضد اخطر المجرمين في المجتمعات، وهذا يتنافى مع مبادئ القانون الدولي لحقوق الإنسان.

وبرز على الصعيد العالمي عام ١٩٨٩ بروتوكولاً غير ملزم يطالب بإلغاء عقوبة الاعدام في العالم، او التوقف عن تنفيذ هذه العقوبة او ابدالها بعقوبة المؤبد، ونتيجة تطور النظام القضائي، الى جانب وجود محاكمة عادلة، وافقت الكثير من الدول على هذا البروتوكول، ومن مجموع (١٩٧) دولة عضو في الامم المتحدة (٥٨) دولة فقط لم توافق لحد الان على إلغاء هذه العقوبة من ضمنهم كافة الدول العربية باستثناء جيبوتي، وهناك من عمل بإيقاف عقوبة الاعدام مثل دولة (المغرب - الجزائر - تونس - موريتانيا - وأقليم كردستان العراق) وتنفذ هذه العقوبة في العالم بعدد من الطرق منها (الشنق - الرمي بالرصاص - استخدام السيف - الصعق الكهربائي - والحقن الكيماوي - الغاز الخانق) وفي العراق يتم تنفيذ عقوبة الشنق وفق المادة (٨٦) من قانون العقوبات العراقي رقم (١١١) لسنة ١٩٦٩ بينما يتم تنفيذ عقوبة الرمي بالرصاص وفق قانون العقوبات العسكري رقم ١٩ لسنة ٢٠٠٧ بحق العسكريين.

وفي العراق اعيد العمل بهذه العقوبة في منتصف عام ٢٠٠٤، بعد ان توقفت عام ٢٠٠٣، وتوجد (٥٠) مادة قانونية تنفذ فيها عقوبة الاعدام ومن ابرزها (المادة ٤ اهاب من قانون مكافحة الارهاب رقم ١٣ لسنة ٢٠٠٥ وقانون العقوبات العراقي المرقم ١١١ لعام ١٩٦٩ قانون عقوبات قوى الامن الداخلي رقم ١٤ لسنة ٢٠٠٨ وقانون العقوبات العسكري رقم ١٩



لسنة ٢٠٠٧) وهناك اعتراضات مستمرة من قبل منظمة العفو الدولية والهيئات الحقوقية الدولية، والناشطين العراقيين العاملين في المنظمات الحقوقية والمدنية الاخرى، حيث يطالبون بإلغاء عقوبة الاعدام من القانون العراقي، لوجود مخاوف من ان هناك ادلة تثبت وجود التعذيب في مراكز التوقيف لنزع الاعترافات بالقوة، والتي تأتي وفق منظور ذات ابعاد طائفية او عرقية او سياسية، والحكومة العراقية تعتبرها وسيلة رادعة لحماية المجتمع، وضمان امنه واستقراره من جرائم الارهاب مثل عمليات الخطف والقتل والاغتصاب والمخدرات، والإضرار بالمرافق والممتلكات العامة.

وفيما يلي جدولاً يوضح عدد من حالات الاعدام لهذا العام واصدار الحكم، والتي بلغت (٧٣) حكماً، فضلاً عن الاحكام الصادرة عن المحاكم العراقية، مع وجود (١٧٢٤) نزياً ينتظرون تنفيذ حكم الاعدام حسب مصدر وزارة العدل.

العدد	الجهة او المكان	التاريخ	التهمة	الملاحظات
١	المحكمة الجنائية	٢٠١٤/١١/٢٣	وفق المادة الرابعة من قانون مكافحة الارهاب	اصدار حكم
٤	محكمة الجنايات المركزية	-	وفق المادة الرابعة من قانون مكافحة الارهاب	اصدار حكم
١	محكمة الجنايات في الرصافة	٢٠١٤/١١/٢١	وفق المادة الرابعة من قانون مكافحة الارهاب	اصدار حكم
١	محكمة الجنايات المركزية	٢٠١٤/١١/١٧	وفق المادة الرابعة من قانون مكافحة الارهاب	اصدار حكم
١	محكمة بداعة كلار بمحافظة السليمانية	٢٠١٤/١٠/٢٦	قتل العمد	اصدار حكم
٣	سجن الناصرية المركزي	٢٠١٤/١٠/١٥	وفق المادة الرابعة من قانون مكافحة الارهاب	نفيذ الحكم
٤	سجن الناصرية المركزي	٢٠١٤/تموز/١٤	وفق المادة الرابعة من قانون مكافحة الارهاب	نفيذ الحكم
٢	سجن الناصرية المركزي	٢٠١٤/تموز/٧	وفق المادة الرابعة من قانون مكافحة الارهاب	نفيذ الحكم
٤	محكمة جنايات الرصافة	٢٠١٤/حزيران/١١	وفق أحكام المادة (٤٠٦/١/ج/د) من قانون العقوبات	اصدار حكم
١	محكمة جنايات البصرة	٢٠١٤/حزيران/٤	وفق المادة الرابعة ١١ وبدلالة المادة الثانية من قانون مكافحة الارهاب	اصدار حكم
١	محكمة جنايات البصرة	٢٠١٤/حزيران/٤	وفق المادة ٤٠٦ ١٤ ج من قانون العقوبات	اصدار حكم
١	محكمة جنايات قصر العدالة	٢٠١٤/أيار/٨	وفق المادة ٤٠٦ ١٤ ج من قانون العقوبات	اصدار حكم
١	رئاسة محكمة استئناف ميسان الاتحادية	٢٠١٤/نيسان/٣	وفق المادة الرابعة من قانون مكافحة الارهاب صدر الحكم	اصدار حكم
٢	محكمة جنايات واسط	٢٠١٤/أذار/١٩	وفق المادة الرابعة من قانون مكافحة الارهاب	اصدار حكم
٧	بدائرة الاصلاح العراقية	٢٠١٤/أذار/١٤	مدانين بجرائم تتعلق بالارهاب وجرائم ضد الانسانية	نفيذ الحكم

١	المحكمة الجنائية الخاصة	٢٠١٤/أذار/١٤	وفق المادة الرابعة من قانون مكافحة الارهاب	اصدار حكم
٦	بدائرة الاصلاح العراقية	٢٠١٤/شباط/٢٨	وفق المادة الرابعة من قانون مكافحة الارهاب	<b>نفذ الحكم</b>
٤	محكمة قوى الامن الداخلية	٢٠١٤/شباط/٢٥	وفق المادة ٦ / الرقم ٣٤٢ / ج / ارهاب	اصدار حكم
٢٦	بدائرة الاصلاح العراقية	٢٠١٤/شباط/١٩	وفق المادة الرابعة من قانون مكافحة الارهاب	<b>نفذ الحكم</b>
٢	محكمة جنابات ذي قار	٢٠١٤/شباط/١٧	وفق المادة ٤٠٦ / ١١ ج من قانون العقوبات	اصدار حكم
١	محكمة جنابات محافظة النجف	٢٠١٤/شباط/١٠	وفق للمادة ٤٠٦ / ١ / أ من قانون العقوبات	اصدار حكم ضد امرأة
٦	محكمة الجنابات المركزية في بغداد	٢٠١٤/شباط/٣	وفقا لأحكام المادة ٤٠٦ عقوبات	اصدار حكم منهم امرأة
٤	المحكمة الجنائية المركزية	٢٠١٤/كانون الثاني	وفق المادة الرابعة من قانون مكافحة الارهاب	اصدار حكم
٤	بدائرة الاصلاح العراقية	٢٠١٤/كانون الثاني	وفق المادة الرابعة من قانون مكافحة الارهاب	<b>نفذ الحكم</b>
٣	محكمة جنابات ذي قار	٢٠١٤/كانون الثاني	وفقا لأحكام المادة ٤٠٦ عقوبات	اصدار حكم
١١	بدائرة الاصلاح العراقية	٢٠١٤/كانون الثاني	وفق المادة الرابعة من قانون مكافحة الارهاب	<b>نفذ الحكم</b>
٢	محكمة الجنابات المركزية في بغداد	٢٠١٤/كانون الثاني	وفق المادة الرابعة من قانون مكافحة الارهاب	اصدار حكم
١	محكمة جنابات النجف	٢٠١٤/كانون الثاني	لأحكام المادة ٤٠٦ / ١ / أ ج وبدلالة مواد الاشتراك ٤٧، ٤٨، ٤٩ من قانون العقوبات	اصدار حكم
			المجموع	

## ١٠ - ملف الطفولة:

وفق القوانين والاتفاقيات الدولية الخاصة بحقوق الاطفال، والتي تأتي في مقدمتها اعلان حقوق الطفل لعام ١٩٥٩ واتفاقية حقوق الطفل في عام ١٩٨٩ واتفاقية برتوكولات حقوق الطفل العالمية لعام ٢٠٠٠ تدعو كل هذه الاتفاقيات الى تعزيز رفاية الأطفال في العالم وتوفير بيئة سليمة وتوفير الحماية وفرص التعليم والحصول على الرعاية الصحية المناسبة، وضمان حقوقهم القانونية، وحظر التجنيد القسري أو الإجباري للأطفال واستخدامهم في النزاعات المسلحة.

وتشير الاحصائيات التقديرية (لعدم وجود احصاء في العراق منذ عام ١٩٩٧) من ان عدد الاطفال والشباب في العراق يبلغ (١٧) مليون من مجموع نفوس العراق (٣٤) مليون نسمة، منهم (٥) مليون يعيشون في ظروف خطيرة واطوار صعبة تنعدم فيها المعايير الاساسية للحقوق، وبسبب رداءة الاوضاع الامنية والعنف الموجود في البلاد ادى الى تعرض الاسرة العراقية الى انتكاسات متعددة لا سيما التي قتل فيها رب الاسرة، او ابتعد بسبب الطلاق او الوفاة او السفر، الامر الذي ادى الى انتشار ظاهرة عمالة الاطفال والتشريد والحرمان

والاستغلال وسوء الاوضاع الصحية (الجسدية والنفسية) فضلاً عن تدهور وضعهم في التربية والتعليم مما ادى الى انتشار ظاهرة التسرب من المدارس وخاصة في مرحلة الابتدائية والمتوسطة مما ولد جيلاً غير متعلم وفي مستويات ثقافية متدنية، فانتشرت في صفوفهم الامية والجهل والبطالة لا سيما في القرى والارياف.

### عمالة الاطفال:

ان وجود مليون طفل في البلاد يعيشون تحت مستوى خط الفقر ادى الى انتشار ظاهرة عمالة الاطفال، واضراره على صحة الطفل ونموه البدني والعقلي والروحي، هي من المشاكل الكبيرة التي تواجه الاطفال بشكل عام، فانهيار البنية الاقتصادية للبلد والاضاع المعيشية المتردية للأسرة العراقية وانعدام المعيل في اغلب الاحيان، من العوامل التي ادت الى ظهور عمالة الاطفال ومن مختلف الاعمار وحرمانهم من ابسط حقوقهم في اللعب والتعليم والنمو الصحي، وبسبب الاوضاع المعيشية السيئة تعمل الاسر على اخراج اطفالهم من المدارس لغرض العمل والبحث عن لقمة العيش، وقد يضطر الاطفال في العمل مع ذويهم او لدى اشخاص اخرين في اعمال يتجاوز سنهم وقدرتهم الجسدية على اداءها، مما يسبب ضرراً بالغاً على صحتهم الجسدية ويعيق نموهم.

وقد يتعرض الاطفال اثناء اداء الاعمال الى مخاطر عديدة ، ففي احيان كثيرة تكون عمالة الاطفال واجهة لعمليات خطيرة تتمثل في استغلالهم جنسياً في اعمال الدعارة وتسخيرهم لتحقيق اعمال عنف وارهاب وقد ينتهي الامر الى الاتجار بهم ومس براءتهم وتشويه صورة الحياة لديهم.

### الاعمال الارهابية:

ان الاوضاع التي تمر بها البلاد نتيجة العمليات الارهابية التي قادتها داعش، ادت الى نزوح (مليونين ٣٠٠) الف نازح عراقي منهم (٨٠٠) الف طفل من مناطق متعددة من العراق ولجأوا الى مناطق اخرى بحثاً عن الامان، واصبح الاطفال الفئة الاكثر تضرراً بسبب هذه الظروف حيث ان اعداد كبيرة من الاطفال فقدوا ذويهم اضافة الى فقدانهم جميعهم لمساكنهم واضطرابهم الى العيش في ظروف معيشية سيئة تحت الخيام وتعرضهم الى سوء تغذية وامراض متعددة بسبب انتشار الاوبئة والامراض نتيجة ظروف الايواء غير الملائمة وغير الصحية، اضافة الى فقدانهم وتجريدتهم من حقهم في التعليم حيث ان اغلب هؤلاء الاطفال فقدوا مدارسهم، وتوجهوا الى مزاوله العمل في المعامل الاهلية، وعمليات البيع على الأرصفة، والتسول في الشوارع، ومنهم من تعاطى المخدرات والكحول، والتي تشكل خطراً على حياتهم، ناهيك عن تعرضهم لكافة اشكال العنف والاستغلال، حيث توجد جماعات او جهات تستغل الاطفال، وتستخدمهم في السرقة والجرائم الاخرى، واعمال قد تنتهك طفولتهم وانسانيتهم فيها. والطفولة في العراق لديها تحديات كثيرة، والحكومة لم تستطع توفير المستلزمات الاساسية لهم بسبب عدم وجود استراتيجية واضحة لإصلاح هذا الملف، الى جانب العمليات الحربية والخلافات السياسية والفساد في العراق.

## ١١ - ملف التسول:

ان بروز حالة اللجوء للتسول تأتي نتيجة فقدان راعي الاسرة وحالات الطلاق وعمليات النزوح القسري، وعدم وجود ضمان اجتماعي فاعل والركود الاقتصادي واستمرار العمليات العسكرية والارهابية مما ادى الى انتشار ظاهرة المتسولين لا سيما بين المشردين والنازحين والمهجرين من الاطفال والبنات والنساء والرجال كبار السن وحتى الشباب بشكل ملفت للنظر في بلد ينعم بالخيرات، واصبح التسول مهنة للعديد منهم ويتفننون في كسب عطف المجتمع واستغلال اية طريقة من اجل الحصول على المال من خلال انتشارهم في التقاطعات المرورية والاسواق العامة المزدهمة والعتبات المقدسة والمزارات الدينية.

واغلب الذي يمارسون هذه الظاهرة السلبية هم من الايتام والمشردين حيث هناك في بغداد وحدها يوجد (١٠٠) الف طفل مشرد اغلبهم دون سن الثامنة عشرة يعيشون في الملاجئ والشوارع، يضاف اليهم المهجرون العراقيون والسوريون والاجانب الذين فقدوا عملهم في العراق.

وتقوم الجهات المختصة في المحافظات وفقاً لقانون العقوبات العراقي رقم ١١١ لعام ١٩٦٩، بإجراءات مستمرة لمكافحة هذه الظاهرة من خلال القاء القبض على هؤلاء المتسولين، وفتح ملفات خاصة بكل اسم مع اخذ تعهد منه لعدم التكرار وفي حال عودته يتم سجنه، وتحويل المشردين ومن ليس له معيل وفق قرار المحكمة الى مراكز الرعاية الاجتماعية في المحافظة.

وحسب احصائيات غير دقيقة هناك ما يقارب (١٢) الف متسول، وتأتي العاصمة بغداد في مقدمة المدن ليحتل العراق المراتب الاولى من بين الدول الاقليمية المجاورة، مما يتطلب قيام الحكومة بحملات لمكافحة هذه الحالة المنتشرة في المدن العراقية وما رصدته جمعيتنا لهذا العام حيث تم القاء القبض على (٤٠٣) متسولاً وكما موضح ادناه:

- القاء القبض على (١٤٠) في السليمانية.
- وفي ٢٢/١٢/٢٠١٤ تم القاء القبض على (١١) متسولاً في محافظة ذي قار.
- وفي ٢٤/٨/٢٠١٤ تم القاء القبض على (٢٠) متسولاً في محافظة السليمانية.
- وفي ٢١/٢٠/٢٠١٤، تم القاء القبض على (٤٥) منهم نساء واطفال في مناطق بغداد.
- القاء القبض على متسول يرتدي زي نسائي في مدينة الحلة، بتاريخ ٢٩/حزيران/٢٠١٤.
- بتاريخ ٢/آذار/٢٠١٤، القي القبض على متسول سوري في مدينة اربيل.
- القاء القبض على (١١١) متسول في مناطق (ساحة عدن وباب الشرقي وبغداد الجديدة وحي الجامعة والطوبجي والكاظمية والتاجي) ببغداد، بتاريخ ٥/شباط/٢٠١٤.
- القاء القبض على (٤٤) متسول في مناطق متفرقة من بغداد مثل (الكرادة والصالحية والتاجي ونفق الشرطة والرحمانية) بتاريخ ٤/شباط/٢٠١٤.
- دوريات الشرطة تلقي القبض على (١٢) متسولاً في بغداد بمناطق (الكاظمية - الكرادة - والسعدون) بتاريخ ٢٠/كانون الثاني/٢٠١٤.
- القاء القبض على (١٦) متسول في منطقة (الشعب والدورة وحي عدن)، بتاريخ ١/كانون الثاني/٢٠١٤.

ان على مؤسسات الحكومة لا سيما القانونية منها ومنظمات المجتمع المدني والهيئات الاعلامية القيام بحملة وطنية لتعزيز الحماية والقيام بالتوعية وعدم استغلال المتسولين جنسياً او في ترويج المخدرات او الاعمال الارهابية او ممارسة العنف ضدهم او الاتجار به، وعدم السماح لهم في العمل في الاعمال التي تحط من كرامتهم.

وترحب الجمعية العراقية بمبادرة وزارة العمل والشؤون الاجتماعية بشمول المتسولين بالمرتببات الشهرية التي تصرفها شبكة الحماية الاجتماعية، وهذه الخطوة ستساعد على تقليل عدد المتسولين في العراق.

## ١٢ - ملف المخدرات:

تعتبر جريمة المخدرات من اخطر الجرائم التي تهدد مرتكزات المجتمع العراقي في الوقت الحاضر، لكونها بدأت تنتشر بصورة سريعة بين مدن المحافظات وتأتي في مقدمتها (ناصرية - نجف - موصل - كربلاء - بغداد - عمارة - البصرة - الحلة - الديوانية - السليمانية - واسط). وكان العراق ولغاية نهاية السبعينيات من البلدان التي تنعدم فيه هذه الجرائم ان كانت على مستوى المتعاطين او كتجارة لكون العائلة العراقية محافظة وترفض هذه الامور مع وجود (مادة في القانون العراقي تعاقب بالإعدام وفق احكام المادة ١٤ من قانون المخدرات رقم ٦٨ لسنة ١٩٦٥ المعدل تنفذ بحق كل من استورد او صدر او حاز بقصد الاتجار او من زرعها او من حكم سابقا وعاد لارتكاب نفس الجريمة) لكنها اخذت بالانتشار ببطء في الثمانينيات من القرن الماضي بسبب الحروب، وبرزت اكثر بعد عام ٢٠٠٣ بين صفوف الشباب بسبب البطالة، وعدم ضبط الحدود، وانفلات الوضع الامني، والربح الفاحش والسريع، فضلاً عن الجهات الخارجية التي تريد ان تنال من الاسرة والمجتمع ومستقبل الدولة العراقية. كل الدلائل تشير على ان العراق اصبح ممرا لتهرب المخدرات مثل (الحشيش - افيون - حبوب الهلوسة - حبوب كبسلة وبولتان - ترياك - الارتيين - الكريستال) من بلدان اسيا الى دول الخليج واوروبا، مع زيادة في الاستهلاك المحلي، كما هناك عدد قليل من المناطق الحدودية تقوم بزراعة نباتات الخشخاش، والقاق والداتورا و شقائق النعمان والدفلى والخروع. والدولة العراقية جادة مع المجتمع الدولي في القضاء على هذه الجريمة لكون العراق عليه التزام بالتطبيق والتنفيذ بخصوص مكافحة المخدرات بجميع مراحلها من انتاج واتجار وبيع وتعاطي حسبما ورد في اتفاقية جنيف لعام ١٩٣٦ الخاصة بتبادل المعلومات وتنفيذ العقوبات، واتفاقية لاهاي لعام ١٩٧٢ بشأن التعاون الدولي للحد من استعمال المخدرات، واتفاقية الامم المتحدة لعام ١٩٨٨ لمكافحة الاتجار بها وقرار الجمعية العمومية للأمم المتحدة لسنة ١٩٩٠ بخصوص للحد من انتاجها، وعلى الحكومة العراقية تطوير جهاز مكافحة المخدرات وادخال كوادره دورات تدريبية وورش عمل في الدول التي لديها خبرات في هذا المجال، وفتح مراكز صحية متطورة لتأهيل الاشخاص المدمنين لإعادتهم الى وضعهم الطبيعي، وتكثيف جهودها في المنافذ الحدودية على سيارات النقل البري التي تنقل البضائع للسيطرة والقضاء على دخول اي نوع من انواع المخدرات في العراق من الخارج.

وتمكنت السلطات العراقية من مصادرة العديد من المواد المخدرة، واعتقال (٤٥٧) شخص هذا العام، فيما يلي الجدول التالي يوضح عدد من تم اعتقالهم في المحافظات التي تروج فيها المخدرات.

ت	عدد المعتقلين	المكان	التاريخ	الملاحظات
١	٢	البصرة	٢٠١٤/١٢/١٩	ضبط بحوزتهم المخدرات
٢	٣	النجف	٢٠١٤/١٢/١٨	ضبط بحوزتهم عدد كبير من المواد المخدرة المتنوعة
٣	٢	واسط	٢٠١٤/١٢/٨	بتهمة تعاطي المخدرات
٤	٢	البصرة	٢٠١٤/١١/١٥	تجار حبوب مخدرة بحوزتهم ٨٥ غم من نوع كرسنال
٥	١	النجف	٢٠١٤/١١/١١	تاجر حبوب مخدرة بحوزته ٢٠٠ حبة مخدرة
٦	١	ذي قار	٢٠١٤/١١/٧	مروج مخدرات بحوزته ٥١٩ حبة مخدرة
٧	٣	الناصرية	٢٠١٤/١٠/١٥	من مروجي المخدرات بحوزته (٣٨٠٠) حبة مخدرة
٨	٢	النجف	٢٠١٤/٩/١١	تجار مخدرات بحوزتهم مادة الأفيون وأكثر من ٦٠٠ حبة مخدرة
٩	١	ذي قار	٢٠١٤/٩/١	ضبط (٨٤٠٥) قرص مخدر و ١١٥ قنينة تخدير
١٠	١	السليمانية	٢٠١٤/٨/٣١	بحوزته ١٣٧٠ حبة الارتين
١١	١٤	واسط	٢٠١٤/٨/٢٦	يتاجرون بالحبوب المخدرة
١٢	١	البصرة	٢٠١٤/٨/٧	بحوزته ١١ الف حبة مخدرة
١٣	١	بغداد	شهر تموز	١٠٠ شريط حبوب الارتين المخدرة
١٤	١	بغداد	شهر تموز	بحوزته ٧٥ شريط حبوب نوع بولتان المخدرة
١٥	١	الديوانية	٢٠١٤/٧/٢١	بحوزته ٢٩ الف حبة مخدرة
١٦	١	البصرة	٢٠١٤/٧/١١	بحوزتهم ٥ كيلو غرام ( الترياق)
١٧	٢	موصل	٢٠١٤/٥/٢٦	مروجي حبوب مخدرة بحوزتهم ٨٢٩ حبة مخدرة
١٨	٢	النجف	٢٠١٤/٥/٥	امراة وزجها بحوزتهم اكثر من ٢٥ الف حبة مخدرة
١٩	٢	ميسان	٢٠١٤/٤/١٠	بحوزتهم ٤٠٠٠ حبة مخدرة
٢٠	١	كركوك	٢٠١٤/٣/٢٣	بحوزته ١١٠٠ حبة مخدرة
٢١	٣	بابل	٢٠١٤/٢/١٧	التجارة بالحبوب المخدرة بحوزته ٣٠٠٠ حبة مخدرة
٢٢	١	موصل	٢٠١٤/٢/٤	مروج مخدرات بحوزته ١٩٠٠ حبة مخدرة
٢٣	٣٢	ميسان	٢٠١٤/١/٣٠	ممن يتاجرون بالمخدرات

ت	عدد المعتقلين	المكان	التاريخ	الملاحظات
	٤٥٧			المجموع

### ١٣- ملف الميلشيات:

في العراق يوجد صراع مذهبي وعرقي وديني، ووجد ضالته في البلاد بسبب النهج الخاطيء لسياسة الحكومة العراقية التي نفذتها الحكومات المتعاقبة منذ الاطاحة بالنظام السابق عام ٢٠٠٣.. فبرز عدد كبير من الفصائل المسلحة يقدر بأكثر من ( ٦٥ ) فصيلاً مسلحاً يعمل على الساحة العراقية، منها (٣٥) فصيل شيعياً، و ( ٣٠ ) سنياً، من ضمنهم فصائل تابعة للأحزاب المشاركة في العملية السياسية، وقد ارتكبت هذه الميلشيات تجاوزات على القانون والحريات العامة، وزرع الرعب في صفوف المدنيين، كما قامت بالتصفيات الجسدية والقتل على الهوية، فضلاً عن عمليات الخطف والابتزاز والتجهير القسري لألاف العراقيين، حيث تنتشر أكثر من قوة في المنطقة الواحدة، وتحاول كل قوة السيطرة على هذه المنطقة وعلى حرية المواطنين، وعندما يرغبون بالاستحواذ على اي عقار يقومون بالتهديد غير المباشر من خلال وضع علامات على هذه الدور او البنايات كي يضطر المواطن الى الهرب، وقد وثقت العديد من هذه الحالات في بغداد.

وان وجود السلاح بيد هذه المجاميع وبهذه الاعداد الكبيرة وغير المنضبطة، لا نستبعد ان تقوم برفع السلاح بوجه الدولة مستقبلاً او تستغل من قبل الخارجين عن القانون بارتكاب الجرائم وانتهاكات حقوقية مما يهدد سلامة وامن المواطنين في العراق.

وعند دخول عناصر داعش الى الاراضي العراقية، تم تشكيل قوات الحشد الشعبي للتصدي لها، ولوحظ الكثير من الحالات غير الطبيعية من ضمنها في بغداد تجوال المسلحين الذين يرتدون ملابس عسكرية غير نظامية وملتحين دون حساب او رادع وحتى في السيطرات الحكومية المنتشرة في العاصمة، مما يعطي مؤشر خطير على ان القانون غائب، وضعيف والمؤسسات الأمنية غير قادرة على ضبط من يحمل السلاح في الشوارع العامة ان كان مرخصاً او لا .. كما تقوم بعمليات انتقامية في المناطق المحررة انا كانت سنية او شيعية.

وإننا في الجمعية العراقية نطالب بوضع حد لنشاط الارهابيين من عصابات داعش المسيطرة على حوالي ثلث مساحة العراق، وندعو كذلك الى سحب كافة الباجات او الهويات التي تم منحها لعناصر الميلشيات وسحب السيارات المظلمة اغلبها لا تحمل ارقام ومن يكون فيها مدججين بالبنادق، ونزع السلاح منهم، على ان يكون السلاح حصراً بيد القوى الامنية التابعة للحكومة، والتي مهمتها الحفاظ على الامن وعلى حياة المواطنين وممتلكاتهم، لا سيما ان الباب الاول المادة التاسعة اولاً - ب - من الدستور العراقي تنص: يحضر تكوين ميلشيات عسكرية خارج اطار القوات المسلحة.



## ١٤ - ملف المقابر الجماعية:

خلال فترة ثلاثة عقود من حكم المستبد تعرض المواطنين في العراق الى ابشع جرائم التعذيب والقتل والاختفاء القسري، ودفن المعارضين وهم احياء في مقابر جماعية، وعند الاطاحة به عام ٢٠٠٣، فتحت اول مقبرة في مدينة المحاويل بمحافظة بابل وعثر فيها على رفات (١٢) الف ضحية منهم نساء واطفال وشباب وشيوخ من مختلف شرائح المجتمع العراقي، لتكون اول وثيقة عراقية تكشف فيها للعالم جرائم هذا النظام.

وفقاً لقانون رقم ( ٥ ) لعام ٢٠٠٦ الخاص بفتح ورفع الرفات عن المقابر الجماعية التي نفذتها الاجهزة الامنية القمعية للنظام البائد ضد الشعب العراقي، تقوم الجهات ذات العلاقة بالبحث في المدن العراقية المختلفة عن ضحايا المدنيين الابرياء الذين دفنوا في هذه المقابر.

وقد تم الكشف في هذا العام عن المقابر الجماعية التالية:

- عثرت السلطات العراقية على رفات (٦٠٠) ضحية في مقبرة جماعية بينهم نساء واطفال تم اعدامهم عام ١٩٩١ من قبل النظام السابق في منطقة الجباصي بقضاء شط العرب في محافظة البصرة، بتاريخ ٢/تشرين الثاني/٢٠١٤.

- العثور على رفات (٤٠) شخصاً بينهم اطفال ونساء من ضحايا الانتفاضة الشعبية عام ١٩٩١، في منطقة شط العرب بمحافظة البصرة، بتاريخ ٣١/آب/٢٠١٤.

- عثر في مدينة خانقين على رفات (١٢) شخصاً وعلى رفات (٣) اشخاص في مدينة (دولة مر) في قضاء حلبجة، بتاريخ ٣/حزيران/٢٠١٤.

- في مزرعة النخيل النموذجية بين محافظتي نجف وكربلاء تم العثور على رفات (٣٠) شخصاً من ضمنهم نساء من ضحايا ابناء الانتفاضة الشعبية، بتاريخ ٣١/ايار/٢٠١٤.

- بتاريخ ٢٣/ايار/٢٠١٤، تم العثور على ثلاث مقابر جماعية تضم رفات اكثر من (٢٠٠) لضحايا ابناء الانتفاضة الشعبية عام ١٩٩١، في اهورار صليين بمحافظة البصرة.

- وفي محافظة النجف وعلى طريق كربلاء تم اخراج (٢٧) شخصاً من قبر جماعي منهم اطفالاً ونساء ورجال مسنين من ابناء الانتفاضة الشعبية عام ١٩٩١، بتاريخ ١٩/ايار/٢٠١٤.

- العثور على رفات (١٦) ضحية في قبر جماعي في محافظة القادسية، بتاريخ ١٦/ايار/٢٠١٤.

- وبتاريخ ١٠/آذار/٢٠١٤، استلمت حكومة اقليم كردستان رفات (٩٣) شخصاً من البرزانيين المؤنفلين الذين عثر على جثثهم في صحراء محافظة المثنى جنوب العراق، وتم دفنهم في مقبرة الشهداء بمنطقة بارزان.

- العثور على رفات (٥٠) شخصاً من ضحايا ابناء الانتفاضة الشعبية الذين قتلوا عام ١٩٩١، في محافظات البصرة والناصرية وبابل، بتاريخ ٢٠/كانون الثاني/٢٠١٤.

## - المقابر الجماعية لرفات ضحايا الحرب العراقية الايرانية:

بجهود متميزة يسعى العراق الى حسم ملف رفات العسكرين المفقودين من ضحايا الحرب العراقية الايرانية والتي استمرت لمدة ثمانية اعوام، وتأتي هذه الجهود من خلال عمليات الحفر

والتنقيب وفق المعايير الدولية، للبحث عن رفات الجنود ليتم تبادلهم بشكل رسمي بين الجانبين العراقي والایراني، وبحضور منظمة الصليب الاحمر الدولية.

وفيما يلي اهم ما تم العثور عليه خلال هذا العام فضلاً عن ذلك عمليات التبادل بين الجانبين:  
- قيام فرق البحث العراقي والایراني بالبحث فتم العثور على (٩) رفات ايرانية في محافظة البصرة، بتاريخ ٢٠١٤/١٢/٢٨.

- العثور على رفات (٨٣) عسكرياً في محافظة ميسان منهم (٦) لجنود ايرانيين، بتاريخ ٢٠١٤/١٢/٢٨.

- استخرجت الفرق العراقية والایرانية في قضاء الفاو بمحافظة البصرة رفات (٣٢) جندياً عراقياً و (٢٩) جندياً ايرانياً ومن مقبرة حطين في محافظة ميسان (٤١٥) عراقياً (٥٣) ايرانياً وقام العراق في ٢٠١٤/١٠/١٣ بتسليم الجانب الايراني رفات (٧٥) ايرانياً عبر معبر الشلامجة الحدودي وبحضور ومصادقة ممثل اللجنة الدولية للصليب الاحمر، وهذه العملية رقمها (٤١) منذ عام ١٩٩٦ بين الجانبين، ليصبح العدد المستلم (٢٣٨٣) من رفات العسكريين العراقيين و(٢٣٦٧) من الضحايا الايرانيين من خلال هذا المعبر.

- بتاريخ ٢٠١٤/٣/٣٠ حزيران/٢٠١٤ سلم العراق عن طريق معبر الشلامجة رفات (٨٨) عسكرياً ايرانياً وبمصادقة ممثل اللجنة الدولية للصليب الاحمر.

- فتحت فرق مشتركة من الحكومة المركزية وأقليم كردستان مقبرة جماعية في منطقة (خيلي حمه) في قضاء حلبجة بمحافظة السليمانية عثر فيها على رفاة (٢٨) عسكرياً من ابان الحرب العراقية الايرانية، بتاريخ ٢٠١٤/٣/حزيران/٢٠١٤.

- العثور على قبر جماعي فيه رفات (٣) جنود ايرانيين في قرية محمود فجر التابعة لناحية قرتوو في منطقة كرميان / السليمانية بتاريخ ٢٨/شباط/٢٠١٤.

- وجرت بين الجانب العراقي والایراني تبادل رفات (١٠٨) من الجنود بين الطرفين عبر منفذ الشلامجة الحدودي قرب محافظة البصرة، ممن قتلوا في الحرب العراقية الايرانية، بحضور اللجنة الدولية للصليب الأحمر، منهم (٩٦) ايرانياً و(١٢) عراقياً بتاريخ ٢٧/كانون الثاني/٢٠١٤.

- العراق يسلم الجانب الايراني رفات (٨٢) جندياً من ضحايا الحرب العراقية الايرانية، بتاريخ ٢٠١٤/١٢/١.

## **- المقابر الجماعية التي نفذتها عناصر داعش الارهابية ضد ابناء الشعب العراقي:**

- العثور على (٢٠) جثة في محافظة بابل، بتاريخ ٢٠١٤/١٢/٢٠.
- العثور على مقبرة فيها رفات (١٢) شخصاً في جلولاء / ديالى، بتاريخ ٢٠١٤/١٢/٢٥.
- اكتشاف مقبرة جماعية في قرية حردان التابعة لناحية السنون تضم رفات (٧٠) مواطن ايزيدي، بتاريخ ٢٠١٤/١٢/١٩.
- العثور على مقبرة جماعية تضم رفات (٨٠) شخصاً بينهم ضباط واساتذة جامعيون في منطقة القيارة بمحافظة نينوى، بتاريخ ٢٠١٤/١١/٢٠.

- العثور على مقبرة جماعية في قرية الحاج بقضاء القيارة / الموصل تضم رفات (٤٠) شخصاً تعود لمدنيين وعسكريين، بتاريخ ٢٠١٤/١١/١٤.
  - وفي ٩/تشرين الاول/ ٢٠١٤ عثر على مقبرة جماعية في ساحة مدرسة الخوارزمي في منطقة الاصلاح بمحافظة نينوى وفيها رفات (٢٣) شخصاً قتلوا لرفضهم الانضمام الى داعش.
  - وبتاريخ ٦/تشرين الاول/٢٠١٤ تم العثور على قبر جماعي ضم رفات (٦) نساء في منطقة الغابات بمدينة الموصل.
  - وفي ١٩/أيلول/٢٠١٤ عثر في قرية حفريات بطوزخورماتو على قبر فيه رفاة (٦) اشخاص.
  - عثر المواطنون في ناحية سليمان بيك بمحافظة صلاح الدين على مقبرة جماعية فيها رفات (٣٠) شخصاً بتاريخ ١١/أيلول/٢٠١٤.
  - عثر اهالي مدينة الحميدات في محافظة نينوى على مقبرة جماعية تضم رفات (٤٠٠) شخص بتاريخ ١٠/أيلول/٢٠١٤.
  - في ناحية زمار عثر على رفات (٣٥) شخصاً ايزيدياً منهم اطفال ونساء من ضحايا تنظيم داعش الارهابي بتاريخ ١٠/أيلول/٢٠١٤.
  - العثور على مقبرة جماعية تضم (٢٤) جثة لسائقي الشاحنات في منطقة سليمان بيك/ صلاح الدين بتاريخ ٤/٩/٢٠١٤.
  - العثور على مقبرة جماعية في مدينة ديالى تضم (٦) جثث تعود لعناصر الشرطة العراقية بتاريخ ٣١/أب/٢٠١٤.
  - وبتاريخ ٣٠/أب/٢٠١٤ تم العثور على رفات (١٢) شخص في قضاء الحويجة / كركوك.
  - العثور على مقبرة جماعية تضم نحو (٢٠٠) جثة مجهولة الهوية قرب قاعدة سبايكر في محافظة صلاح الدين، بتاريخ ٩/أب/٢٠١٤.
  - تم العثور على مقبرة جماعية في قرية زاد خان قرب منطقة البعاج بمحافظة نينوى تضم رفات (٢٢) سجيناً من نزلاء سجن بادوش، قتلوا في شهر حزيران/٢٠١٤.
  - العثور على مقبرة فيها (١٨) جثة لقاصرات في اطراف مدينة فلوجة في شهر حزيران/٢٠١٤.
  - تم العثور رفات (١٥٠) جثة في وادي ابو علي جاسم بمحافظة الانبار في منتصف شهر تشرين الاول/٢٠١٤.
- وتناشد الجمعية العراقية لحقوق الانسان في الولايات المتحدة الامريكية المجتمع الدولي لمساعدة العراق في ايجاد افضل الطرق للكشف عن وجود هذه المقابر، كما تدعو جمعيتنا الحكومة العراقية الى تخليد ضحايا المقابر الجماعية من خلال اقامة متحف وطني في العاصمة بغداد يشمل كافة اسماء شهداء المقابر الجماعية في العراق.

## ١٥- ملف الفساد:

يمثل ملف الفساد اخطر انتهاكات حقوق الانسان في العراق لما له من اثار سلبية على المجتمع، حيث يعيش ما يبلغ من (٨) ملايين شخص ومن الجنسين تحت خط الفقر، و(١٨%) منهم يعيش في فقر مدقع نتيجة سوء ادارة شؤون الدولة للسنوات العشر الماضية، وغياب الرقابة

النيابية والحكومية الفعالة، وعدم وجود عدالة الاجتماعية، والتعامل بالمحسوبية والولاءات الحزبية والطائفية، وظهور الخلافات مع الدول الاقليمية، وتوسيع العمليات الارهابية والعنف المنظم ضد الشعب العراقي، كل هذه العوامل ادت الى انتشار الفقر بنسبة (٢٣%)، وارتفاع في نسب البطالة في العراق حتى وصلت معدلاتها الى اكثر من (٣٥%) من عدد سكان العراق البالغ (٣٤) مليون نسمة، مما ادى الى ان يحتل العراق المرتبة الثانية عربياً والثالث عالمياً في موضوع ملف الفساد.

وان نسبة الفساد الاداري والمالي وصل الى اعلى دراجته في الدوائر الحكومية بسبب (ضعف الحكومة - استغلال النفوذ والمنصب - سوء الإدارة - الكسب غير المشروع - عدم وجود عقوبات رادعة - الرشوة - انتشار المحسوبية - غسيل الاموال مما يؤدي الى تدهور الوضع المالي في البلد - التبيذير - التهرب الضريبي).

ومن اهم ملفات الفساد التي سلبت المال العام كانت صفقات التعاقد على اجهزة كشف المتفجرات، التي يصل سعر الجهاز الواحد نحو (مائة دولار) لبيع الى العراق بمبلغ يصل الى (ثمانين ألف دولار) وبلغت قيمة الصفقة (خمسة وثمانين مليون دولار) وصفقات السلاح والكهرباء والطائرات والمسؤولين الذين تمنحهم الدولة سيارات مصفحة لحمايتهم والذين يقومون بتأجيرها الى الشركات الامنية لقاء مبلغ مالي كبير، ووجود (٣٠) الف شهادة مزورة في الدوائر الحكومية منهم (٢٠٠٠) شهادة لذوي المناصب المهمة) وهناك جهود ضعيفة لتنفيذ قرار مجلس الوزراء المرقم (٢٥٠) لسنة ٢٠١٠ الخاص بمكافحة الشهادة المزورة من المؤسسات الحكومية في العراق، وتهريب اكثر من (تريليون دولار) من اموال الشعب العراقي من قبل كبار المسؤولين وعوائلهم الى دول مثل لبنان والاردن والامارات. ولإصلاح هذه الحالة الخطيرة فان على الحكومة اتخاذ إجراءات فورية والعمل بشكل سريع للبحث عن الاموال التي تم السطو عليها من قبل المسؤولين والتي جاءت عن طرق العقود الوهمية والسراقات، واعادتها الى خزينة الدولة، وفضح المتورطين ومحاسبتهم قضائياً.

## السكن:

يوجد في العراق ازمة في السكن منذ سنوات وبعد عام ٢٠٠٣ نتيجة تصاعد العمليات العسكرية ونزوح المواطنين قسرياً انتشرت ظاهرة التجمعات العشوائية وبناء الدور على الاراضي الفارغة، ويوجد (٣٠٠) مجمع من هذا النوع في بغداد فقط، والعشوائيات هي التجاوز على اراضي الدولة من قبل مواطنين يشوهون بها جمالية المدن، وتعرقل الخطط التنموية المستقبلية لتحسين هذه المدن، وبسبب ضعف الاجراءات القانونية لا سيما بعد تشريع البرلمان القانون الذي ينص على عدم ازالة التجاوزات مما شجع الكثير على التجاوز، والعشوائيات تنتشر في محافظات (بغداد - نينوى - البصرة - كربلاء - النجف - السماوة) حيث بلغت (١٥٥٢) تجمع يعيشون فيها ( مليونين ٥٠٠) الف شخص من سكان العراق. ان على الدولة ان ارادت ان تحسم او تعالج هذا الموضوع ان تقوم ببناء مجمعات سكنية واطئة الكلفة وتوزع على الفقراء، ونحتاج الى (ثلاثة ملايين) وحدة سكنية للقضاء على ازمة السكن، ولحسم ٨٥ % من مشكلة السكن في العراق.

## - البطالة:

نسبة البطالة مرتفعة في العراق بسبب تدهور الوضع الامني والاقتصادي ولم تستطع الحكومة القيام بمعالجات او خطط لتوفير فرص العمل والحد من الهدر والفساد المالي والاداري حتى وصلت معدلاتها الى اكثر من (٣٥%) ولكلا الجنسين الشباب والشابات، مما ارتفعت اعداد العاطلين عن العمل، لا سيما في المدن والارياف.

## - الفضائيون:

بروز الفساد في هيكلية الحكومة العراقية من خلال وجود اسماء وهمية تستلم الرواتب من دون ان يوجد لهم اثر او تقديم خدمة، و(الفضائيين) فساد ومرض جديد في جسد الحكومة ومؤسساتها، حيث عثر في اول تدقيق من قبل رئيس مجلس الوزراء الدكتور حيدر العبادي عن وجود (٥٠ الف) فضائي في وزارة الدفاع و(١٠) آلاف في وزارة العدل و(٨٥٠٠) فضائي في محافظة البصرة و(١٥٠٠) في وزارة الكهرباء و(٩٢٠) في بنك هريم في محافظة السليمانية و(٣٧٧) في شرطة الحميات في محافظة النجف الاشرف ووجود الاف العناصر من اقرباء بعض أعضاء مجلس النواب والوزراء والمسؤولين في الدولة يستلمون رواتب وهم فضائيين بحجة حماية الشخصيات.

يتطلب من جميع الجهات ذات العلاقة بمعالجات فورية للحد من التوظيف الوهمي، وتقديم المتورطين الى القضاء وعدم السماح باستنزاف الاموال العامة في العراق مستقبلاً.

## - النزاهة:

تعتبر من المؤسسات الوطنية المهمة التي تحاول رغم التحديات مكافحة ومحاربة الفساد ومقاومته في قطاعات الدوائر الحكومية واسترجاع الاموال التي سرقها الفاسدون من الدولة ولقد قامت بتقديمهم الى القضاء لينالوا جزاءهم العادل، وهناك احكام قطعية طالت وزير التجارة السابق عبد الفلاح السوداني - وسعد عبدالعزيز محمود الراوي عضو مجلس مفوضية الانتخابات السابق - وبروسكة نوري علي شاويس الأمين العام لوزارة الدفاع سابقاً - والمدير العام في دائرة التسليح والتجهيز في وزارة الدفاع عادل عبدالله محمد الشخيلي - - والحبس مدة ثلاث سنوات على المتهم الهارب مؤيد حميد عبد محيسن المدير المفوض لشركة النبال للخدمات الامنية والحراسات العامة - إصدار حكم لمدة سبع سنوات على المدان الهارب عماد حاتم شلش رئيس المجلس البلدي لناحية الرشيد - الحكم ثمانية سنوات بحق المتهم الهارب رئيس جمعية الهلال الاحمر العراقي سعيد اسماعيل حقي- والحبس خمس سنوات للمدان عماد حسين علي العاني المستشار السابق في وزارة الكهرباء، كما قامت الهيئة بالحصول على الاحكام التي تطالب المتهمين باسترجاع مبالغ تقدر (١٠) بلايين و(٨١٦) مليون دينار عراقي الى مالية الدولة، وعلى الحكومة اعطاء الاهتمام لهذه المؤسسة وحمائتهم من الخارجين عن القانون لا سيما اغلب المتهمين بقضايا الفاسد والاستغلال الوظيفي هم من كبار الموظفين في الحكومة، ويمتلكون مقومات الانتقام والتصفية، وفيما يلي جدولاً يوضح لإعداد المتهمين واحكامهم:

ت	عدد المدانين	الملاحظات	غياب	صدر حكم	افراج
١	٨٤٤	متهمين بجرائم الفساد الاداري	٥٧٨	٢٥	٥٧٨
٢	١	واحد بدرجة وزير	١	ثلاثة احكام	
٣	١٢	٢٢ مدير عام	١٠	٢٢ حكم	
٤	٨٢٠	من هم بدرجة مدير عام			
٥	٢٣٨	حكم بجريمة تجاوز حدود الوظيفة			
٦	١٨٨	بجريمة الاضرار بأموال الدولة			
٧	١٢٠	بجريمة مخالفة التعليمات والأوامر			
٨	٧٣	بجريمة التزوير			
٩	٦٧	بجريمة الاختلاس			
١٠	٦٢	بجريمة الإخبار الكاذب والاحكام عن الإخبار وتضليل القضاء			
١١	٣٦٩	دفع غرامة مالية			
١٢	١٩	بجريمة الرشوة			
١٣	٧٧	بجرائم مختلفة			
١٤	٨٦	حكم خمس سنوات			
١٥	١١	بالحبس مدة تزيد عن ثلاث سنوات			
١٦	٢٠٧	بالحبس ثلاث سنوات مع وقف التنفيذ			
١٧	١٦٩	بالحبس لمدة اقل من ثلاث سنوات			

## ١٦- ملف الألغام:

نتيجة دخول العراق في حروب متعددة ولفترات طويلة خلفت (٢٨) مليون من الألغام والصواريخ والقنابل غير المتفجرة في أجزاء واسعة من الأراضي العراقية، في محافظات إقليم كردستان الثلاثة (والبصرة - وبابل - وميسان - والانبار - وكركوك - ونيوى - وديالى) مما يؤثر على حياة نحو (١.٦) مليون نسمة.

واخطر المناطق هي القريبة من الشريط الحدودي بين ايران وتركيا، وتأتي محافظة البصرة في مقدمة المدن العراقية لما تحتويه اراضيها من هذه الألغام حيث تؤثر التقارير الى وجود (مليونين وستمائة الف) لغم تليها محافظات السليمانية واربيل.

وتدعو الجمعية العراقية لحقوق الانسان الامم المتحدة ودول العالم الى مساعدة العراق في انهاء هذا الملف المرعب والخطر على حياة الافراد من خلال تزويده بالأجهزة المتطورة والخبرات لتنظيف وتطهير اراضيه، فضلاً عن نشر الوعي الوقائي بين الاطفال في القرى الحدودية، من خلال المحاضرات ووسائل الاعلام، ووضع العلامات او الاسلاك الشائكة التي تحذرهم من الاقتراب من هذه المناطق، وفي محافظة البصرة قتل (٥) اشخاص وجرح (٧) آخرين في بداية هذا العام، حيث فقد العراق ما يقارب من (٩٢١١) ضحية حسب مصدر وزارة حقوق الانسان، مع وجود (٤٨٠٠) معوق حسب احصائية وزارة العمل والشؤون الاجتماعية.

خلفت الحروب أعداد كبيرة من المعاقين جسدياً ونفسياً، وبعدها جاءت فترة التفجيرات وانفجار الألغام المزروعة والقنابل غير المنفلقة، لتضيف أعداد اضافية من المعاقين، كان لابد من

الاهتمام بهم وتأمين متطلبات الرعاية الطبية والاجتماعية والمهنية لهم لكن يحكي الواقع عكس ما يفترض به.

ولخطورة هذا الملف على حياة المواطنين ندعو بذل الجهود من اجل التوعية لحماية الافراد من الألغام والمخلفات المنفجرة، وايجاد الحلول لمكافحتها وإزالتها من خلال تأهيل الكوادر المحلية وبمساعداة دولية، والاراضي العراقية و(٧٨) دولة أخرى بحاجة الى تتدخل الامم المتحدة لتدمير هذه الالغام.

## ١٧- ملف التعويضات:

أشار الدستور العراقي في الباب السادس (الاحكام الختامية والانتقالية) الفصل الثاني من المادة (١٣٢) التي تنص على (تكفل الدولة تعويض أسر الشهداء والمصابين نتيجة العمليات الارهابية) وفي البند الثالث من نفس المادة نصت على (ينظم ما ورد في البندين أولاً وثانياً من هذه المادة بقانون) بعدها تم تشريع قانون تعويض المتضررين من جراء العمليات الحربية والاطعاء العسكرية والعمليات الارهابية رقم (٢٠ لسنة ٢٠٠٩) والذي يتكون من (٢١) مادة أوضح في فقراته المشمولين بالتعويضات وأنواعها وأنواع الاضرار ونسبة التعويضات ولم يستثن الا الارهابيين فقط.

ان من واجب الحكومة العمل بنص هذا التشريع وفق أساليب منظمة حددها القانون عن طريق تشكيل لجان خاصة لهذا الغرض تكون مركزية واخرى فرعية في كافة المدن والمحافظات العراقية لتقدير اضرار وخسائر الافراد لدورهم وممتلكاتهم ومحللتهم التي تسببت بها التفجيرات الارهابية والعبوات الناسفة والاعتقالات.

وان هذه التعويضات يجب ان تشمل كافة أبناء الشعب العراقي وبمختلف اطرافه وبدون اي تفریق أو تمييز او اي اعتبارات أخرى، لما تعرضوا له من الاضرار جراء ما شهدته العراق من ارهاب واعمال تخريبية منذ زوال النظام السابق عام (٢٠٠٣) ولغاية الان الى جانب ما شهدته السنوات السابقة من هجمات بسيارات مفخخة وعبوات ناسفة واخطاء عسكرية، وعلى الحكومة الایعاز الى الدوائر المختصة لتقديم الخدمات بسرعة بعيداً عن الروتين المعمول به لكون اغلب المتضررين هم من الطبقة الفقيرة والوسطى من العسكريين والمدنيين، وهذه التعويضات سوف تعيد وتضمن لهم حياتهم وكرامتهم ومستقبل اولادهم.

ان ما شهدته الاشهر الستة الاخيرة من عام (٢٠١٤) من أوضاع خطيرة في العراق بسبب احتلال تنظيم داعش الارهابي لمدينة عراقية عديدة، وقيامهم بتدمير وتخريب الدور وسلب ممتلكات المواطنين مع قتل الاف الابرياء، ان كل ذلك يتطلب من الحكومة وضع خطط وطنية استعداداً لمرحلة ما بعد تحرير الاراضي من داعش من خلال صرف التعويضات الفورية للعائدين لديارهم وممتلكاتهم وفي مقدمتهم ذوي الشهداء.

## ١٨- حق الحصول على المعلومة:

تسعى العديد من الهيئات الاعلامية العراقية والمنظمات المدنية والمواطنين للضغط على البرلمان لإصدار قانون يدعو الى (حرية الحصول على المعلومات) وهو القانون الذي يضمن



حرية الحصول على المعلومات من الجهات الحكومية، دون عقوبات قانونية، ويعزز الدور الرقابي، ويعطي الاولوية في نشر القضايا المتعلقة بحقوق الانسان على الرأي العام بكل شفافية.

وهذا القانون هو من حق الشعب للاطلاع على هذه المعلومات المتوفرة لدى اجهزة الدولة مثل (السجلات والوثائق المكتوبة، السجلات المحفوظة في الاجهزة الإلكترونية، اشربة الفيديو، التسجيلات الصوتية، الصور، الافلام) وان اطلع المواطنين على مثل هذه المعلومات هو لدعم سلطة القانون، وتحقيق الاهداف في المجال السياسي والاقتصادي والاجتماعي، ومحاربة الفاسدين وتقديمهم الى العدالة لضمان حماية الحقوق الفردية والعامه في الدولة، وعند وجود مثل هذا القانون في اي بلد فان ذلك يحد من تورط المسؤولين بالفساد الاداري وسرقة المال العام، ويعطي للثقة بين الحكومة والمجتمع دفعة قوية.

وبسبب التطور الحاصل في ثقافة الشعوب ولحماية النهج الديمقراطي والاصلاح المستمر في البرامج الحكومية في الدولة، طالبت اكثر من (٨٠) دولة في العالم وتأتي في مقدمتها دول مثل (المانيا - اليابان - سويسرا - روسيا - الهند - جنوب افريقيا - المكسيك - بيرو - جامايكا) بتعديل او إصدار القوانين التي تدعو الى حق الحصول على المعلومة والتعامل معها بكل حرية، وضمان اعطاء الاجوبة من قبل موظفي الدولة الى المواطنين عند السؤال.

## ١٩- المجتمع المدني:

برز ملف منظمات المجتمع المدني بعد عام ٢٠٠٣ بمساحة واسعة وحرية كبيرة في العراق، والمنظمات التي ظهرت في مختلف المجالات كان الهدف منها النهوض بواقع المجتمع العراقي، وتعزيز مبادئ الديمقراطية وحرية التعبير، ونقل الحقيقة، وتشخيص قضايا المواطنين، فضلاً عن ذلك رقابة اداء موظفي مؤسسات الدولة، تصدي وادانة اساليب المحاصصة الطائفية والتمييز والانتهاكات اليومية لحقوق الانسان.

ويأتي استقلالية قرار المنظمات المدنية ليكون اساس هام لمصداقيتها، وتعطي مؤشرات وسمعة جيدة على الصعيد الرسمي والشعبي في الدولة، وبين الهيئات والمنظمات في الخارج، وبرزت العديد من هذه المنظمات في العراق وتعمل بكل اصرار رغم وجود التحديات لخدمة المجتمع مثل (الجمعية العراقية لحقوق الانسان - منظمة حمورابي لحقوق الانسان - منظمة تمكين المرأة - جمعية الامل العراقية - منظمة بنت الرافدين - مركز العدالة للحقوقيين - مؤسسة النهريين للإغاثة والتنمية - منظمة تموز للتنمية الاجتماعية - المركز العراقي للتنمية الاعلامية - جمعية المعرفة للمرأة العراقية - منظمة كابني للمساعدات الانسانية في العراق - منظمة التكافل الانسانية - المعهد الدولي لدعم سيادة القانون - جمعية ايادي الرحمة الانسانية - مؤسسة بلا قيود للصحافة والاعلام - مؤسسة الروابي الانسانية - مؤسسة الحكمة للثقافة الاسلامية) ومنظمات أخرى.

وتتعرض عدد من المنظمات والناشطين الى مضايقات وتهديدات وتصفيات من قبل العناصر المسلحة غير النظامية والخارجة عن القانون نتيجة نشاطاتهم الذي يرون انه يتعارض مع افكارهم الضيقة ومصالحهم الخاصة، مما ادى الى هروب العديد منهم الى خارج البلاد، والقسم الاخر منهم ترك العمل في منظمات المجتمع المدني وتوجه الى اعمال اخرى بعيدة عن اي نوع

من انواع الاحتكاك مع السياسيين الفاسدين وعصاباتهم وميليشياتهم درئاً للخطر، وتبقى المنظمات العراقية اضعف الجهات الموجودة في البلد لعدم توفر اسس الحماية لها. وتمنح الدوائر المعنية شهادة تسجيل لمنظمات المجتمع المدني التي تستوفي الشروط المنصوص عليها في قانون المنظمات غير الحكومية رقم ١٢ لسنة ٢٠١٠ النافذ وتعليماته لغاية ٢٥/٩/٢٠١٣ وقد بلغ عدد المنظمات والجمعيات والمراكز والمنتديات العاملة على الساحة العراقية في المجالات (حقوق الانسان - المرأة - الطفولة - الاعلام - البيئة - الشفافية - الاقليات - التنمية - الصحة - الثقافة والفنون - الزراعة - والرياضية) والمجازة رسمياً من قبل دائرة منظمات غير الحكومية في الأمانة العامة لمجلس الوزراء في المركز / بغداد ( ١٨٧٣ ) منظمة لغاية شهر ايلول الى جانب وجود ( ٢٠٩١ ) منظمة مجازة من قبل دائرة المنظمات غير الحكومية التابعة الى رئاسة الوزراء في حكومة إقليم كردستان العراق لغاية شهر تشرين الثاني.

ويعتبر العراق في طليعة البلدان العربية والاقليمية التي شرعت (قانون الجمعيات) وكان اول قانون قد صدر عام ١٩٢٢ ينص على ما يلي: عند تسجيل المنظمة ومنحها الاجازة تكتسب المنظمة الشخصية المعنوية من تاريخ صدور شهادة يعترف بها مع السماح لها بممارسة عملها، وكانت جمعية حماية الاطفال قد تأسست ببغداد في عام ١٩٢٨ بهدف معالجة الاطفال ووقايتهم من الامراض، ثم تلتها تأسيس جمعية الهلال الاحمر عام ١٩٣٢ وكانت تهدف الى اسعاف جرحى الحرب، ومساعدة المنكوبين الذين يصابون بحوادث فجائية في اوقات السلم، وجمعية المعلمين التي تأسست عام ١٩٤٣ بهدف النهوض بمستوى التعليم في البلاد وتعزيز دور المعلمين والاسهام في نشر الثقافة العامة، وتأسيس جمعية الرابطة الثقافية عام ١٩٤٣ والتي سعت الى بث الثقافة والروح الديمقراطية وتشجيع النشاط العلمي والاجتماعي، وفي عام ١٩٥٢ تأسست رابطة الدفاع عن حقوق المرأة العراقية، وفي عام ١٩٥٩ تغير اسمها الى رابطة المرأة العراقية، وفي عام ١٩٥٦ انطلق نادي المعارف بهدف نشر الثقافة في بغداد وتقوية الروابط والصلات بين افراد الاسر التعليمية.

## ٢٠- الانتخابات العراقية:

تعتبر الانتخابات احدى اهم ركائز الديمقراطية، وهي الوسيلة التي يعبر فيها المواطن بحرية للاختيار مرشحيه بإرادته من خلال صندوق الاقتراع، وقد شاركت الجمعية العراقية لحقوق الانسان في الولايات المتحدة الامريكية في انتخابات مجلس النواب العراقي ومجالس محافظات الاقليم لعام ٢٠١٤، بصفحة مراقب دولي لبيان نزاهة هذا المحفل المهم الذي جرى في العراق، والتأكيد من سير الانتخابات وفق القوانين والمعايير المهنية والدولية .. وانقسم فريق عمل الجمعية العراقية الى سبعة فرق تم توزيعهم على مراكز الاقتراع المنتشرة في محافظات ( بغداد - اربيل - كركوك - البصرة - دهوك - كربلاء - والسليمانية ) حيث زار ( ٢٤ ) مركزاً و ( ١٣٩ ) محطة .. واطلع على عملية التصويت، ومدى التزام شركاء العملية الانتخابية بالضوابط والتعليمات الصادرة من قبل المفوضية، الى جانب مراقبة اداء عمل الموظفين والعاملين في المفوضية .. وقد شارك في هذه الانتخابات ( ٩٠٤٠ ) مرشحاً، منهم ( ٢٦٠٧ ) امرأة .. يمثلون ( ١٠٧ ) قائمة منها ٣٦ كياناً وائتلافاً سياسياً، تنافسوا على ( ٣٢٨ ) مقعداً

من ضمنها ( ٨ ) مقعد مخصص للمكونات الدينية والعرقية الأخرى وفق نظام ( الكوتا ) .. ( ٥ ) منها الى المكون المسيحي ومقعد واحد لكل من ( الايزيديين ، والصابئة المندائيين ، والشبك ) وبحسب نظام الكوتا للنساء سيكون هناك ( ٨٢ ) مقعداً مخصص لهم. وكان عدد الاشخاص الذين يحق لهم المشاركة في عملية الاقتراع ( ٢٠ ) مليون و ( ٤٣٢ ) الف و ( ٤٩٩ ) شخصاً .. وكان عدد الناخبين الذين صوتوا بلغ (١٢) مليون و(١٠١) الف و(٩٦٥) ناخب .. وشارك (١٧٥) الف مراقب من المنظمات غير الحكومية ومنظمات المجتمع المدني .. وبلغ عدد المراقبين الدوليين (٣٤٨٧) مراقب .. و (١٠٠) هيئة ووكالة اعلامية دولية .. وتم تغطية الانتخابات من قبل (٤٩٠٠) قناة فضائية وتلفزيون محلي وصحفي واعلامي عراقي.

### **التصويت الخاص:**

عملية الاقتراع الخاص للانتخابات البرلمانية العراقية جرت يوم (٢٨/نيسان/٢٠١٤) .. وشملت منتسبي القوات الأمنية والمهجرين المسجلين والراقدين في المستشفيات ونزلاء السجون. وكان عدد الناخبين المشمولين بالتصويت الخاص قد بلغ ( ١.٢٣.٨٢٩ ) شخص .. وقت خصص لهم (٥٤٢) مركزاً انتخابياً للتصويت، بعدد محطات بلغت (٢٦٧٠) محطة.

### **التصويت في الخارج :**

صوت العراقيون في الخارج يومي (٢٧ - ٢٨ / نيسان / ٢٠١٤) في (٢٠) دولة وهي: الولايات المتحدة، والمملكة المتحدة، والمانيا، والسويد، وهولندا، وكندا، واستراليا، والدنمارك، وتركيا، وايران، والاردن، والامارات، ولبنان، ومصر، بينما فتحت محطات اقتراع في فرنسا، إسبانيا، النمسا، النرويج، إيرلندا، وفنلندا، وقد خصصت لهم (١٠٣) مركزاً انتخابياً ، وكان عدد العراقيين الذين شاركوا في هذا الحدث البارز قد وصل الى (١٦٥) الف و(٥٣٢) ناخب .. بحضور (٣٧٤) مراقب معتمد .. و(٣٩٤) اعلامياً. وقد برزت مشكلة الوثائق العراقية مرة أخرى، التي منعت الالاف من ممارسة حقهم الانتخابي.

### **التصويت العام:**

انطلقت عملية التصويت العام في عموم العراق يوم الاربعاء المصادف ٣٠ نيسان / ٢٠١٤ ، وفتحت ابواب (٨١٠٤) مركزاً ( ٥٦ الفاً و ٥٥٠ محطة المراكز) في ( ١٨ ) محافظة في تمام الساعة السابعة صباحاً واغلقت في الساعة السادسة مساءً وسط اجراءات امنية مشددة. وفي واحدة من ابرز مظاهر الديمقراطية شارك الشعب العراقي بهذا العرس الانتخابي الكبير رغم التحديات والصعاب، وادلى بصوته، متحدياً كافة اشكال العنف والتطرف، ليساهم من جديد ببناء العراق الحر.

**ورصدت جمعيتنا من خلال تجوالها في مراكز الانتخابات ليوم التصويت العام عدد من الحالات وفيما يلي اهمها:**

- كانت هناك مهنية واضحة للعاملين في المراكز الانتخابية.
- لم توجد اي ضغوطات على الناخبين وادلوا بأصواتهم بكل حرية.
- كان الهدوء والنظام واضحاً في اغلب المراكز الانتخابية.

- لم يجد بعض الناخبين اسماءهم في سجل الناخبين رغم تواجد اسماءهم على حيطان مراكز الانتخابات.
- عملية تصويت كانت بطيئة نوعا ما بسبب الجهاز الالكتروني وقراءة البصمة.
- عند عطل بعض الاجهزة على الفور تم ابدالهم.
- في بعض المحطات عدد من مراقبي الكيانات يتحدثون بالهاتف.
- في بعض المحطات الموظفون يتحدثون بالهاتف.
- وجود سيارات فيها صور المرشحين كدعاية قريبة من باب الرئيسي للمراكز الانتخابية.
- بعض المحطات بحاجة الى توفير وسائل التهوية والتبريد بسبب صغر حجم الغرفة وحرارة الجو.
- تم غلق الابواب في تمام الساعة السادسة، ثم بدء العد والفرز في كل محطة.

### **التوصيات:**

- عدم مرافقة الضباط للمراتب اثناء عملية التصويت الخاص، واعطاء الحق الكامل للمنتسبين بالتصويت لمن يرغبون بحرية.
- اهمية معالجة موضوع النازحين والمهجرين في الداخل لكي تتاح لهم الفرصة بالاشتراك في اختيار مرشحهم من خلال وضع عدة قواعد وآليات تضمن اجراءات التصويت الخاص للمهجرين.
- تسهيل الاجراءات للمواطنين العراقيين في الخارج من حيث الوثائق العراقية الحديثة، والاخذ بنظر الاعتبار بأن هناك مواطنين يعيشون في المهجر منذ عقدين او ثلاثة او اكثر فمثل هذا بكل تأكيد لا يمتلك اية وثيقة عراقية جديدة .. واذا كانت هناك رغبة حقيقية لإشراك هؤلاء فان على المفوضية تسهيل عمل المستمسكات من خلال السماح لحاملي جوازات تلك الدول التي تثبت فيها ولادتهم العراقية، وهذه الجوازات لا يمكن التلاعب بها او منحها لهم الا بعد اثبات عراقيتهم.
- تفعيل دور المراقبة لموظفي المفوضية خارج المراكز الانتخابية لضبط المتجاوزين من الكيانات الذين يقومون بالدعاية، وابعادهم ( ١٠٠ ) متر عن المراكز حسب التعليمات.
- ايجاد البنايات المناسبة التي تتوفر فيها اماكن للانتظار لحماية الناخب من حرارة الشمس.
- وضع موظفين من المفوضية في كل مركز لترتيب دخول وخروج المواطنين لعدم حدوث اي ارباك داخل المراكز خاصة التي يكون فيها الزخم كبيراً .
- ضرورة وضع العلامات للتعريف بمكان المركز الانتخابي.
- اهمية ادخال مراقبي الكيانات السياسية في دورات توعية لمعرفة واجبههم في المراكز والمحطات.
- العديد من البنايات المدرسية قديمة والرحلات المستعملة بحاجة الى تغيير.
- يجب منع الكيانات والافراد من استخدام المال العام وسيارات الدولة للدعايات الانتخابية.
- ايجاد الصيغ القانونية لمعاقبة الاشخاص الذين يسوون الى اعلانات والصور الخاصة بالمرشحات الى مجلس النواب العراقي.
- عدم السماح بقطع الارصفة بسبب وضع صور ولفقات في الطريق الخاص للمواطنين.

### **انتخابات مجالس محافظات إقليم كردستان:**

واقامت انتخابات مجالس المحافظات في أقليم كردستان العراق بشفافية كبيرة وانضباط عالي في كل من محافظات ( اربيل - دهوك - السليمانية ) .. وتقدم (٧١٨) مرشحاً للتنافس على (٩٠) مقعداً موزعتاً على (٣٢) مقعداً في السليمانية .. وفي اربيل (٣٠) مقعداً .. و (٢٨) في محافظة دهوك .. وتزامنت هذه الانتخابات مع انتخابات مجلس النواب العراقي، حيث تم توزيع استمارتين على ابناء الاقليم واحدة للتصويت على اعضاء مجلس النواب العراقي والأخرى على مجالس محافظات الاقليم .

### الختام :

وفي ١٩/١٤/٢٠١٤، اعلنت المفوضية العليا النتائج النهائية بأسماء الفائزين بمقاعد مجلس النواب العراقي، وبعد ظهور نتائج الانتخابات، قدمت الطعون من قبل عدد من القوائم بلغت ( ٨٩٠ ) اعتراض على نتائج الانتخابات .. و ( ٢٨ ) اعتراض على نتائج مجالس محافظات الاقليم .. واحيلت جميع الاعتراضات الى السلطات القضائية.

وتتمن الجمعية العراقية دور المفوضية في انجاح العملية الانتخابية، ومساهمتها في تعريف الناخب العراقي بحقوقه الانتخابية من خلال المنشورات والملصقات ووسائل الاعلام، ولا بد من الاشادة كذلك بتعاون المراقبين الدوليين والمحليين والهيئات الاعلامية، وممثلي الكيانات المشاركة، وموظفي الانتخابات، مما ادى الى انجاح الانتخابات التشريعية في العراق.

### ٢١- ملف المرأة:

يمتلك العراق العديد من التشريعات التي تدعم حقوق المرأة الا انها غير نافذة او مفعلة، لذا برزت العديد من المؤسسات واللجان الخاصة ومنظمات المجتمع المدني في الدفاع عن المرأة وحقوقها في المجتمع، وارتفعت أصوات النساء الناشطات في مجال حقوق المرأة والتي تطالب بتفعيل وتعديل بعض الفقرات الخاصة بشؤونهم في المواد القانونية من الدستور العراقي لكي تنسجم مع الاتفاقيات والعهود والاعراف الدولية لحقوق الانسان. الا ان واقع وضع المرأة في العراق غير جيد والانتهاكات مستمرة مع ضياع حقوق المرأة التي تشكل (نصف المجتمع) بين واقع التشريعات ومطالب المنظمات ونصوص الاتفاقيات وبين واقع المجتمع الذكوري السلطوي الذي ينفى هذا (النصف) ويعتبره تابعاً مملوكاً له. ان تزايد حالات العنف بكل أشكاله من لفظي وجسدي، وتزايد حالات الانتحار وجرائم (الشرف) وختان الاناث، ومنع الفتيات من اكمال تعليمهن والزواج المبكر، وتهميش المرأة والعنف ضدها داخل الاسرة وفي اماكن العمل وفي الشارع، بسبب تراجع الوعي الثقافي والعقلية العشائرية وعدم تقبل واقع الحياة الحضرية وصدام الثقافات بسبب الموروث الاجتماعي. ان تراجع اوضاع النساء في العراق يوماً بعد يوم خاصة لما تشهده البلاد من ظروف حرب وظهور الافكار والنزاعات المتطرفة والتي اثرت وبشكل سلبي ومباشر على واقع حال المرأة، وان الاوضاع الاقتصادية والسياسية الراهنة كان لها دور كبير في ظهور العصابات المسلحة خطف النساء لدوافع اجرامية وانتقامية، او لأغراض الاتجار بالنساء والفتيات القاصرات، مما ادى الى ظهور تجارة الجنس والبغاء باستغلال وضع هذه الفئة المهمة من المجتمع. ونزحت الاف العوائل بسبب الاوضاع السياسية والامنية المتردية، من مناطق سكناهم الى غيره

بحثاً عن ملاذ امن، بات غير أمنأ بسبب المصير المجهول الذي ينتظر المئات من النساء والفتيات القاصرات في المخيمات ومراكز النازحين والتي أصبحت بيئة خصبة للإتجار بهن في معاملات بيعهن وشرائهن بسبب انعدام وجود أي رقابة أو متابعة. وان استشهاد العديد من العراقيين في سنوات الحرب الطويلة التي خاضتها البلاد وتخوضها الان مع داعش، واستشهاد عدد كبير اخر منهم في عمليات الارهاب، كان له دور كبير في زيادة نسبة الارامل والنساء اللاتي هن بلا معيل، ويوجد اليوم في العراق (ثلاثة ملايين امرأة مسؤولة عن رعاية اسرتها، منهم نصف مليون ارملة) يعيشون في ظروف صعبة تدفعهن في اغلب الاحيان الى التسول او الدخول ضمن شبكات البغاء والدعارة لكي تضمن لهنفسهن العيش ولأطفالهن او اسرهن، وهذا يوضح ضعف دور الدولة في تقديم العون والمساعدة لضمان عيشهن الكريم، وحتى وان وجدت المساعدة المتمثلة في الراتب المعاشي المخصص من قبل دوائر الرعاية الاجتماعية فهو ضئيل ولا يكاد يكفي لسد احتياجاتهن الضرورية ولأطفالهن. ان واقع الحياة اليوم يصطدم مع الجذور الاجتماعية العشائرية التي تغطي على وعي افراد المجتمع والذي لا يتقبل في اغلب الاحيان خروج المرأة الى العمل او اختلاطها في المجتمع، حيث تتزايد اليوم حالات جرائم القتل بدافع الشرف أو غسلا للعار والتي تعتبر من الاعراف الاجتماعية البالية والتي يتم فيها قتل المرأة وانتزاع حقها في الحياة لأسباب لا اساس لها من الصحة، والتشريع العراقي بدوره يدافع عن حق الرجل في قتله للأنتى من عائلته لأسباب تتعلق (بالشرف) وتفرض على الرجل أخف العقوبات والتي لا تتناسب ابدأ مع فظاعة الجريمة حيث تنص المادة (٤٠٩) من قانون العقوبات العراقي رقم ١١١ لسنة ١٩٦٩: (يعاقب بالحبس مدة لا تزيد على ثلاث سنوات من فاجأ زوجته أو احدى محارمه في حالة تلبسها بالزنا أو وجودها في فراش واحد مع شريكها فقتلها في الحال أو قتل أحدهما أو اعتدى عليهما أو على أحدهما اعتداء أفضى الى الموت أو الى عاهة مستديمة، ولا يجوز استعمال حق الدفاع الشرعي ضد من يستفيد من هذا العذر ولا تطبق ضده أحكام الظروف المشددة).

ان في نص هذه المادة من قانون العقوبات العراقي انتهاك صارخ لحق المرأة وتمييز ضدها لعدم احتوائه على مثل هذه العقوبة المخففة للمرأة اذا فاجأت هي زوجها بالخيانة الزوجية، كانه يعتبر في الاولى حق للرجل وفي الثانية اذا ما حدثت جريمة، ومثل هذا القانون يشجع الرجل على الاجرام وقتل المرأة حتى ولو مجرد شك، ومن ثم تغطية عمله بغطاء الشرف وتشويه سمعة المرأة فقط لان هناك نص فقرة في القانون يدافع عن جريمته اذا ارتبط بالزنا.

ان المسؤولية تقع على عاتق الدولة لتأمين حياة (نصف المجتمع) اذ ان الدولة هي المسؤولة عن ما يحدث من انتهاكات ضد المرأة لأسباب عديدة منها ضعف التشريع حيث انه يتوجب على الدولة تعديل النصوص التشريعية التي تحمي الرجل او تحمي مرتكبي العنف ضد المرأة، لذا يتوجب عليها وضع خطة استراتيجية من قبل جميع مؤسسات الدولة المعنية ومنظمات المجتمع المدني والمنظمات النسوية، من اجل وضع حلول وبرامج لتحسين اوضاع النساء، وضرورة انسجام التشريعات والقوانين الخاصة بحقوق الانسان والمرأة مع المعايير الدولية، ورفع المستوى الثقافي للمجتمع وتعريفه بالمرأة وضرورة رفع النظر اليها دون دونيتها وضرورة ايجاد حلول واقعية وعملية من أجل حل مشاكل الكثير من النساء الارامل والمطلقات والفاقدات لمعيهن واهمية منع زواج القاصرات، ووضع برامج وخطط لتحسين اوضاع النساء من النازحات واللجئات داخل مخيمتهن وحمائتهن من الاخطار، وضرورة وضع برامج



تنموية لانخراطهن في التعليم، وتأهيلهم للعمل لصيانة كرامتهن وتوفير الحياة الكريمة لهم. والجمعية العراقية تطالب بتكثيف الجهود لمعرفة مصير النساء والفتيات السبايا من نساء الطوائف والمحتجزات لدى تنظيم داعش الارهابي والذي قام بجرائم العنف الجنسي ضدهم، وبيعهم في سوق الموصل والرققة، واعادة تأهيلهم نفسياً واجتماعياً وحمايتهم من الاعراف والتقاليد التي قد تحد من كرامتهم وحريرتهم، وان تلتزم الدولة بتنفيذ القانون ضد من يمارس العنف او التحرش، والحد من الزواج القسري، ويجب توثيق الزواج في المحاكم لضمان حقوق المرأة القانونية والإنسانية والمدنية.

## ٢٢- التوصيات:

بناءً على ما جاء في التقرير السنوي للجمعية العراقية لحقوق الانسان في الولايات المتحدة الامريكية نطرح التوصيات التالية بهدف معالجة القضايا العامة في البلاد، والحد من انتهاكات حقوق الانسان في العراق:

- العراق بحاجة الى بناء نظام قائم على العدالة والديمقراطية وتشجيع المعرفة، وتغليب مصلحة البلاد فوق كل الاعتبارات.

- العمل على تشكيل هيئة من ذوي الاختصاص لتوثيق جرائم الارهاب والقتل بحق المواطنين العراقيين.

- اهمية حصر السلاح بيد الدولة فقط، والتركيز على مؤسسة الجيش والشرطة لحماية البلاد وتوفير الامن، وحل الميليشيات وعدم السماح لها بالعمل، وفق ما نص عليه الدستور العراقي، لمنع جرائم الاغتيالات وعمليات التهجير.

- على الحكومة معالجة موضوع التهجير القسري للمواطنين من المدن العراقية، والتصدي بحزم لكل من يقوم بها او يروج لها، واعادة ممتلكات النازحين التي سلبت بسبب العنف او العمليات العسكرية والارهابية.

- تفعيل دور الادعاء العام وكافة القضايا.

- تعزيز روح الوطنية بين عناصر الجيش والشرطة في السيطرات ونقاط التفنيس، والتعامل مع المواطنين باحترام كرامة المواطن بعيداً عن اية اعتبارات طائفية.

- ضرورة تشكيل مجلس وطني لمحاسبة (رجال الدين) الذين يدعون الى العنف او التفرقة او التمييز او التطرف في العراق.

- ضرورة اصدار القرارات الصارمة بحق كل من يدعو الى التكفير او الفتنة او الغاء الاخر.

- اعادة بناء الكنائس والمرقد والحسينيات والجوامع ورموز الثقافة التي دمرت من قبل داعش. - على السياسيين الموالين للحكومة عدم اطلاق التصريحات الطائفية والمثيرة للفتنة ضد المعارضين لنهج وعمل الحكومة.

- اهمية بناء الانسان العراقي ثقافياً واجتماعياً ومهنياً.

- ضرورة الحفاظ على حيادية وسائل الاعلام وحمايتها لتعزيز دورها في بناء النهج الديمقراطي في العراق الجديد.

- التعريف بكافة الاديان والقوميات المتعايشة في العراق من خلال المناهج الدراسية.

- وضع الاجراءات الصارمة في كافة الدوائر والجامعات والمعاهد للحد من ظاهرة التحرش.



- إيقاف الجرائم الموجهة ضد النساء، والعمل على مساعدتهم في اثبات وجودهم في المجتمع.
- معالجة موضوع العطل الكثيرة التي تترك المناهج الدراسية، والعملية التعليمية في العراق.
- على العراق بناء علاقات متوازنة مع دول الجوار والإقليم والمجتمع الدولي، على أساس المصالح المشتركة والاحترام المتبادل.
- تفعيل هيكلية مؤسسات الدولة وتصحيح المسار والاصلاح في المجال الاداري والصحي والاقتصادي والمالي والامن والعلمي من خلال وضع الخطط التنموية السريعة، والارتقاء بالمستوى الخدمي والمعيشي للمواطن.
- المطالبة بتعديل قانون ضحايا الإرهاب رقم ٢٠ لعام ٢٠٠٩ على ان يكون متساوياً من حيث الامتيازات مع قانون مؤسسة الشهداء، لشهداء الحشد الشعبي والمدنيين من ضحايا الارهاب واعمال العنف.
- فتح صندوق لجمع التبرعات للنازحين العراقيين في مختلف الاماكن العامة من العراق.
- تفعيل دور منظمات المجتمع المدني من خلال بناء قدراتها، والتأكيد على مساهماتها في الرصد والتوثيق.
- مكافحة ظاهرة الفساد في دوائر الدولة، وتقديم الفاسدين الى القضاء.

## الجمعية العراقية لحقوق الانسان في الولايات المتحدة الامريكية